

توظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية في
قناة المملكة: دراسة تحليلية

إعداد

سارة زهير دراوشة

إشراف

د. رامز محمد أبو حصيرة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني، 2026

**Employing Data Journalism in Economic News
Bulletin on Al-Mamlaka TV: An Analytical Study**

**Prepared by
Sara Zuhair Darwasheh**

**Supervised by
Dr. Ramez Mohammad Abuhasirah**

**A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements
for the master's degree in Media**

**Department of Journalism and Media
Faculty of Media
Middle East University
January, 2026**

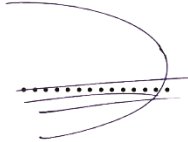
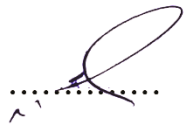
قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها ب: "توظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة: دراسة تحليلية".

للباحثة: سارة زهير دراوشة.

وأجيزت بتاريخ: 2026/01/12.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. رامز محمد أبو حصيرة	مشرفاً	جامعة الشرق الاوسط	
أ.د. عزت محمد حجاب	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	جامعة الشرق الاوسط	
أ.د. هاني احمد البديري	عضواً من داخل الجامعة	جامعة الشرق الاوسط	
أ.د. تحسين منصور رشيد	عضواً من خارج الجامعة	الجامعة الأردنية	

التفويض

أنا سارة زهير دراوشة، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً إلكترونياً
للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: سارة زهير دراوشة.

التاريخ: 2026\01\25.

التوقيع: 

الشكر والتقدير

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى مشرفي الفاضل

الدكتور رامت أبو حصيرة،

الذي تفصّل بالإشراف على هذه الرسالة، وأحاطها بعنايته واهتمامه منذ أن كانت فكرة أولية حتى بلغت صورتها النهائية. لقد كان لتوجيهاته العلمية، وملاحظاته الدقيقة، ودعمه المتواصل بالغ الأثر في إنجاز هذه الدراسة على النحو الذي هي عليه، فله مني جليل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة الموقرة، لما بذلوه من جهد كريم وعناية مشكورة في قراءة هذه الرسالة، وما قدموه من ملاحظات علمية ببناء أسهمت في تقويمها وإخراجها بالصورة العلمية اللائقة.

ويسعدني أن أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع إلى جامعتي الحبيبة جامعة الشرق الأوسط، وإلى الكلية العزيزة، وإلى أساتذتها الأفاضل الذين كان لهم الدور الكبير في تعليمي وتوجيهي، والارتقاء بمستواي العلمي والفكري، منذ بداية مسيرتي الأكاديمية وحتى هذه اللحظة.

والله وليّ التوفيق.

الإهداء

إلى روح والدي،

زهير... زهرة قلبي،

الذي لم يكن مجرد أب، بل وطنًا حين ضاقت الأرض، وصوت طمأنينة حين ارتبك الطريق.

علّمني أن أكون قوية دون قسوة، وأن أؤمن بنفسي حتى حين يتعب الإيمان.

رحل جسده، وبقي أثره يمشي معي في كل خطوة، وكان ينتظر هذه الرسالة بشغفٍ يشبه دعاءه لي.

فأهديها لروحه الطاهرة،

راجيةً من الله أن يجعل هذا العلم صدقةً جارية عنه،

ونورًا في ميزان حسناته.

إلى أمي،

سيدة الصبر والقوة الهادئة،

التي رأت فيّ دائمًا ما لم أراه في نفسي، فدعمتني بحبها، ورفعتني بدعائها، وكانت حضن الأمان في كل تعب.

إلى عائلتي، التي شكّلت ظهري في أصعب المراحل،

وكان وجودها ثابتًا، وإن جاء بصمت.

إلى كل من وقف معي في هذه المرحلة الصعبة، وإلى أصدقائي الذين كانت أسماؤهم كثيرة،

لكن أثرهم كان واحدًا: أن لا أستسلم.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
قرار لجنة المناقشة.....	ب.....
التفويض.....	ج.....
الشكر والتقدير.....	د.....
الإهداء.....	ه.....
فهرس المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الأشكال.....	ح.....
قائمة الملاحق.....	م.....
المستخلص باللغة العربية.....	م.....
المستخلص باللغة الإنجليزية.....	س.....

الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها

أولاً: المقدمة.....	2.....
ثانياً: مشكلة الدراسة.....	4.....
ثالثاً: أهداف الدراسة.....	4.....
رابعاً: أسئلة الدراسة.....	5.....
خامساً: أهمية الدراسة.....	6.....
سادساً: مصطلحات الدراسة.....	7.....
سابعاً: حدود الدراسة.....	10.....
ثامناً: محددات الدراسة.....	10.....

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري.....	12.....
المبحث الأول: صحافة البيانات.....	12.....
المبحث الثاني: النشرات الاقتصادية التلفزيونية.....	18.....
المبحث الثالث: العلاقة بين صحافة البيانات والنشرات الاقتصادية التلفزيونية.....	22.....
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....	27.....

33.....ثالثًا: التعقيب على الدراسات السابقة.....

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

37.....أولًا: نوع الدراسة ومنهجها

38.....ثانيًا: مجتمع الدراسة.....

38.....ثالثًا: عينة الدراسة.....

42 رابعًا: أداة الدراسة

42 خامسًا: وحدات العد والتحليل

44.....سادسًا: صدق الأداة.....

45.....سابعًا: ثبات الأداة.....

45.....ثامنًا: المعالجة الإحصائية.....

45.....تاسعًا: إجراءات الدراسة.....

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

49.....نتائج الدراسة

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة

63.....أولًا: مناقشة نتائج أسئلة الدراسة.....

108.....ثانيًا: التوصيات

قائمة المصادر والمراجع

110.....أولًا: المراجع العربية

111.....ثانيًا: المراجع الأجنبية.....

114.....الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الفصل - رقم الجدول
38	مجتمع الدراسة للنشرات الاقتصادية لقناة المملكة	1-3
41	عينة الدراسة التحليلية للنشرات الاقتصادية الرئيسية في قناة المملكة	2-3
49	حجم الاهتمام باستخدام صحافة البيانات في النشرة الاقتصادية لقناة المملكة	1-4
50	طبيعة الجنس الصحفي المُقدم في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة	2-4
51	الموضوعات الاقتصادية المرتبطة باستخدام صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية	3-4
53	المجال الجغرافي للموضوعات الاقتصادية في النشرات الاقتصادية	4-4
54	مصادر البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة	5-4
55	طبيعة البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة	6-4
56	نوعية البيانات التيبوغرافية المُستخدمة في عرض النشرات الاقتصادية	7-4
57	نوعية البيانات الجرافيكية المُستخدمة في عرض النشرات الاقتصادية	8-4
58	خصائص العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية	9-4
60	أساليب توظيف النص مع العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية	10-4

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الفصل - رقم الشكل
49	حجم الاهتمام باستخدام صحافة البيانات في النشرة الاقتصادية لقناة المملكة	1-4
50	طبيعة الجنس الصحفي المُقدم في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة	2-4
52	الموضوعات الاقتصادية المرتبطة باستخدام صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية	3-4
53	المجال الجغرافي للموضوعات الاقتصادية في النشرات الاقتصادية	4-4
54	مصادر البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة	5-4
55	طبيعة البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة	6-4
56	نوعية البيانات التيبوغرافية المُستخدمة في عرض النشرات الاقتصادية	7-4
57	نوعية البيانات الجرافيكية المُستخدمة في عرض النشرات الاقتصادية	8-4
59	خصائص العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية	9-4
60	أساليب توظيف النص مع العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية	10-4
64	صور توضح الاهتمام بتوظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة	1-5
67	صورة توضح استخدام الإنفوجرافيك المتحرك في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة	2-5
68	صورة توضح لعرض تقرير اقتصادي مدعوم برسوم بيانية داخل النشرة الاقتصادية	3-5
71	صورة توضح مؤشر هدر الغذاء العالمي 2024 داخل النشرات الاقتصادية عبر رسوم بيانية	4-5
72	صورة توضح عرض مؤشرات بورصة عمان عبر صور وبيانات تيبوغرافية	5-5
73	صورة توضح تمثيل موضوعات العلاقات الاقتصادية الدولية بصرياً	6-5

الصفحة	العنوان	رقم الفصل - رقم الشكل
76	صورة توضح تمثيل عرض بيانات محلية مرتبطة بالأردن، مثل: احتياطات الذهب في الأردن	7-5
77	صورة توضح تمثيل عرض بيانات إقليمية مرتبطة مع الأردن مثل: شراء الذهب إقليمياً	8-5
78	صورة توضح تمثيل عرض بيانات دولية مثل: صندوق الثروة السيادية النرويجي	9-5
80	صورة تُبين كيفية توظيف النشرات الاقتصادية في قناة المملكة لبياناتها الخاصة	10-5
81	صورة توضح كيفية توظيف النشرات الاقتصادية في قناة المملكة للمصادر الرسمية المحلية	11-5
81	صورة توضح توظيف النشرات الاقتصادية في قناة المملكة للمصادر الرسمية المحلية، مثل: أرقام دائرة الإحصاءات العامة داخل رسوم بيانية	12-5
82	صورة توضح توظيف النشرات الاقتصادية في قناة المملكة للمصادر الدولية وربطها مع المؤشرات المحلية، مثل: الاحتياطات الأجنبية للأردن من الذهب	13-5
83	صورة توضح توظيف النشرات الاقتصادية في قناة المملكة للبيانات المتعلقة بالشركات والخبراء، مثل: استيراد التجار للغذاء ووفرتة وحجم المبيعات	14-5
85	صورة توضح دمج البيانات التيبوغرافية والجغرافية داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة	15-5
86	صورة توضح التنوع في دمج البيانات التيبوغرافية والجغرافية داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة	16-5
89	صورة توضح استخدام البيانات الرقمية في عرض مؤشرات التضخم في الأردن داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة	17-5

الصفحة	العنوان	رقم الفصل - رقم الشكل
90	صورة توضح استخدام البيانات التاريخية في عرض التعاون التجاري بين الأردن وأميركا خلال 5 أشهر داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة	18-5
91	صورة توضح استخدام البيانات الوصفية - التفسيرية في عرض ارتفاع مبيعات الصين من المركبات داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة	19-5
93	صورة توضح استخدام الإنفوجرافيك داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة	20-5
94	صورة توضح استخدام الرسوم البيانية داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة	21-5
95	صورة توضح استخدام الأيقونات والرموز البصرية داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة	22-5
95	صورة توضح استخدام الرسوم المتحركة داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة	23-5
96	صورة توضح عرض بياني متحرك يرافقه نص رقمي يشرح الاتجاهات الاقتصادية داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة	24-5
96	صورة توضح استخدام الصور التوضيحية والرموز داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة	25-5
99	صورة توضح استخدام النص مع الرسم البياني في النشرة الاقتصادية	26-5
99	صورة توضح الوضوح والبساطة في عرض الأرقام في النشرة الاقتصادية	27-5
100	صورة توضح بساطة التصميم في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة	28-5
101	صورة توضح التسلسل المنطقي للبيانات في النشرة الاقتصادية	29-5
101	صورة توضح العناصر التفاعلية للبيانات في النشرة الاقتصادية	30-5
103	صورة توضح توظيف المذيع لأسلوب التفسير أثناء عرض رسم بياني في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة	31-5
104	صورة توضح الإحالة المرجعية في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة	32-5

الصفحة	العنوان	رقم الفصل - رقم الشكل
105	صورة توضح التطابق المباشر بين النص وما يظهر بصرياً في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة	33-5
105	صورة توضح أسلوب الاختزال في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة	34-5
106	صورة توضيح التناقض بين النص والبيانات في النشرة الاقتصادية	35-5
107	صورة توضيح نص يضيف معلومات تكميلية للبيانات المعروضة بصرياً في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة	36-5

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1	جدول الأسبوع المركب	115
2	بطاقة تحليل النشرات الاقتصادية في قناة المملكة	117
3	قائمة بأسماء السادة المحكمين "مرتبة حسب الرتب الأكاديمية"	122

توظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة: دراسة تحليلية

إعداد: سارة زهير دراوشة

إشراف: د. رامز محمد أبو حصيرة

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أساليب توظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، واستندت إلى منهج المسح الإعلامي بالاعتماد على منهج تحليل المحتوى الإعلامي، وذلك بالتطبيق على عينة قصدية شملت جميع النشرات الاقتصادية الرئيسية التي بُثت على قناة المملكة خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2025، من يناير/ كانون الثاني حتى سبتمبر/ أيلول 2025، وتم استخدام أسلوب الأسبوع المركب بوصفه أحد الأساليب العلمية والمنهجية في اختيار العينات الزمنية في تحليل المحتوى الإعلامي، حيث بلغ عدد النشرات الاقتصادية في قناة المملكة التي خضعت للتحليل (34) نشرة اقتصادية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ قناة المملكة تولي اهتمامًا كبيرًا بتوظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية، وذلك من خلال الاعتماد على الإنفوجرافيك الثابت والمتحرك بوصفهما من أبرز الأجناس الصحفية المستخدمة في تقديم المحتوى الاقتصادي داخل النشرات الاقتصادية، كما بينت النتائج أنّ الموضوعات الاقتصادية المرتبطة بتوظيف صحافة البيانات تركزت بصورة رئيسة على أسعار السلع والمعادن الأساسية، والأسواق المالية، والتجارة والصناعة، حيث جاءت هذه الموضوعات ضمن إطارها المحلي أولاً، ثم الإقليمي، فالدولي.

وأظهرت النتائج أنّ المصادر الخاصة بالقناة تصدرت قائمة مصادر البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية، كما أظهرت النتائج توظيفاً مشتركاً للبيانات التيبوغرافية والبيانات الجرافيكية في توظيف صحافة البيانات، حيث شكّلت البيانات الرقمية أبرز أنماط البيانات التيبوغرافية المستخدمة، في حين جاء الإنفوجرافيك بوصفه النمط الأبرز للبيانات الجرافيكية.

وخلصت نتائج الدراسة، إلى أنّ خصائص العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية تمثلت في تحقيق التوافق بين النص والبيانات المرئية، إلى جانب تقديم الأرقام والإحصاءات بلغة بسيطة وأرقام واضحة.

الكلمات المفتاحية: صحافة البيانات، النشرات الاقتصادية، قناة المملكة، الأردن.

Employing Data Journalism in Economic News Bulletin on Al-Mamlaka TV: An Analytical Study

Prepared by: Sara Zuhair Darwasheh

Supervision: Dr. Ramez Mohammad Abuhasirah

Abstract

The study aimed to identify the methods of employing data journalism in the economic bulletins of Al-Mamlaka TV. This research falls within the descriptive-analytical studies and relied on the media survey approach, utilizing content analysis as the primary methodological tool. The study was applied to a purposive sample that included all major economic bulletins broadcast on Al-Mamlaka TV during the first nine months of 2025, from January to September. The composite week sampling technique was employed as a scientific and methodological approach for selecting temporal samples in media content analysis. The total number of economic bulletins analyzed in the study was thirty-four (34).

The results revealed that Al-Mamlaka TV Channel places significant emphasis on employing data journalism in its economic news bulletins, primarily through the use of static and animated infographics as prominent journalistic genres for presenting economic content. The findings also indicated that economic topics associated with data journalism mainly focused on commodity and basic metal prices, financial markets, and trade and industry. These topics were addressed first within a local framework, followed by regional and then international contexts.

The findings further showed that the channel's proprietary sources ranked first among the data sources used in economic news bulletins. The results also demonstrated the combined use of typographic and graphic data in the application of data journalism. Numerical data constituted the most prominent type of typographic data, while infographics emerged as the dominant form of graphic data.

The study concluded that the visual presentation characteristics of data in economic news bulletins were reflected in achieving consistency between textual content and visual data, in addition to presenting figures and statistics in simple language and clear numerical formats. Moreover, the methods of integrating text with visual presentation relied mainly on explanation and interpretation, referential attribution, and direct correspondence between textual elements and visual components.

Keywords: Data Journalism, Economic News Bulletins, Al-Mamlaka TV Channel, Jordan.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

أولاً: المقدمة

تُعدُّ صحافة البيانات امتدادًا طبيعيًا لمسارات التطور الصحفي التقليديّة التي نشأت مع ظهور الصحافة، قبل أن تهيمن عليها الثورة الرقمية وما رافقها من انفجارٍ في حجم البيانات المتاحة؛ ففيما كانت الصحافة في مراحلها الأولى تقتصر على النقل الوصفي للأحداث والأرقام والإحصاءات، أفرزت التقنيات الحديثة أدوات قادرة على جمع البيانات وفرزها وتحليلها وتقديمها في صورةٍ مرئيةٍ يسهل فهمها واستيعابها (Bounegru et al., 2021; Gray et al., 2012)، وبذلك فقد أصبح هذا التحول، الذي أطلق عليه "المنعطف الكمي" في الممارسة الصحفية، معيارًا لقياس عمق التغطية وموضوعيتها، لاسيما في المعالجات الاقتصادية حيث تزداد الحاجة إلى الدقة في التعامل مع زخم الأرقام والإحصاءات والنسب المئوية (دبور، 2023; Coddington, 2015).

وفي إطار ما سبق، تبوّأت صحافة البيانات مكانةً مركزيةً في النشرات الإخبارية التلفزيونية؛ إذ تنتقل من مرحلة العرض الخبري التقليدي إلى مرحلة العرض المبني على تحليل بياناتي، وتمثيل بصري، ما يضيف مزيدًا من المتانة على السرد الخبري (Al-Jwaniat et al., 2025).

ولذلك، بدأت القنوات التلفزيونية في توظيف هذه الصحافة في عملية الإعداد الإخباري في برامجها، عبر الاعتماد على الرسوم البيانية التفاعلية، والجداول الزمنية، والخرائط، والإنفوجرافيك، وغيرها من العناصر البصرية؛ بهدف تقديم تمثيل بصري يتيح للمشاهد فهم السياق للموضوعات والقضايا الاقتصادية بوضوح أكبر (Al-Jwaniat et al., 2023; Fahmy & Attia, 2020).

في المقابل، يستدعي دراسة النشرات الاقتصادية فحص الأسس التي تقوم عليها المعالجات الصحفية القائمة على البيانات الاقتصادية، والتي تسعى إلى تجاوز مجرد عرض الأرقام لتفسير انعكاساتها على المستهلكين والأسواق (Amber, 2018)؛ فالتغطيات الاقتصادية التقليدية غالبًا ما اقتصرَت على نقل بيانات الناتج المحلي الإجمالي أو أسعار الفائدة دون ربطها بسياقات مجتمعية أو مؤشرات ملموسة، في حين أتاحت صحافة البيانات دمج مؤشرات البطالة والتضخم والتوزيع الجغرافي للاستثمار في سردٍ واحد مترابط (محمد، 2016؛ عبد الغفار، 2021)، وغدت هذه التغطيات، عندما تصاحبها خرائط تفاعلية ورسومات بيانية، أكثر قدرة على توضيح التحولات الاقتصادية للمشاهد العادي ولصناع القرار في القنوات التلفزيونية على حدٍ سواء.

في المملكة الأردنية الهاشمية، أنتجت "قناة المملكة" أنموذجًا في تبني استراتيجيات الإعلام الرقمي ودمج المعالجة البيانية ضمن أخبارها وتقاريرها ونشراتها الإخبارية؛ إذ أنها لم تكتفِ بإعادة بث النشرات التقليدية، بل طوّرت منصاتها الإلكترونية والرقمية بتقنيات وأدوات عرض متقدمة تجعل من البيانات الاقتصادية مادةً جذابة وقابلة للمشاهدة والفهم (Al-Quran et al., 2022)، وهو ما يعكس سياسة تحريرية غير تقليدية في المشهد الإعلامي الأردني، تقوم على إعادة تعريف الخبر بوصفه منتجًا معرفيًا قائمًا على التحليل والبيانات، لا مجرد محتوى بَيّ، بما يعزّز الفهم العام للقضايا الاقتصادية ويدعم التحوّل نحو صحافة رقمية تفسيرية قائمة على الأدلة.

وقد تناولت العديد من الدراسات مثل: (Al-Zoubi et al., 2025; Al-Jwaniat, 2023)، واقع استخدام البيانات في النشرات والأخبار الاقتصادية على هذه القناة، مسلطة الضوء على المشروعات التجريبية التي وظّفت الذكاء الاصطناعي لتوليد رسوم بيانية تلقائية وتقارير تفاعلية. ورغم ذلك، يفتقر الأدب البحثي إلى دراسات تحليلية تتناول بشكل منهجي وتفصيلي مدى استثمار

هذه الإمكانيات في النشرات الاقتصادية، والتركيز على التغطيات الإخبارية العامة، رغم أن صحافة البيانات تركز أساسًا على الأرقام والإحصاءات والرسوم البيانية. ومن هنا تأتي هذه الدراسة في التعرف إلى أساليب توظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة.

ثانيًا: مشكلة الدراسة

رغم التطور التقني في مجال استخدام صحافة البيانات داخل غرف الأخبار، واتساع حضورها في التغطيات والمعالجات الإخبارية في القنوات التلفزيونية، لا يزال توظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية محدودًا ومحصورًا في عرض الأرقام والبيانات المتعلقة بمؤشرات الاقتصاد الوطني والإقليمي والعالمي بشكل تقليدي يفتقر إلى التحليل البصري والتفسير المعمق، ورغم البنية التحريرية والتقنية والرقمية المتطورة التي تمتلكها قناة المملكة، إلا أن الأدب البحثي يفتقر إلى دراسات تحليلية تكشف بصورة منهجية كيف وإلى أي مدى تستثمر القناة إمكانيات صحافة البيانات في تقديم نشراتها الاقتصادية، وهذه الفجوة البحثية تضع علامة استفهام حول مدى قدرة القناة على تعزيز جودة التغطية الاقتصادية من خلال الاستخدام الأمثل لأساليب الصحافة المعتمدة على البيانات، وما إذا كانت هذه الممارسات قادرة على رفع مستوى وعي المشاهد الاقتصادي، واستثمار إمكانيات صحافة البيانات لتحويل الأرقام إلى سردٍ بصري يساهم في تعزيز فهم المشاهد وتبصيره بسياقاتها الاقتصادية والاجتماعية. وبناءً على هذه الفجوة البحثية، تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الآتي: ما أساليب توظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس من هذه الدراسة في التعرف إلى أساليب توظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة، ويتفرع عن هذا الهدف مجموعة الأهداف الفرعية الآتية:

1. قياس حجم الاهتمام باستخدام صحافة البيانات في النشرة الاقتصادية.
2. تحديد طبيعة الجنس الصحفي المُقدم في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة.
3. حصر الموضوعات الاقتصادية المرتبطة باستخدام صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة.
4. تصنيف المجال الجغرافي للموضوعات الاقتصادية في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة.
5. الكشف عن مصادر البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة.
6. تحليل البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة.
7. تحديد نوعية البيانات التيبوغرافية المُستخدمة في عرض النشرات الاقتصادية في قناة المملكة.
8. تحديد نوعية البيانات الجرافيكية المُستخدمة في عرض النشرات الاقتصادية في قناة المملكة.
9. الكشف عن خصائص العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة.
10. رصد أساليب توظيف النص مع العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة.

رابعًا: أسئلة الدراسة

يتمثل السؤال الرئيس من هذه الدراسة في: ما أساليب توظيف صحافة البيانات في النشرات

الاقتصادية في قناة المملكة؟ ويتفرع عن هذا السؤال مجموعة الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما حجم الاهتمام باستخدام صحافة البيانات في النشرة الاقتصادية؟
2. ما طبيعة الجنس الصحفي المُقدم في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة؟
3. ما الموضوعات الاقتصادية المرتبطة باستخدام صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة؟
4. ما المجال الجغرافي للموضوعات الاقتصادية في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة؟
5. ما مصادر البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة؟
6. ما طبيعة البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة؟
7. ما نوعية البيانات التيبوغرافية المُستخدمة في عرض النشرات الاقتصادية في قناة المملكة؟
8. ما نوعية البيانات الجرافيكية المُستخدمة في عرض النشرات الاقتصادية في قناة المملكة؟
9. ما خصائص العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة؟
10. ما أساليب توظيف النص مع العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية في قناة

المملكة؟

خامساً: أهمية الدراسة

تقسم أهمية الدراسة إلى جانبين، هما:

الأهمية العلمية:

1. المساهمة في سد فجوة بحثية في الأدبيات الإعلامية المتعلقة بصحافة البيانات، عبر تحليل منهجي لتوظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية التلفزيونية، خصوصاً في السياق الأردني وضمن "قناة المملكة".
2. تقدم الدراسة أنموذجاً مقترحاً لتقييم جودة المعالجات البينانية في النشرات الاقتصادية التلفزيونية، قائماً على منهجية تحليل المضمون، قابلاً للتطبيق على قنوات مشابهة.
3. توضح الدراسة دور أدوات تحليل المضمون في الكشف عن أنماط العرض البيناني واستخداماتها، مما يزيد من رصيد البراهين حول الكيفيات والأساليب الفعالة في دراسات صحافة البيانات.
4. تربط بين الدراسات العربية والأجنبية في مجال صحافة البيانات والإعلام الاقتصادي، مما يعزز التكامل المعرفي المتخصص، ويتيح مقارنات مستقبلية بين بيئات إعلامية مختلفة.

الأهمية العملية:

1. توفر نتائج الدراسة توصيات قائمة على تحليل دقيق تساعد "قناة المملكة" في تعزيز جاذبية ووضوح النشرات الاقتصادية عبر تبني أفضل أساليب العرض البيناني.
2. تزويد معديّ النشرات الاقتصادية ومنتجها بخارطة طريق واضحة لاختيار أشكال البيانات وأنماط التمثيل البصري الأمثل، مما يرفع من كفاءة العمل التحريري والتقني.

3. مساعدة القائمين على إدارة القناة في اتخاذ قرارات استراتيجية بشأن الاستثمار في أدوات

وتقنيات صحافة البيانات، وتحديد الأولويات التدريبية والتقنية.

4. تحسين جودة العرض البياني وتبسيط التعقيدات الاقتصادية، مما يساهم في رفع مستوى

وعي المشاهد وتمكينه من استيعاب السياقات الاقتصادية بسهولة وفاعلية.

سادسًا: مصطلحات الدراسة

- **صحافة البيانات:** هي فرع من فروع الصحافة يركز على جمع البيانات الضخمة وتحليلها

وتفسيرها بصريًا ونصيًا، بهدف تقديم سردٍ صحفي يعكس أبعادًا كمية للموضوعات

الإخبارية، ويعزز دقة المعلومات وعمقها لدى الجمهور (Bounegru et al., 2021).

- **صحافة البيانات إجرائيًا:** هي كل حالة ظهور لرسم بياني أو جدول رقمي أو خريطة

تفاعلية أو جغرافية، أو إنفوجرافيك، أو رسوم متحركة، أو تايم لاين، أو رموز بصرية،

ضمن النشرة الاقتصادية في قناة المملكة، إضافةً إلى التفسيرات التي يقدمها المذيع استنادًا

إلى هذه المعطيات، بما يعكس قدرة هذه العناصر على تحويل الأرقام إلى سردٍ صحفيٍّ.

- **توظيف صحافة البيانات:** استخدام المؤسسات الصحفية والإعلامية؛ لتقنيات جمع البيانات

الرقمية، وتحليلها، وعرضها، بهدف تقديم مواد صحفية وإعلامية مرئية مدفوعة أو مدعومة

بالأرقام والإحصاءات، إلى جانب تمثيلها بصريًا بصيغة رسوم بيانية أو خرائط أو جداول،

من أجل مساعدة الجمهور على فهمها بأسلوب أكثر وضوحًا (الشهاوي، 2025)

- **توظيف صحافة البيانات إجرائيًا:** يقصد به - في هذه الدراسة - الأساليب المستخدمة في

عرض البيانات الاقتصادية، وتمثيلها بصريًا داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة.

- **النشرات الاقتصادية:** هي النشرات التلفزيونية المخصصة لبث الموضوعات الاقتصادية من البرنامج أو النشرة، وعرض أخبار الساعة في السياق الاقتصادي، وتصنف حسب التوقيت (صباحية، مساءية، ليلية)، وفق إجراءات إدارية وتحريرية محددة (Crawford, 2015).
- **النشرات الاقتصادية إجرائيًا:** هي النشرة الاقتصادية الرئيسية التي تبثها قناة المملكة يوميًا في وقت ثابت، والتي تعتمد على تقديم وعرض وتحليل وتفسير تطورات الأخبار الاقتصادية المحلية والإقليمية والدولية، وفي هذه الدراسة هي كل نشرة من النشرات الاقتصادية الرئيسية التي بُثت خلال الفترة من يناير/ كانون الثاني حتى سبتمبر/ أيلول 2025.
- **قناة المملكة:** هي مؤسسة إعلامية أردنية إخبارية متخصصة في تقديم الخدمة العامة، تسعى إلى تقديم محتوى إعلامي شامل يلبي رغبات الجمهور واحتياجاته، من خلال إنتاج وتقديم برامج إخبارية، تغطي مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة والصحة والبيئة والرياضة، إضافةً إلى تقديم مواد متنوعة وأنماط حياة عبر وسائل بث متعددة، تشمل البث التلفزيوني والمنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، (Oriqat et al., 2025).
- **قناة المملكة إجرائيًا:** هي القناة التلفزيونية الأردنية، التي جرى اعتماد النشرة الاقتصادية فيها بوصفها وحدة التحليل في هذه الدراسة، وذلك من خلال تحليل مضمون النشرات الاقتصادية التي بثتها القناة خلال التسعة شهور الأولى من يناير/ كانون الثاني حتى سبتمبر/ أيلول 2025، للكشف عن أساليب توظيف صحافة البيانات، نظرًا لإنتاجها محتوى إخباري يعتمد على البيانات من أرقام وإحصاءات ورسوم بيانية، وغيرها.

سابعًا: حدود الدراسة

- الحدود الزمنية: من يناير/ كانون الثاني حتى سبتمبر/ أيلول 2025.
- الحدود المكانية: المملكة الأردنية الهاشمية؛ وتحديدًا البيئة الإعلامية في قناة المملكة.
- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة موضوعيًا على تحليل مضمون النشرات الاقتصادية الرئيسية في قناة المملكة عبر البث التلفزيوني خلال الفترة الزمنية من يناير/ كانون الثاني حتى سبتمبر/ أيلول 2025، مع التركيز حصريًا على عناصر صحافة البيانات.

ثامنًا: محددات الدراسة

تتمثل محددات هذه الدراسة بمجموعة من المحددات التي قد تؤثر على مدى تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة، وذلك وفقًا لما يلي:

- تقتصر الدراسة على تحليل المضمون دون استخدام استبيانات أو مقابلات.
- يُعتمد في الدراسة على النشرة الاقتصادية الرئيسية فقط، دون سائر فقرات النشرات أو البرامج الأخرى التي تناولت الموضوعات والقضايا الاقتصادية.
- تشمل المادة المراد تحليلها البث التلفزيوني لقناة المملكة.
- تُركّز الدراسة على عناصر صحافة البيانات (جداول، رسوم بيانية، إنفوجرافيك، خرائط حرارية، تعليقات مبنية على بيانات) وتستبعد المحتوى غير المدعوم ببيانات.
- تغطي الفترة الزمنية المحددة للأرشيف المختار خلال الفترة الزمنية من يناير/ كانون الثاني وحتى سبتمبر/ أيلول 2025، دون الخروج عنها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرض مفصل للإطار النظري، والمفاهيمي لموضوع الدراسة - توظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية - إلى جانب الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وعرضها في سياق تاريخي من الأقدم إلى الأحدث، والتعقيب على الدراسات السابقة.

أولاً: الأدب النظري

المبحث الأول: صحافة البيانات

مفهوم صحافة البيانات وتطورها

شهدت البيئة الإعلامية المعاصرة تحولات جذرية في طرق إنتاج المحتوى الإخباري، مدفوعة بثورة المعلومات وتطور أدوات التحليل الرقمي، وفي خضم هذا التحول، برزت صحافة البيانات كأحد أبرز الاتجاهات الحديثة في مجال الصحافة، حيث تمثل تقاطعاً بين العمل الصحفي وتحليل البيانات الضخمة، وتُعنى بجمع ومعالجة وتفسير البيانات الرقمية بهدف إنتاج محتوى إعلامي غني بالتحليل والدقة؛ إذ تُعد صحافة البيانات أداة فعالة لتمكين الصحفيين من تقديم روايات إخبارية مدعومة بالأرقام والمعلومات الموثقة، بعيداً عن الطرح الانطباعي أو الخطاب المجرد، وقد ساهمت هذه المقاربة في تعزيز مصداقية المؤسسات الإعلامية، خصوصاً في التغطيات المعقدة مثل الشؤون الاقتصادية، والصحية، والانتخابات، والقضايا البيئية (Tong, 2024).

وتمثل صحافة البيانات أحد أبرز التحولات المفاهيمية في بنية الممارسة الإعلامية المعاصرة، فهي تقوم على المزج بين المهارة الصحفية والقدرة على استخراج المعنى من الأرقام، ثم تحويل ذلك إلى قصص صحافية ذات قيمة تفسيرية، وهي بذلك تشير إلى الصحافة التي تستند إلى البيانات

بوصفها مادتها الخام الأساسية؛ كما هي منهج يُخضع الأرقام الخام لعمليات جمع وتنظيف ومعالجة، ثم إعادة تقديمها في صورة سرد صحفي (الزهراني وعطية، 2022)، وتشير الأدبيات إلى أن صحافة البيانات تُعنى بـ "الممارسة التي تستند إلى الخبر المولود من تحليل قواعد البيانات الضخمة، عبر أدوات إحصائية ورقمية" (Gray et al, 2012, P17). وبذلك، فهي تتجاوز حدود الإخبار المباشر، لتؤسس نمطاً معرفياً أعمق هدفه تفسير القضايا من خلال بنياته الرقمية.

وتعود جذور صحافة البيانات إلى ستينيات القرن الماضي حين بدأت الصحافة الأميركية استخدام الحاسوب في تحليل نتائج الانتخابات، فيما عُرف بصحافة الحاسوب المساعدة، غير أن التطور الحقيقي ظهر مع تحولات العقد الأول من القرن الحادي والعشرين نتيجة انفجار البيانات المفتوحة، وانتشار البرمجيات التحليلية التي أتاحت للصحفيين مقارنة المواد الرقمية بصورة ممنهجة (Houston، 2019)، كما أنّ بروز المنصات الكبرى مثل: (The Guardian Data Blog) ساهم في انتقال صحافة البيانات من التجريب إلى الاحتراف المؤسسي (Füerst، 2025). أما في السياق العربي، وصل المفهوم متأخراً بسبب ضعف البنية الرقمية ومحدودية المهارات التقنية، لكنه بدأ يترسخ تدريجياً منذ منتصف العقد الثاني من الألفية (الحداد، 2024).

وبذلك، أصبحت صحافة البيانات الأساس في إنتاج المعرفة الصحفية؛ إذ تمثل خارطة العالم الرقمية التي تتيح للصحفي فهم الأنماط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بمنطق علمي، لا بمنطق الانطباعات (الزهراني وعطية، 2022)، ومع انتشار مجتمع المنصات الرقمية وتضاعف حجم البيانات المنتجة يومياً، أصبحت المؤسسات الصحفية والإعلامية مطالبة بإعادة صياغة أدواتها لتكون قادرة على تحليل هذا الفيض المعلوماتي (Van Dijck et al., 2018)، بالإضافة إلى ذلك فإنّ إدماج البيانات في الممارسة الصحفية يعزز جودة التغطيات ويدعم القرار الإعلامي

ويمنح المحتوى قدرة أعلى على الإقناع (Al-Quran et al., 2022). وهكذا، لم تعد البيانات عنصراً مساعداً، بل أصبحت إحدى ركائز الممارسة المهنية في الصحافة المعاصرة.

الفروق الجوهرية بين صحافة البيانات والصحافة التقليدية

تنطلق الصحافة التقليدية من المادة الصحفية بوصفها مادة جاهزة تُجمع من المصادر قبل نشرها. بينما تركز صحافة البيانات على البحث في أصل المعلومة، وعلى اختبارها عبر التحقق ومعالجة الأخطاء (Lanosga et al., 2024). ولذا فإن منهجية العمل فيها هي أقرب إلى منهجية العلوم الرياضية، حيث تُطبّق تقنيات تنظيف البيانات، والتحقق من مصداقية الأرقام، وإيجاد العلاقات بين المتغيرات قبل البدء في كتابة القصة الصحفية (Gray et al, 2012).

وتعتمد الصحافة التقليدية على المصادر البشرية والميدانية، بينما تعتمد صحافة البيانات على مصادر رقمية متنوعة مثل: قواعد البيانات المفتوحة، الواجهات البرمجية، أنظمة المسح الإحصائي، وأدوات استخراج البيانات (Houston, 2019). وهذا يعني أن الصحفي يحتاج إلى امتلاك القدرة التقنية للوصول إلى البيانات الأولية وإعادة تشكيلها بدل الاكتفاء بالرواية الجاهزة.

كما يعتمد السرد في الصحافة التقليدية على النص والاقتباس والصورة، بينما يتأسس السرد في صحافة البيانات على بناء قصصي يستند إلى الأرقام والخرائط والرسوم البيانية والتفاعلات الرقمية؛ فالقصة لا تُبنى على حدث فردي، بل على نمط مكتشف داخل البيانات (Morini, 2025). ومن ثم، قد يتغير مسار القصة بالكامل إذا كشفت الخوارزميات عن اتجاهات جديدة غير متوقعة.

أما في ما يتعلق بالمهارات فيمتملك الصحفي مهارات الكتابة، التحرير، والتعامل مع المصادر، بينما يحتاج صحفي البيانات إلى مهارات إضافية تشمل الإحصاء، التحليل البرمجي، تصميم

البيانات البصرية، وإجادة أدوات مثل Excel و Python (Kayser-Bril et al., 2016). وعليه، فإنّ هذا التحول المهاري يمثل أكبر تحدٍّ أمام غرف الأخبار العربية (الحداد، 2024).

نماذج وممارسات عربية وعالمية في صحافة البيانات

بدأ الاهتمام العربي بصحافة البيانات مع موجة التحول الرقمي التي أعقبت أحداث "الربيع العربي"، حين أدركت المؤسسات الإعلامية أهمية البيانات لفهم الرأي العام والحركة الاجتماعية (Al-Quran et al., 2022)، وقد ساهمت مبادرات تدريبية قامت بها مؤسسات مثل الجزيرة و DW عربية في تعزيز هذا الاهتمام، وقد برزت تجارب عربية رائدة في صحافة البيانات، أبرزها: "الجزيرة إنفوغرافيك"، "إيكاد"، "التلفزيون العربي" و "أكاديمية أريج للصحافة الاستقصائية"، بالإضافة إلى مبادرات شبابية مستقلة عبر المنصات الرقمية، وقد تبنت هذه المؤسسات أدوات عرض بصري متقدمة عند معالجة القضايا السياسية والاجتماعية (بركات، 2021).

عالمياً، أعادت مؤسسات إعلامية كبرى مثل: (الغارديان، ونيويورك تايمز، بروابليكا)، هيكلة غرف أخبارها لتضم محللين إحصائيين ومبرمجين ومصممي معلومات إلى جانب الصحفيين، وهذا يعكس تحوّل الصحافة من نشاط فردي إلى عمل جماعي يتقاطع فيه الإعلام مع علوم الحاسوب، ويُعدّ نموذج الغارديان أحد أهم النماذج العالمية التي رسّخت صحافة البيانات كممارسة احترافية مستقلة. فقد تبنّت (الغارديان) منهجاً يقوم على نشر قواعد البيانات كاملة للقراء، إلى جانب القصص الصحفية المستندة إليها، وبذلك جمعت بين الشفافية المعرفية وتدعيم الثقة مع الجمهور، وقد مثلت هذه التجربة تأثيراً في تطوير ثقافة البيانات داخل غرف الأخبار الغربية، لأنها وضعت الصحفي أمام مسؤولية توظيف الأرقام بطريقة نقدية وتفسيرية، وليس مجرد استخدامها كزينة

خطابية، كما أن اعتمادها على التحليل الداخلي للبيانات الحكومية أسهم في تعزيز دور الصحافة كسلطة رقابية قائمة على الأدلة (Fürst، 2025).

أما صحيفة (نيويورك تايمز)؛ فقد مثّلت أنموذجًا متقدمًا في توظيف السرد البصري القائم على البيانات، من خلال وحدات متخصصة في تصميم الخرائط التفاعلية والرسوم البيانية التي تحوّل المعلومات المعقدة إلى قصص مفهومة بصريًا، ولا تكمن قوة نيويورك تايمز في حجم البيانات المستخدمة فحسب، بل في قدرتها على دمجها داخل سردية بصرية ذات عمق إنساني، بحيث يصبح المتلقي جزءًا من عملية الاستكشاف، وقد أسهم هذا النموذج في تأسيس جيل من المصممين الصحفيين، الذين يجمعون مهارات تحليل البيانات مع الإبداع السردى (Postma، 2024).

كذلك، فقد اعتمدت (بروبابليكا) على البيانات في التحقيقات الاستقصائية؛ إذ طورت أدوات داخلية لجمع وتحليل ملايين السجلات العامة، واستخدامها لتفكيك قضايا حساسة مثل التمييز، الفساد، والجرائم البيئية، وقد ساهم نجاح هذا النموذج الهجين الذي يجمع بين المحررين والمبرمجين والمحققين القانونيين، في أن تكون البيانات جزءًا من استراتيجية كشف الحقائق وليست مجرد أداة مساعدة، وقد أسهم ذلك في ترسيخ نموذج الصحافة المبنية على الأدلة (Anderson، 2018).

وتعكس النماذج العربية والعالمية حقيقة أساسية مفادها أن نجاح صحافة البيانات لا يرتبط فقط بتوفير البيانات، بل بتطوير ثقافة مؤسسية قائمة على التعاون والتخصص، ورغم نجاح المؤسسات العالمية في تبني صحافة البيانات في غرف أخبارها، لا يزال توظيف صحافة البيانات عربيًا محدودًا؛ ففي حين أحرزت مؤسسات مثل الجزيرة تقدّمًا ملحوظًا، بقيت معظم غرف الأخبار العربية حبيسة النموذج التقليدي الذي يركّز على الخبر السريع، لا الخبر التحليلي (الكعبي، 2021)، ويرجع ذلك إلى ضعف الاستثمار المؤسسي في البنية التكنولوجية، وغياب رؤية استراتيجية لهذا

النمط، وبهذا فإن أكثر ما تحتاجه المؤسسات العربية هو بناء فرق متعددة التخصصات، والاستثمار في تدريب الصحفيين، وإطلاق وحدات بيانات مستقلة ذات صلاحيات واسعة، كما أن غياب الشفافية في البيانات الحكومية يحد من فعالية هذا النمط، ما يفرض ضرورة إقرار سياسات تدعم حق الحصول على المعلومات (Al-Quran et al., 2022).

أدوات وتقنيات صحافة البيانات

تتنوع أدوات صحافة البيانات؛ فهي تشمل أدوات مثل (Web Scraping)، وواجهات برمجة التطبيقات (APIs)، والبيانات المفتوحة مثل: (World Bank Data)، وتعد هذه الأدوات البوابة الأولى لاستخراج البيانات الخام التي تُشكل أساس القصة الصحفية (Gray et al, 2012).

وتأتي أدوات مثل: (Excel, Python Pandas, Open Refine)، لتأدية دور محوري في إزالة الأخطاء، وتوحيد الصيغ، ومعالجة القيم المفقودة (Kayser-Bril et al., 2016).

إلى جانب ذلك، تُعد أدوات مثل: (Flourish, Data wrapper, Tableau, Infographia)، من أهم منصات تحويل البيانات إلى رسوم تفاعلية يسهل على المتلقي فهمها، وهي أدوات أصبحت جزءاً من الممارسة الصحفية اليومية عالمياً (Morini، 2025).

كذلك تمثل أدوات السرد الرقمي والتفاعلي رُكنًا رئيسًا في إنتاج قصص صحافة البيانات، مثل: (Shorthand، Story Map)؛ فهي تساعد على دمج النص، والصورة، والخرائط، والبيانات في قالب بصري واحد يخلق تجربة قراءة غنية (Postma، 2024).

وعليه، نستنتج مما سبق أن صحافة البيانات ليست مجرد اتجاه حديث، بل هي إعادة تشكيل جوهريّة للممارسة الصحفية، تجمع بين المعرفة الرقمية، التحليل الإحصائي، والسرد البصري، وقد

استطاعت المؤسسات الإعلامية عالمياً أن تؤسس لصحافة قائمة على البيانات والأدلة، بينما ما تزال صحافة البيانات عربياً في طور الترسخ بسبب العوائق المهنية والمؤسسية والتكنولوجية، وبذلك فإنّ فهم صحافة البيانات بوصفها بنية معرفية كاملة لا مجرد أداة، يمهد يعزز القدرة على استيعاب التحولات الكبرى في الإعلام الرقمي، خاصة في مجالات التحليل، التفسير.

المبحث الثاني: النشرات الاقتصادية التلفزيونية

مفهوم النشرات الاقتصادية وتطورها

تمثل النشرات الاقتصادية التلفزيونية صيغة إعلامية متخصصة داخل البث الإخباري التلفزيوني، وتهدف إلى عرض وتحليل المعطيات الاقتصادية والمالية بشكل دوري، مع تبسيطها للجمهور؛ فهي ليست مجرد نقل للأرقام أو المؤشرات، بل تتضمن سياقاً تحليلياً يساعد المشاهد على فهم الأبعاد الاقتصادية للأحداث والقضايا والموضوعات (Al-Jwaniat et al., 2025).

وفي الأدب الإعلامي الحديث، تُعرّف النشرات الاقتصادية بأنها: "تقارير تُبث عبر التلفزيون تركز على الأداء الاقتصادي الكلي أو الجزئي للمجتمعات، مع تحليل لبيانات مثل الناتج المحلي، البطالة، التضخم، والبورصة والأسواق المالية" (Garz, 2024, P12).

تطورت النشرات الاقتصادية مع تحوّل البث التلفزيوني الإخباري إلى تغطيات أكثر تخصصاً، خاصة في فترة ما بعد أزمة النفط والتضخم في السبعينيات، حيث بدأت القنوات الكبرى بإدراج فقرات مخصصة للاقتصاد ضمن نشراتها الرئيسية (Reese, 2001)، ومع تطور البث الفضائي والتلفزيون الرقمي، ازدادت هذه النشرات تخصصاً واحترافية، لتضم برامج تحليل الأسهم والأسواق، ونشرات البيان الاقتصادي اليومي، كما أنّ دخول التلفزيون الرقمي والإنترنت ساهم في تعزيز قدرات النشرات الاقتصادية عبر استخدام الرسومات البيانية الحية (Gray et al, 2012).

في البيئة الإعلامية المعاصرة، أصبحت النشرات الاقتصادية التلفزيونية تؤدي دورًا محوريًا في ربط المواطن بالاقتصاد الكلي والجزئي، من خلال تبسيط المعلومات وتحويلها إلى محتوى يمكن الجمهور من اتخاذ قرارات أو فهم سياسات أو اتجاهات السوق؛ فقد ظهرت دراسات تؤكد أن التغطية الاقتصادية التلفزيونية تؤثر على توقعات الجمهور نحو الاقتصاد، خاصة في حالات الأزمات أو التغيرات المفاجئة (Damstra & Boukes، 2021)، كما تسهم هذه النشرات في رفع الوعي المالي وتعزيز الإدماج الاقتصادي، والتمكين الاقتصادي (Al-Jwaniat et al., 2025).

خصائص النشرات الاقتصادية التلفزيونية

تتميز النشرات الاقتصادية التلفزيونية بكونها ذات محتوى متخصص يتجاوز التغطية العامة للأخبار لتتناول بيانات اقتصادية وتحليلات مالية، وهو ما يجعلها موجهة لفئة مخاطبة أكثر وعيًا، وقد أصبحت التغطية الاقتصادية عنصرًا رئيسًا في الصحافة التلفزيونية المعاصرة، لكنها لا تزال تمثل تحديًا بسبب التنوع الموضوعي والعمق المطلوب (Gray et al, 2012).

وتعتمد هذه النشرات الاقتصادية بشكل كبير على الأرقام، الإحصائيات، المؤشرات الاقتصادية، الرسوم البيانية، وتقارير البنوك أو المؤسسات المالية لتحليل الوضع الاقتصادي؛ إذ يؤكد Damstra & Boukes (2021) أن حجم التغطية الاقتصادية يرتبط بتغيرات المؤشرات الاقتصادية، ويُعدّ استخدام المؤشرات معيارًا دقيقًا لتصميم المحتوى الاقتصادي التلفزيوني.

وبما أن الجمهور العام قد لا يكون لديه خلفية اقتصادية عميقة، فإن النشرات الاقتصادية التلفزيونية بحاجة إلى لغة واضحة وبسيطة، مع دقة في نقل البيانات؛ فتبسيط المصطلحات دون أن يُفقد الخبر دقته يُعدّ أحد التحديات الرئيسية للتغطية الاقتصادية (Reese، 2001).

وتتيح النشرات الاقتصادية الجمع بين سرد الخبر وشرح أبعاده الاقتصادية بطرق مرئية، مما يعين المشاهد على فهم لماذا يحدث هذا التغير الاقتصادي؟ وما انعكاسه عليه؟ ويُعد هذا الدمج بين التحليل والتفسير والشرح البسيط من شروط التغطية الجيدة (Al-Jwaniat et al., 2025).

وتلجأ النشرات الاقتصادية التلفزيونية إلى استخدام الرسوم البيانية، والرموز والأشكال البصرية، والجرافيك، والخرائط التفاعلية، والمؤشرات البصرية لتسهيل فهم الكمّ الهائل من البيانات؛ فقد أصبح استخدام الجرافيك جزءاً لا يتجزأ من تغطية الاقتصاد في التلفزيون، حيث يساعد في تحويل المؤشرات إلى صور بصرية مفهومة للمشاهد العادي (Morini، 2025).

وتؤدي النشرات الاقتصادية التلفزيونية دوراً رئيسياً في تبسيط المفاهيم الاقتصادية المعقدة مثل: التضخم، الناتج المحلي، البطالة، وتقلبات السوق، إلى لغة يفهمها الجمهور العادي؛ فكلما زادت التغطية الاقتصادية وكان المحتوى قابلاً للفهم، ارتفعت قدرة الجمهور على فهم الاتجاهات الاقتصادية، ويسهم هذا التبسيط في المعلومات الاقتصادية، أن يجعلها متاحة لعموم الناس وليس للمختصين فقط (Damstra & Boukes، 2021).

ومن خلال التغطية المتخصصة، تسهم النشرات الاقتصادية التلفزيونية في رفع مستوى الوعي الاقتصادي لدى الجمهور، ما يساعد في تقليل فهمهم الخاطئ للمصطلحات، ودعم اتخاذ قرارات مالية أكثر وعياً؛ إذ ترتبط تغطية الاقتصاد في التلفزيون إيجابياً بمستوى المعرفة الاقتصادية لدى المشاهدين، وهو ما يعد مساهمة حقيقية في التنمية المجتمعية (Arrese، 2022)، كما أنّ تأثير النشرات الاقتصادية التلفزيونية لا يقتصر على الفهم الحاضر، بل يمتد إلى توجيه توقعات الجمهور تجاه المستقبل الاقتصادي؛ إذ يؤكد (Damstra & Boukes، 2021)، أن تغطية الأخبار

الاقتصادية، خصوصًا إذا كانت سلبية، تُشكّل توقعات الجمهور نحو النمو أو التراجع الاقتصادي، وبالتالي فإن النشرات تصبح وسيطًا هامًا بين الواقع الاقتصادي والمواطن العادي.

مبادئ التغطية الاقتصادية الجيدة

تفرض طبيعة المحتوى الاقتصادي على المؤسسات التلفزيونية الالتزام بمجموعة من المبادئ المهنية التي تضمن جودة التغطية، وقدرتها على الوصول إلى الجمهور العام دون فقدان البعد التحليلي. ومن أهم هذه المبادئ: الدقة والموضوعية؛ إذ تُعدّ الدقة الأساس في التغطية الاقتصادية نظرًا لاعتمادها على مؤشرات رقمية وبيانات حساسة؛ فوجود أي خطأ بسيط يمكن أن يؤدي إلى سوء فهم الوضع الاقتصادي، فالأخبار الاقتصادية تُعدّ من أكثر الأنماط الإخبارية حساسية تجاه الأخطاء، لأنها ترتبط بتوقعات الجمهور، كما تتطلب الدقة الارتكاز إلى منهج موضوعي في التحليل، بعيد عن المبالغة أو التفسير الشخصي غير المدعوم بالبيانات (Reese, 2001).

ويكمن التحدي الأكبر في الإعلام الاقتصادي التلفزيوني في ضمان وضوح المصطلحات المعقدة مثل "الركود"، "الفجوة التضخمية"، "سعر الفائدة الحقيقي"، وغيرها من المصطلحات؛ إذ أن نجاح التغطية الاقتصادية يعتمد على قدرة الصحفي والإعلامي على ترجمة المفاهيم المالية إلى لغة مبسطة دون الإضرار بدقة المحتوى (Al-Jwaniat et al., 2025). لذلك يُعدّ التحرير الواضح والبسيط شرطًا أساسيًا لضمان وصول المعنى الاقتصادي للمشاهدين.

وتتطلب التغطية الاقتصادية الجيدة تقديم زوايا متعددة لفهم القضية، وطرح أكثر من تفسير لنفس المؤشر أو الحدث الاقتصادي؛ فالإقتصاد مجال يتأثر بالمقاربات النظرية والاتجاهات التحليلية، ما يجعل التوازن شرطًا مهمًا لتجنب الانحياز. لذلك، فإنّ عرض مختلف الآراء في الخبر الاقتصادي يُعزز ثقة الجمهور ويقلل تأثير التحليلات الفردية (Arrese, 2022).

وتمثل الموثوقية أحد أهم عناصر التغطية الاقتصادية نظراً لاعتماد المراسلين على معلومات من البنوك المركزية، الوزارات الاقتصادية، التقارير الحكومية، أو المؤسسات المالية الدولية؛ إذ أنّ ارتباط التغطية الاقتصادية بالمصادر الرسمية يزيد من احتمالية تأثيرها في تشكيل توقعات الجمهور. لذلك، فإن الاعتماد على البيانات الأولية من مصادر موثوقة يعد شرطاً لمنع نشر معلومات مضللة أو غير دقيقة (Damstra & Boukes, 2021).

ورغم أنّ الاقتصاد علم معقد بطبيعته، إلا أن الجمهور العريض يحتاج إلى شرح مبسط وواضح للمعلومات؛ فاستخدام لغة بسيطة دون إسقاط العناصر التحليلية، من أهم عوامل نجاح النشرات الاقتصادية التلفزيونية؛ فكلما كانت اللغة أقرب للجمهور، زادت قدرة النشرة الاقتصادية على التأثير والشرح وتقليل الفجوة بين الأرقام والواقع (Reese, 2001).

المبحث الثالث: العلاقة بين صحافة البيانات والنشرات الاقتصادية التلفزيونية

دور صحافة البيانات في تبسيط المعلومات الاقتصادية

يُشير مفهوم تبسيط البيانات الاقتصادية إلى العملية التي يتم من خلالها تحويل المؤشرات الاقتصادية المعقدة إلى صيغة يفهمها الجمهور بسهولة، بهدف تعزيز الفهم العام. وفي سياق الإعلام، تظهر صحافة البيانات كأداة محورية في هذا التحويل؛ إذ إنّ الصحافة المعتمدة على البيانات تمكّن الصحفيين من تجسيد الأنماط وتحليل الاتجاهات والمؤشرات الاقتصادية، ومن ثمّ تقديمها لصيغ سردية يسهل على الجمهور استيعابها (الزهراني وعطية، 2022).

في التلفزيون، يكتسب هذا التحويل بعداً إضافياً يُعنى بطريقة تقديم المعلومة، إذ إن النشرات الاقتصادية يجب أن تنقل البيانات والمؤشرات المالية بأسلوب بصري ونقل لغوي واضح؛ فتوظيف الصحافة المعتمدة على البيانات يسمح بغرلة المعلومات، ثم تركيبها في قالب بصري وسردي مثل

الرسوم البيانية أو الجداول المبسطة، مما يسهم في جعلها أكثر قابلية للفهم لدى المشاهد العادي؛ فقد وجد فريق بيانات في صحيفة بريطانية أنّ نشرة الأخبار التي اعتمدت على تحليل بيانات ومن ثمّ عرضها بصرياً دفعت إلى زيادة فهم الجمهور للخبر بنسبة ملحوظة (Kalender، 2024) وتؤدي الأدوات الرقمية والخوارزميات دوراً محورياً في عملية تحويل البيانات الاقتصادية إلى شكل سهل الفهم؛ فباستخدام أساليب البحث الرقمي والتحليل الإحصائي، يمكن استخراج المؤشرات الأساسية من مجموعات بيانات ضخمة، ثمّ تقديمها عبر مخططات أو جداول مبسطة؛ إذ أنّ استخدام التحليل الرقمي والرسوم البيانية التفاعلية تضيف بعداً مهماً في تبسيط الأرقام للمشاهدين، وتقلل من الاعتماد على اللغة التخصصية (Arrese, 2022).

صحافة البيانات ودعم صدقية التغطية الاقتصادية

إنّ العلاقة بين جودة المصدر الاقتصادي وصدقية التغطية الإعلامية وثيقة؛ إذ إنّ استخدام بيانات موثوقة ومعتمدة من جهات رسمية أو شفافة يعمل على تعزيز ثقة الجمهور في الخبر؛ فالصحافة الاقتصادية الحديثة تميل إلى الاعتماد على قواعد بيانات حكومية أو مؤسسات دولية أو بيانات مفتوحة المصدر، عادةً ما تكون قابلة للتحقق، كما أنّ فرق البيانات في الصحافة تتعامل مع بنك بيانات مفتوح كمَنْصة تحققية، وتعرضها ضمن النشرة التلفزيونية بطريقة تسمح للمشاهد أن يثق بالمحتوى (Kalender، 2024). وهذا يُحسن من جودة التغطية ويربطها بمعايير مهنية عالية.

كذلك، فإنّ اعتماد التغطية الاقتصادية على الاستنتاجات أو التعليقات دون بيانات تقلل مصداقيتها مقارنة بتلك التي تستند إلى تحليل الأرقام والبيانات؛ إذ يُعدّ التحقق من البيانات والتحليل الرقمي جزءاً لا يتجزأ من صحافة البيانات؛ لأنّ الأخطاء في الأرقام أو التحليل يمكن أن تضر بمصداقية النشرة الاقتصادية، كما أنّ وجود فريق تحقق بيانات داخل المؤسسة الإعلامية يقلّل من

الأخطاء بنسبة ملحوظة ويزيد من ثقة الجمهور في النشرة (Arrese, 2022)، ومن ثم فالتدقيق الرقمي يُعدُّ معيارًا مهنيًا مهمًا في تغطية الاقتصاد التلفزيوني، وفي البيئة التلفزيونية الإخبارية يتحول “الخبر القائم على الانطباع” إلى خطر التشويش أو التضليل، بينما “الخبر القائم على البيانات” يعزز من مصداقية المؤسسة الإعلامية وثقة المشاهد.

إنتاج قصص اقتصادية قائمة على الأرقام

تُعدُّ القصة الاقتصادية المعتمدة على البيانات من أهم مخرجات صحافة البيانات، حيث يتم تحويل المؤشرات الاقتصادية إلى سردية إعلامية مفهومة؛ فالقصص الاقتصادية القائمة على البيانات تمكّن الصحفي من تحويل البيانات المعقدة إلى روايات تشرح الظواهر الاقتصادية بطريقة غنية وسهلة التتبع للمشاهد (Kalender, 2024)، كما أن هذا الأسلوب أصبح معيارًا في الإعلام المتخصص لأنه يعزز القدرة على فهم الاتجاهات الاقتصادية الكبرى (Arrese, 2022).

ويُعدُّ تحويل البيانات إلى قصص مفهومة خطوة أساسية في الإعلام الاقتصادي؛ إذ يتم دمج الرسوم البيانية والمقارنات الرقمية مع سرد تحليلي يربطها بحياة الناس اليومية، مثل تأثير التضخم أو انعكاس أسعار الفائدة على القروض؛ فالقصص القائمة على البيانات تساعد المشاهد على فهم لماذا تحدث التغيرات الاقتصادية، وكيف تنعكس عليه وعلى محيطه الاجتماعي، وهو ما يعزز القيمة الإخبارية للنشرات الاقتصادية (Damstra & Boukes, 2021).

وتؤدي أدوات التحليل الإحصائي دورًا أساسيًا في استخراج الأنماط التي يمكن بناء قصة اقتصادية عليها، مثل توجهات البطالة أو مسار التضخم خلال فترة زمنية معينة، ووفقًا لـ Arrese (2022)، فإن التصورات الرقمية، مثل الرسوم البيانية والخطوط الزمنية، تساعد في بناء سردية

واضحة ومنطقية تُسهم في تعزيز الفهم العميق للمتغيرات الاقتصادية، لذا أصبحت الأدوات الرقمية جزءًا لا يتجزأ من عملية إنتاج القصص الاقتصادية.

وقد شهدت العديد من القنوات العربية والعالمية تحولاً نحو اعتماد قصص البيانات في نشراتها الاقتصادية؛ فاستخدام صحافة البيانات يؤدي إلى زيادة التفاعل مع النشرات الاقتصادية، خصوصاً في موضوعات الدخل، التضخم، وأسعار السلع، والقنوات التي تستخدم القصص الرقمية تُنتج محتوى أكثر تأثيراً ووضوحاً مقارنة بالتغطية التقليدية (Kalender، 2024).

صحافة البيانات وتعزيز الشفافية وتحليل الاتجاهات

يُعدّ تحليل الاتجاهات جزءاً رئيساً من أدوات صحافة البيانات، حيث يسهم في تفسير الظواهر الاقتصادية عبر متابعة التغيرات على مدى زمني؛ فتحليل الاتجاهات يساعد في فهم التحولات الاقتصادية، مما يعزز دقة التغطية التلفزيونية (Damstra & Boukes، 2021). ويُعدّ تفسير الاتجاهات ضرورياً في نشرات الاقتصاد لأنها تربط البيانات الحالية بالمشهد التاريخي.

وتكشف البيانات الضخمة حين تُحلل عبر أدوات متقدمة عن أنماط اقتصادية لا يمكن ملاحظتها بسهولة من خلال المتابعة اليومية؛ إذ أن تحليل الأنماط المستند إلى البيانات يسمح للإعلاميين بتقديم تفسيرات أكثر ثراءً، مثل توقع حركة الأسعار أو قراءة مؤشرات السوق (Arrese، 2022)، وهذا يعزز الدور التحليلي للنشرة الاقتصادية.

وتُعدّ الشفافية من أبرز قيم الصحافة الاقتصادية، وتعمل صحافة البيانات على تعزيزها من خلال إتاحة البيانات وتوضيح منهجية التحليل؛ إذ أن عرض المصدر، والطريقة التي تم بها الوصول إلى النتيجة، يزيد من ثقة الجمهور ويقلل من احتمالات التضليل، وهذا يجعل نشرات الاقتصاد القائمة على البيانات أكثر مصداقية ووضوحاً في تفسير المؤشرات، كما تسهم صحافة

البيانات في تعزيز المساءلة الإعلامية لأنها تُجبر المؤسسات الإعلامية على الاعتماد على بيانات قابلة للتحقق بدلاً من التحليلات غير المدعومة، وتجعل عرض البيانات والتحليل في النشرة الاقتصادية أداة رقابية غير مباشرة تُسهم في مساءلة الجهات الاقتصادية (Kalender, 2024).

أهمية التمثيل البصري في فهم المؤشرات الاقتصادية

أصبحت الرسوم البيانية من العناصر الأساسية في النشرات الاقتصادية التلفزيونية، لأنها تساعد المشاهد على فهم البيانات بسرعة أكبر مما يسمح به الشرح اللفظي؛ إذ يُصبح المحتوى الاقتصادي أكثر وضوحًا وقابلية للفهم عندما يُقدّم عبر رسوم بيانية مقارنة بالنصوص التقليدية (Arrese, 2022)، كما أنّ استخدام الخرائط الاقتصادية لتوضيح توزيع البيانات عبر المناطق، مثل نسب البطالة أو انتقالات الأسعار بين المحافظات. تساعد الجمهور على فهم التفاوت الاقتصادي الجغرافي بطرق لا توفرها السردية العادية (Kalender, 2024).

وتُعدّ الجداول التفاعلية والإنفوجرافيك من الأدوات البصرية الحديثة التي تُستخدم لتلخيص البيانات الكثيفة بطريقة جذابة وسهلة الفهم والمشاهدة؛ إذ يُعزز الإنفوجرافيك من قدرة الجمهور على الاحتفاظ بالمعلومات الاقتصادية مقارنة بالمحتوى النصي (الزهراني وعطية، 2022).

ويؤكد Arrese (2022)، أنّ المحتوى المرئي يزيد من قدرة المشاهد على تذكر المعلومات الاقتصادية بنسبة تصل إلى 65% مقارنة بالمحتوى النصي، وهو ما يفسّر اعتماد النشرات الاقتصادية المتقدمة على الرسوم التفاعلية لتسهيل فهم البيانات وتحسين الاحتفاظ بها.

وبناءً على ما سبق، وفي سياق النشرات الإخبارية الاقتصادية، خاصة التلفزيونية منها، باتت توظيف صحافة البيانات ضرورة مهنية وتقنية في آنٍ واحد؛ فهي لا تقتصر على عرض الأرقام المجردة، بل تعمل على تحويل البيانات إلى قصص بصرية قابلة للفهم من قبل الجمهور العام، من

خلال الرسوم البيانية التفاعلية، والخرائط، والمقارنات الزمنية، ما يثري تجربة المشاهد ويزيد من قدرته على استيعاب القضايا المطروحة، وبهذا تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على مدى توظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية لقناة المملكة، بوصفها واحدة من أبرز القنوات الإخبارية الأردنية التي تبنت أدوات الصحافة الرقمية، وذلك من خلال تحليل محتوى مختار بهدف الوقوف على طبيعة المعالجات وأساليب عرض البيانات، ومدى تكاملها مع الرسالة الإعلامية الموجهة.

ثانيًا: الدراسات السابقة ذات الصلة

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وهو توظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة، وذلك من الأقدم إلى الأحدث، على النحو الآتي:

دراسة الزهراني، أحمد ومروة، عطية (2021). واقع التجارب العربية لصحافة البيانات على شبكة

الإنترنت: دراسة تحليلية

هدفت الدراسة إلى رسم خريطة شاملة للممارسات الفعلية لصحافة البيانات على المنصات الإخبارية العربية الإلكترونية، من خلال تحليل محتوى عينات منتقاة من عشر مواقع بارزة خلال عام 2020، واعتمدت المنهج التحليلي المختلط بين الكمي والنوعي، وأظهرت النتائج تفاوتًا لافتًا في مستوى التبني التقني؛ فقد برهنت بعض المؤسسات على قدرة متقدمة في استخدام الأدوات التفاعلية والعرض البصري الديناميكي للبيانات، بينما اقتصررت بقية المواقع على الرسوم البيانية الثابتة والجداول التقليدية، مع ندرة في توظيف لوحات التحكم (Dashboards) التفاعلية، كما كشف تحليل الأطر التحريرية عن غياب معايير موحدة لتعريف مصادر البيانات المفتوحة وآليات توثيقها، مما أدى إلى اختلاف في جودة المخرجات ودقتها بين مؤسسة وأخرى، وخلصت الدراسة

إلى أن تطور صحافة البيانات العربية يتطلب وضع سياسات وطنية وإقليمية تنظم توظيف المنهج الرقمي، إلى جانب بناء قدرات الصحفيين في تقنيات التحليل والبرمجة.

دراسة عبد الغفار، وفاء . (2021). توظيف صحافة البيانات في التغطيات الصحفية الاستقصائية بالمواقع الإلكترونية المصرية وعلاقتها بتطور تقنيات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات: دراسة على القائم بالاتصال

هدفت الدراسة إلى استكشاف درجة توظيف صحافة البيانات في التحقيقات الاستقصائية على ثلاث مواقع إلكترونية مصرية رائدة خلال عام 2020، وعلاقته بتطور بنية الاتصال وتقنيات المعلومات، واعتمدت الدراسة المنهج المسحي الإعلامي، وجمعت بياناتها عبر استبانة وُجّهت إلى صحفيين استقصائيين ومصممي بيانات، وأبرزت الدراسة أن مجرد عرض الأرقام لا يكفي لتحقيق استقصاء صحفي عميق، بل أشارت النتائج إلى ضرورة تحويل البيانات إلى سرد بصري مدعوم بتفسيرات موضوعية تجعل القارئ شريكاً في فهم سياق الأرقام، حيث أكد المشاركون أن جودة التحقيق الاستقصائي تتوقف على دقة ترميز البيانات وتصميم الرسوم البيانية لعرض الأنماط الخفية، كما أظهرت الدراسة أنّ وفرة المحتوى الرقمي تضاعفت من أهمية دور الصحفي الاستقصائي في تصفية البيانات وصياغتها قصصياً، مما يتطلب توفير برامج تدريب متخصصة في أدوات التحليل الإحصائي والبرمجة لضمان اتقان الصحفيين ومصممي البيانات لهذه المهارات. وبالتالي، خلّصت الدراسة إلى أن تعزيز البنية التحتية الرقمية وتطوير كوادر مدربة يمثلان حجر الزاوية في نجاح توظيف صحافة البيانات ضمن التغطيات الاستقصائية الإلكترونية.

Al-Quran et al. (2022). Jordanian media's use of data journalism in newsrooms: A descriptive study

دراسة القرعان وآخرون. (2022). استخدام وسائل الإعلام الأردنية لصحافة البيانات في غرف الأخبار: دراسة وصفية

هدفت الدراسة إلى وصف واقع استخدام الوسائل الإعلامية الأردنية لمنهج صحافة البيانات داخل غرف الأخبار، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات من خلال استبانة وُجّهت إلى (100) صحفي وصحفية يعملون في خمس مؤسسات إعلامية رئيسية (قنوات تلفزيونية وإذاعات ومواقع إلكترونية)، بالإضافة إلى تحليل محتوى (150) تقريرًا بيانياً نشر خلال عام 2021، وأظهرت نتائج الدراسة انتشاراً محدوداً لصحافة البيانات في النشرات الإخبارية، حيث اعتمدت أغلب المؤسسات على الرسوم البيانية الثابتة والجداول الإحصائية البسيطة، مع ندرة واضحة في استخدام لوحات المعلومات التفاعلية وأنظمة التحديث الآني للبيانات، كما كشفت النتائج أن (65%) من الصحفيين يفتقرون للتدريب الكافي على أدوات التنقيب البرمجي والمكتبات الإحصائية، في حين عبّر (78%) منهم عن حاجتهم إلى وحدات تحريرية متخصصة تدمج بين خبراء الصحافة ومطوري البيانات.

دراسة دبور، نسمة. (2023). توظيف صحافة البيانات في تناول الموضوعات الاقتصادية على شبكات التواصل الاجتماعي "تويتر وإنستجرام" نموذجاً

هدفت الدراسة التعرف إلى كيفية توظيف صحافة البيانات في معالجة الموضوعات الاقتصادية على موقعي تويتر وإنستجرام، واعتمدت على نظرية ثراء الوسيلة كأساس مفاهيمي، واستخدمت المنهج المسحي الإعلامي، إضافة إلى أسلوب تحليل الشكل والمضمون، وتكونت عينة الدراسة من

494 شكلاً من أشكال صحافة البيانات المنشورة خلال عام 2022، وتم تحليلها لاستخلاص أنماط التصميم وأساليب العرض المتبعة. وكشف النتائج تعدد أنماط تصميم صحافة البيانات المصاحبة للموضوعات الاقتصادية، حيث جاءت الرسوم البيانية العمودية المرتبة الأولى، فيما أظهرت فئة (نص ورسم) تفوقاً ملحوظاً في طرق عرض الأشكال المتنوعة المتعلقة بالموضوعات الاقتصادية.

Al-Jwaniat et al. (2023). Investigating the approaches to improve journalism practices in Jordan: Data journalism perspective

دراسة الجوينات وآخرون. (2023). دراسة سبل تحسين ممارسات الصحافة في الأردن: منظور صحافة البيانات

هدفت الدراسة إلى استكشاف الأساليب الفعالة لتعزيز ممارسات الصحافة في المؤسسات الإعلامية الأردنية عبر دمج منهج صحافة البيانات، واتبعت المنهج الوصفي لجمع البيانات بواسطة استبيان وُجّه إلى 135 صحفياً ومحرراً، ومقابلات مع 12 خبيراً تحريراً وتقنياً، إلى جانب تحليل محتوى 45 تقريراً صحفياً معتمداً على البيانات من ثلاث منصات إعلامية رائدة خلال عام 2022، وأظهرت النتائج أن إنشاء مكاتب متخصصة لصحافة البيانات داخل غرف الأخبار يعزز من جودة التقارير الإحصائية ويختصر زمن تحليل البيانات بنسبة تجاوزت 20%، كما أكد المشاركون على ضرورة صياغة سياسات تحريرية واضحة تحدد معايير اختيار المصادر الحكومية الرقمية وضوابط توثيقها لضمان المصداقية، كما بينت الدراسة أن التدريب المكثف في لغات البرمجة الإحصائية وأدوات التصور البياني يمثل ركيزة أساسية لتمكين الصحفيين من إنتاج قصص بصرية غنية تدعم الفهم العميق للمتغيرات الاقتصادية، مع التأكيد على دور الشراكات مع الجامعات ومراكز البحوث في توفير بيئة تقنية تعليمية مستدامة.

Tong, Jingrong. (2024). Data journalism and audience engagement: Introduction to the special issue

دراسة تونغ، جينغرونغ (2024). صحافة البيانات وتفاعل الجمهور: مقدمة العدد الخاص

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين ممارسات صحافة البيانات وسبل تفاعل الجمهور عبر تقديم رؤية تحريرية تحليلية شاملة لمحتوى العدد الخاص من مجلة (Journalism Studies)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمكونات المجلة، حيث قامت بمراجعة واستنباط أبرز الموضوعات والأسئلة البحثية الواردة في اثني عشر مقالاً متنوعاً جغرافياً ومنهجياً، مع التركيز على أدوات عرض البيانات وأساليب دمج التفاعل عبر المنصات الرقمية، وأظهرت النتائج أن دمج الرسوم البيانية التفاعلية ولوحات المعلومات الديناميكية يساهم في رفع معدلات التفاعل والمشاركة عبر التعليقات والمشاركات الاجتماعية، كما أشارت إلى دور الاستراتيجية التحريرية في تضمين دعوات صريحة للمشاركة مثل استطلاعات الرأي الفورية والاستبيانات المدمجة، وأبرزت الدراسة أهمية تعزيز الثقة عبر الشفافية في مصادر البيانات وجودتها.

Al-Zoubi, et al. (2025). Artificial intelligence in newsrooms: Case study on Al-Mamlaka TV

دراسة الزعبي وآخرون (2025). الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار: دراسة حالة على قناة المملكة التلفزيونية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرفة أخبار قناة المملكة لتطوير عمليات الجمع الصحفي ومعالجة المحتوى وبثه، وتبعت منهج دراسة الحالة المعمق مستندةً إلى مقابلات مع 10 من كبار محرري الأخبار وفريق التقنيات الرقمية، إضافةً إلى ملاحظة ميدانية لأنشطة الإنتاج في الفترة من يناير إلى مارس 2024، وكشفت النتائج أن القناة

اعتمدت خوارزميات التعرف الصوتي (Speech-to-Text) لتحويل تسجيلات المؤتمرات الصحفية إلى نصوص قابلة للتعديل في دقائق معدودة، كما وظفت تقنيات تحليل المشاعر (Sentiment Analysis) لرصد الانطباعات الفورية للمشاهدين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتكاملت أدوات التنبؤ بالاتجاهات الاقتصادية مع نظم توليد الرسوم البيانية الآلي (Automated Infographics) لعرض مؤشرات سوق الأسهم والسلع بصورة ديناميكية خلال النشرات، وقد أدى هذا الدمج إلى خفض زمن إعداد التقارير الاقتصادية بنسبة تراوحت بين 25% و 35%، مع رفع مستوى الدقة وتقليل الأخطاء البشرية في إدخال البيانات.

Abuhasirah, Ramez. (2025). The use of artificial intelligence tools in data journalism: A content analysis of 7iber and ARIJ platforms

دراسة أبو حصيرة، رامز. (2025). استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في صحافة البيانات: تحليل محتوى منصتي أريج وحبر

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى للمواد الصحفية المنشورة على منصتي أريج وحبر بين عامي 2022 و 2025، مع التركيز على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في صحافة البيانات، واعتمدت الدراسة منهجية تحليل المحتوى النوعي، وقد تم اختيار عينة قصدية من عشر مقالات (خمس من كل منصة) بناءً على صلتها بصحافة البيانات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وكشفت النتائج أنَّ أكثر الأدوات استخدامًا هي توليد النصوص وتحليل البيانات، بينما ظلت الأدوات الأكثر تطورًا - مثل النمذجة التنبؤية أو التصورات التفاعلية - قليلة الاستخدام، كما عُرضت معظم المقالات بصيغ نصية فقط، وأظهرت تفاعلية منخفضة، مما يشير إلى وجود فجوة بين الإمكانيات التكنولوجية المتاحة والتطبيق التحريري الفعلي، وخلصت النتائج إلى أنَّ الأهداف التحريرية الرئيسية

هي التوعية والتعليم والبحث، وأن المستوى الأكثر شيوعاً لاستخدام البيانات كان تفسيرياً، وليس تحليلياً معمقاً، حيث استخدمت غالبية المقالات مناهج تفسيرية أو وصفية، مما يشير إلى أن الذكاء الاصطناعي يدعم بشكل أساسي سرد القصص المبسطة بدلاً من الكشف عن العلاقات السببية المعقدة أو إجراء تحليل استكشافي.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

يُلاحظ من عرض نتائج الدراسات السابقة أنّ أهدافها تنوعت، ما بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في صحافة البيانات (Abuhasirah, 2025; Al-Zoubi, et al., 2025)، وصحافة البيانات وتفاعل الجمهور (Tong, 2024)، وتوظيف صحافة البيانات في تناول الموضوعات الاقتصادية على شبكات التواصل الاجتماعي (دبور، 2023)، وتحسين ممارسات صحافة البيانات (Al-Jwaniat et al., 2023)، واستخدام صحافة البيانات في وسائل الإعلام الأردنية (Al-Quran et al., 2022)، وتوظيف صحافة البيانات في التغطيات الصحفية الاستقصائية بالمواقع الإلكترونية (عبد الغفار، 2021)، وجميع هذه الأهداف تختلف مع هذه الدراسة التي ركزت على توظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة، من خلال استكشاف حجم الاهتمام باستخدام صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية، ونوعية البيانات التبيوغرافية والجغرافية المستخدمة في عرض النشرات الاقتصادية، وخصائص العرض البصري للبيانات، وأساليب توظيف النص مع العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية.

أما من حيث المناهج المستخدمة؛ فقد تنوعت مناهج الدراسات السابقة ما بين منهج تحليل المحتوى (الزهراني وعطية، 2021؛ دبور، 2023؛ Abuhasirah, 2025)، والمنهج الوصفي التحليلي (Tong, 2024)، ومنهج دراسة الحالة والمقابلات (Al-Zoubi, et al., 2025)، والمنهج

المسحي الميداني والمقابلات وتحليل المحتوى (Al-Jwaniat et al., 2023)، والمنهج الوصفي التحليلي عبر أداة الاستبانة وتحليل المحتوى (Al-Quran et al., 2022)، والمنهج المسحي (عبد الغفار، 2021)، وهو ما يتفق مع هذه الدراسات في استخدام منهج تحليل المحتوى الإعلامي؛ بهدف تحليل محتوى النشرات الاقتصادية في قناة المملكة وتوظيفها لصحافة البيانات.

أما مجتمعات الدراسات السابقة؛ فقد تنوعت ما بين المجالات البحثية (Tong, 2024)، والمنصات الرقمية والمواقع الإلكترونية (Abuhasirah, 2025؛ Al-Jwaniat et al., 2023؛ دبور، 2023؛ عبد الغفار، 2021، الزهراني وعطية، 2021)، ووسائل الإعلام والقنوات التلفزيونية (Al-Zoubi, et al., 2025؛ Al-Quran et al., 2022)، وهو ما يتفق مع هذه الدراسة التي اهتمت بالنشرات الاقتصادية في قناة المملكة كمجتمع للدراسة.

أما عينات الدراسات السابقة؛ فقد تنوعت ما بين عينات قصدية عبر مقابلات مع الصحفيين ومحرري الأخبار والتقنيين (Al-Zoubi, et al., 2025؛ Al-Jwaniat et al., 2023)، وبين عينة قصدية لمقالات صحفية منشورة على منصتي أريج وحبر (Abuhasirah, 2025)، ومقالات بحثية لعينات قصدية لمجلة (Journalism Studies)، وعينات متاحة لأشكال صحافة البيانات على موقعي تويتر وإنستجرام (دبور، 2023)، وعينات متاحة للصحفيين والصحفيات في القنوات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية (Al-Quran et al., 2022، عبد الغفار، 2021)، وعينات متاحة من مواقع إلكترونية (الزهراني وعطية، 2021)، بينما اعتمدت هذه الدراسة على العينة القصدية، للنشرات الاقتصادية لقناة المملكة لعام 2025 (شهر 1 حتى شهر 9).

أما أدوات الدراسة؛ فقد تنوعت الأدوات واختلفت ما بين تحليل المضمون أداة لتحليل البيانات (دبور، 2023؛ Abuhasirah, 2025؛ Tong, 2024؛ Al-Jwaniat et al., 2023)، وأداة

المقابلة (Al-Zoubi, et al., 2025; Al-Jwaniat et al., 2023)، وأداة الاستبيان مع الصحفيين (Al-Jwaniat et al., 2023; Al-Quran et al., 2022)، بينما اعتمدت هذه الدراسة على أداة تحليل المحتوى الإعلامي للنشرات الاقتصادية في قناة المملكة.

وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، والمنهجيات المستخدمة، وكيفية صياغة الأسئلة، وتطوير أداة الدراسة (تحليل المحتوى) بما يخدم أهداف الدراسة، وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها خصصت أسئلتها لتحليل عناصر صحافة البيانات في قناة المملكة وتطويرها عبر تحديد فئات محددة لتحليلها، مثل: نوعية البيانات التيبوغرافية والجغرافية المستخدمة في عرض النشرات الاقتصادية، وخصائص العرض البصري للبيانات، وأساليب توظيف النص مع العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

يتناول هذا الفصل الجانب المنهجي - التطبيقي من الدراسة؛ من حيث المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة وعيَّتها، وأدوات جمع البيانات، والتحقق من صدق الأداة وثباتها، ووحدات العد والتحليل والإجراءات المتبعة، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

أولاً: نوع الدراسة ومنهجها

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف دراسة معمقة لقضية أو مشكلة، للحصول على بيانات كافية لفهم خصائصها بأسلوب علمي، وبالتالي تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية المرتبطة بها في سبيل معالجتها (Abuhasirah & Salameh, 2024) وفي إطار الدراسات الوصفية تم توظيف منهج المسح الإعلامي بالاعتماد على منهج تحليل المحتوى الإعلامي، وذلك من خلال تحليل النشرات الاقتصادية في قناة المملكة للكشف عن أساليب توظيف صحافة البيانات وخصائصها الشكلية والمضمونية؛ إذ يُعد هذا المنهج الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة الوصفية، التي تتطلب رصدًا كمياً منظماً، إلى جانب فهم نوعي للمحتوى الظاهر والدلالات المتعمقة في النشرات الاقتصادية، فضلاً عن تحليل الخصائص الشكلية (التيوغرافية والجغرافية)، وخصائص المضمون المرتبطة بتوظيف البيانات. كذلك، يُعد هذا المنهج مناسباً بشكل خاص لتحليل محتوى الوسائط الرقمية، لا سيما في السياقات التي تتطلب فهماً معمقاً لكيفية تطبيق الأساليب والتقنيات الناشئة في الممارسات التحريرية (Abuhasirah, 2025)، وتم الاستفادة من هذا المنهج في تحليل محتوى النشرات الاقتصادية في قناة المملكة وتوظيفها لصحافة البيانات.

ثانيًا: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع النشرات الاقتصادية التي تُبث على قناة المملكة، والتي أذيعت خلال العام 2025، حيث تخصص القناة نشرات إخبارية اقتصادية تُعرض في فترات زمنية محددة، خلال أيام الأسبوع؛ إذ تتضمن القناة أربع نشرات تتناول فيها الموضوعات الاقتصادية، حيث تبدأ من افتتاح الأسواق المالية، وإغلاق الأسواق المالية، مرورًا بالنشرة الاقتصادية ضمن الأخبار، وانتهاءً بالنشرة الاقتصادية الرئيسية، ويوضح الجدول (1-3)، مجتمع الدراسة.

الجدول (1-3)

مجتمع الدراسة للنشرات الاقتصادية لقناة المملكة

#	نشرات الاقتصاد في قناة المملكة	وقت النشرة	المدة	دورية البث
1	افتتاح الأسواق المالية	الساعة العاشرة والنصف	نحو 5 دقائق	الأحد إلى الخميس
2	إغلاق الأسواق المالية	الساعة الثانية عشرة والنصف	نحو 5 دقائق	الأحد إلى الخميس
3	النشرة الاقتصادية ضمن الأخبار	الساعة الثانية عشرة والنصف	نحو 15 دقيقة	الأحد إلى الخميس
4	النشرة الاقتصادية الرئيسية	الساعة الخامسة والنصف	نحو 15 دقيقة	يومياً

ثالثًا: عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في النشرة الاقتصادية الرئيسية التي تُبث على الساعة والخامسة والنصف يومياً، وتم اختيار هذه النشرة نظراً لأنها تتناول خلاصة الأخبار الاقتصادية اليومية، وتركز على مستجدات الأسواق المالية المحلية والعالمية، وأسعار العملات والمعادن، إلى جانب أنها تتناول تحليلاً معمقاً للأخبار والتقارير الاقتصادية، وملفات السياسات المالية، والقرارات الحكومية ذات العلاقة بالاقتصاد. كذلك، فإن النشرة الاقتصادية الرئيسية تُعدّ الأكثر ثراءً في تناول المحتوى

الاقتصادي، والأوسع في توظيف عناصر صحافة البيانات، ذلك أن طبيعتها تتضمن مؤشرات اقتصادية محلية وإقليمية ودولية، وتغطيات إخبارية وتحليلية، إلى جانب التمثيل البصري العميق، مقارنة ببقية النشرات الاقتصادية التي تعتمد غالباً على تحديثات سريعة للأسواق المالية وغيرها.

وفي إطار ذلك، تم الاعتماد على عينة قصدية (Purposive Sample) شملت جميع النشرات الاقتصادية الرئيسة التي بُنت على قناة المملكة خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2025، من يناير/ كانون الثاني حتى سبتمبر/ أيلول 2025، وقد تم اختيار هذه الفترة الزمنية لمجموعة من الاعتبارات البحثية والمنهجية، وذلك على النحو الآتي:

- تمثيل دورة اقتصادية كاملة نسبياً؛ إذ تغطي هذه الفترة مراحل مختلفة من الأحداث الاقتصادية الموسمية المهمة في عام 2025، وهو ما يوفر قاعدة بيانات متنوعة تمكّن من تتبع توظيف صحافة البيانات في سياقات اقتصادية متنوعة على مدار عدة شهور.
- ضمان عدد كافٍ من النشرات الاقتصادية للتحليل؛ إذ تمثل الأشهر التسعة الأولى من عام 2025، حجماً مناسباً ومنتظماً من النشرات الاقتصادية الرئيسة؛ مما يعزز موثوقية النتائج ويقدم استنتاجات لأنماط ثابتة لتوظيف صحافة البيانات داخل النشرات الاقتصادية.
- تجنب التحيز الناتج عن أحداث موسمية محددة؛ إذ تتيح هذه الفترة الزمنية تجنب تحليل عدد قليل ومحدد من النشرات الاقتصادية؛ فقد تشهد بعض الأشهر أحداثاً اقتصادية كبرى قد تُضخم الاعتماد على البيانات بشكل غير اعتيادي، وهو ما قد يؤدي إلى عدم الدقة في الحصول على نتائج موضوعية، يُمكن تعميمها على قناة المملكة في فترات أخرى.
- حداثة الفترة الزمنية وأهميتها في تتبع التطورات الإعلامية عام 2025؛ إذ تمثل هذه الفترة الزمنية مرحلة متقدمة في تبني المؤسسات الإعلامية الأردنية—ومنها قناة المملكة—

لأساليب صحافة البيانات، واستخدام عناصرها مثل: الإنفوجرافيك والرسوم البيانية والبيانات التيوغرافية والجغرافية؛ مما يجعل الفترة المختارة مناسبة لرصد هذه التطورات.

وفي إطار ما سبق، اعتمدت الدراسة على أسلوب المعاينة المعروف باسم الأسبوع المركب (Composite Week) بوصفه أحد الأساليب العلمية والمنهجية في اختيار العينات الزمنية في تحليل المحتوى الإعلامي، وذلك بهدف الحصول على عينة ممثلة للنشرات الاقتصادية الرئيسية في قناة المملكة خلال فترة الدراسة (الملحق 1)، ويستند هذا الأسلوب على اختيار سبعة أيام غير متتابعة على مدار الأشهر التسعة من عام 2025، بحيث يمثل كل يوم منها يوماً من أيام الأسبوع الحقيقي؛ مما يوفر "أسبوعاً نموذجياً" يعكس طبيعة النشرات الاقتصادية في قناة المملكة دون الحاجة لتحليل جميع أيام الفترة الزمنية (تسعة أشهر)، وذلك لضمان تمثيل منهجي للمواد الإعلامية وتقليل التحيز الناتج عن اختيار أسبوع واحد متتابع. وقد تم استخدام الأسبوع المركب (Composite Week) في هذه الدراسة لعدة أسباب، أبرزها:

- حجم المحتوى الكبير خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2025، حيث بلغ عدد النشرات الاقتصادية الرئيسية (273) نشرة، وهو ما يجعل تحليل جميع النشرات الرئيسية غير عملي ويزيد من احتمال التكرار دون إضافة لها دلالة منهجية وتطبيقية.
- ضمان الحصول على تمثيل دقيق لتوظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية الرئيسية في قناة المملكة؛ إذ تختلف طبيعة تلك النشرات من يوم لآخر وفق الأجندة الاقتصادية اليومية والأخبار المتغيرة، وتطورات الأحداث اليومية.
- ضمان التوازن في تمثيل جميع أيام الأسبوع على مدار التسعة أشهر؛ لأن بعض الأيام قد تشهد نشاطاً اقتصادياً أكبر من غيرها، وبالتالي يسمح الأسبوع المركب بتجنب التحيز.

• اتساق الأسلوب مع مناهج تحليل المحتوى الإعلامي؛ إذ يعد الأسبوع المركب واحدًا من

أكثر الأساليب استخدامًا في الدراسات الإعلامية لتمثيل الفترات الطويلة بدقة وموضوعية.

وبناءً على ذلك، بدأ الأسبوع المركب بتاريخ 2025/1/1، وانتهى بتاريخ 2025/9/24، وهو

ما أتاح تحليلًا منهجيًا يمثل النشرات الاقتصادية الرئيسية في قناة المملكة بصورة تعكس واقعها

الفعلي خلال فترة الدراسة، وبعد الحصول على الأرشيف من قناة المملكة تبين أن هناك خمس

نشرات لم يتم بثها أو تسجيلها، وبالتالي لم يتم تحليلها وهي: النشرة (19) من شهر (فبراير/ شباط)،

والنشرة (2، 16، 23)، من شهر (إبريل/ نيسان)، والنشرة (14) من شهر مايو/ أيار، ويوضح

الجدول (2-3)، عينة الدراسة التحليلية للنشرات الاقتصادية الرئيسية في قناة المملكة.

الجدول (2-3)

عينة الدراسة التحليلية للنشرات الاقتصادية الرئيسية في قناة المملكة

النشرة	دورية البث	الشهور	عدد النشرات	عدد النشرات وفق الأسبوع المركب	عدد النشرات الاقتصادية التي تم تحليلها	إجمالي مدة النشرات الاقتصادية التي تم تحليلها
النشرة الاقتصادية	(يوميًا) 7 أيام في الأسبوع	شهر 1	31	5	5	1:28:46
		شهر 2	28	4	3	0:36:27
		شهر 3	31	4	4	0:50:36
		شهر 4	30	5	2	0:28:27
		شهر 5	31	4	3	0:46:00
		شهر 6	30	4	4	0:57:37
		شهر 7	31	5	5	0:59:03
		شهر 8	31	4	4	0:47:07
		شهر 9	30	4	4	0:46:59
		المجموع			273	39

رابعًا: أداة الدراسة

تم الاعتماد على تحليل المضمون أداةً لتحليل محتوى النشرات الاقتصادية الرئيسية في قناة المملكة، وتم الاعتماد على وحدة الموضوع، لعد وقياس فئات التحليل المرتبطة بفئات تحليل المضمون، حيث اشتملت أداة تحليل المضمون على الفئات التالية (ملحق 2):

- حجم الاهتمام باستخدام صحافة البيانات (يوجد اهتمام، لا يوجد اهتمام).
- طبيعة الجنس الصحفي المُقدم في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة (إنفوجرافيك/ ثابت - متحرك، إخباري (أخبار وتقارير)، تحليل صحفي).
- الموضوعات الاقتصادية المرتبطة باستخدام صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة (أسعار السلع والمعادن الأساسية، الأسواق المالية، التجارة والصناعة، العلاقات الاقتصادية الدولية، الطاقة والبنى التحتية، السياسات والتشريعات الاقتصادية، القضايا الاقتصادية المحلية العامة، السياحة، الاستثمار والأداء الاقتصادي الكلي).
- المجال الجغرافي للموضوعات الاقتصادية في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة (محلي، إقليمي، دولي، مختلط).
- مصادر البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة (مصادر خاصة بالقناة، مصادر رسمية محلية، مصادر اقتصادية دولية، مصادر شركات وخبراء).
- طبيعة البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة (بيانات تيبوغرافية، بيانات جرافيكية، مختلط "بيانات تيبوغرافية وجرافيكية").
- نوعية البيانات التيبوغرافية المستخدمة في عرض النشرات الاقتصادية في قناة المملكة (بيانات رقمية، بيانات تاريخية، بيانات وصفية - تفسيرية، لا يوجد).

- نوعية البيانات الجرافيكية المستخدمة في عرض النشرات الاقتصادية في قناة المملكة (إنفوجرافيك، رسوم بيانية (خطية، أعمدة، دوائر)، الأيقونات والرموز البصرية، صور توضيحية، رسوم متحركة (Animation)، فيديو، لا يوجد).
- خصائص العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة (التوافق بين النص والبيانات المرئية، تقديم الأرقام والإحصاءات بلغة بسيطة وأرقام واضحة دون مبالغة، بساطة التصميم وعدم التشويش البصري، استخدام الرسوم البيانية والصور بشكل يضيف قيمة للمضمون ولا يشتت الانتباه، تقديم البيانات البصرية وفق تسلسل منطقي يسهل متابعة الحدث الاقتصادي، استخدام الألوان والخطوط في الرسوم البيانية بما يساعد على تمييز المعلومات بسهولة، يتضمن العرض البصري عناصر تفاعلية أو ثلاثية الأبعاد تساعد في توضيح المؤشرات).
- أساليب توظيف النص مع العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة (التفسير والشرح، الإحالة المرجعية، التطابق المباشر، الاختزال، التناقض، الإضافة التكميلية).

خامساً: وحدات العد والتحليل

تم استخدام وحدة الموضوع كوحدة عدّ في الدراسة، إذ تم تحديد الموضوعات الاقتصادية التي ظهرت في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة، ومن ثم حصر عدد المرات التي تم فيها توظيف صحافة البيانات ضمن كل موضوع. وتُعد وحدة الموضوع قابلة للعد الإحصائي، حيث تُسجّل كل مرة يظهر فيها موضوع اقتصادي في النشرة كحالة مستقلة ضمن العينة.

أما وحدة التحليل، فتمثلت في تحليل كيفية توظيف صحافة البيانات داخل الموضوعات الاقتصادية، سواءً أكانت أخبار أم تقارير أم أجناساً أخرى، وذلك من خلال دراسة عناصر توظيف البيانات داخل كل موضوع، مثل: طبيعة البيانات، أشكال العرض التيبوغرافية والجغرافية، وخصائص العرض البصري للنص والبيانات. وبالتالي تُعد وحدة التحليل الوحدة المفهومية التي يُستخرج من خلالها دلالات التوظيف والتحليل النوعي لصحافة البيانات داخل النشرات الاقتصادية.

سادساً: صدق الاداة

للتأكد من أنّ الاداة تقيس ما أُعدت لقياسه، تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري، وذلك عبر عرض أداة الدراسة على عدد من أساتذة الاتصال والإعلام، إلى جانب مختصين وذوي خبرة مهنية في قناة المملكة، ممن لديهم خبرات أكاديمية وبحثية، وممارسات مهنية، وذلك بهدف مراجعة الاداة وتحكيمها منهجياً ومهنياً، وفي ضوء ملاحظاتهم وتوصياتهم، تم إجراء التعديلات اللازمة، والتي شملت تعديل دمج عدد من الفئات والبنود في بطاقة التحليل، بالإضافة إلى حذف بعض الفئات والبنود، وإضافة أخرى بما يتفق مع طبيعة النشرات الاقتصادية، وقد ساهمت ملاحظات المحكمين في تحسين بناء الاداة وشكلها ودقتها، بما يضمن جاهزيتها للتطبيق التحليلي، وقد تم تضمين الأساتذة - المحكمين - في ملاحق الدراسة (ملحق رقم 3).

سابعاً: ثبات الاداة

للتحقق من ثبات أداة تحليل المضمون تم الاعتماد على أسلوب التطبيق ثم إعادة التطبيق (Test-Retest)، من خلال تحليل عينة مقدارها 20% من إجمالي النشرات الاقتصادية التي تم تحليلها والبالغ عددها (34) نشرة، وبناءً على ذلك، تم اختيار عينة ثبات مكونة من (8) نشرات اقتصادية، وأعيد تحليلها باستخدام الاداة نفسها، وفئات التحليل ذاتها. وبعد ذلك، تم استخدام

معادلة هولستي؛ لحساب نسبة الاتفاق بين التحليلين حيث بلغت نسبة الاتفاق (90.3%)، وهي نسبة عالية ومقبولة علميًا لثبات الأداة، وتوضح المعادلة التالية معادلة هولستي لنسبة ثبات الأداة:

$$100 * \frac{\text{عدد فئات الاتفاق}}{\text{فئات عدد الاتفاق} + \text{فئات عدد الاختلاف}} \\ (\text{إجمالي عدد فئات العينة}) \\ \%90.3 = \frac{47}{52} = 100 * \frac{47}{5 + 47}$$

ثامناً: المعالجة الإحصائية

نظراً لأن الدراسة اعتمدت في تحليل بياناتها على الأساليب الإحصائية الوصفية، اقتضت الدراسة على استخدام التكرارات والنسب المئوية لتحديد حجم ظهور فئات تحليل المضمون، وبيان توزيع النسب للفئات المختلفة، وذلك لرصد أساليب توظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية لقناة المملكة، وأسهمت هذه الأساليب الوصفية في تقديم وصف كمي دقيق للنتائج بعد تحليلها، بما يحقق أهداف الدراسة، دون الحاجة إلى الاعتماد على التحليل الإحصائي الاستدلالي.

تاسعاً: إجراءات الدراسة

بدأت الدراسة بتحديد الفجوة البحثية، والمتمثلة في محدودية توظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية في القنوات التلفزيونية الأردنية، واقتصارها فقط على عرض الأرقام والبيانات المتعلقة بمؤشرات الاقتصاد الوطني والإقليمي والعالمي بشكل تقليدي، وبأسلوب يفقر إلى التحليل البصري والتفسير المعمق، إلى جانب افتقار الأدب البحثي إلى دراسات تحليلية تكشف بصورة منهجية كيفية استثمار القنوات التلفزيونية الأردنية إمكانات صحافة البيانات في تقديم نشراتها الاقتصادية. وبناءً على ذلك، تمت صياغة المشكلة البحثية، وبيان أهميتها، وتحديد أهدافها وأسئلتها، وتحديد مصطلحات الدراسة وحدودها ومحدداتها، لينتهي بذلك الفصل الأول.

بعد الانتهاء من الفصل الأول، تم إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة، من خلال استعراض الأدب النظري، حيث تم تناول: صحافة البيانات، والنشرات الاقتصادية التلفزيونية، والعلاقة بينهما، كما جرى مراجعة وجمع الأدبيات السابقة العربية والأجنبية حول صحافة البيانات والنشرات الاقتصادية، والتعقيب عليها، وكيفية الاستفادة منها في الدراسة.

بعد استكمال خلفية الدراسة وأهميتها، والأدب النظري، تم البدء بالإجراءات المنهجية للدراسة، وذلك عبر تحديد نوع الدراسة، واختيار المنهج العلمي المناسب، وهو تحليل المحتوى الإعلامي، ثم تم تحديد مجتمع الدراسة المتمثل في جميع النشرات الاقتصادية التي بثتها قناة المملكة خلال العام 2025، ومن ثم تحديد عينة الدراسة ونوعها، حيث اقتصر على النشرة الاقتصادية الرئيسية، واعتماد العينة القصدية على مجتمع الدراسة خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2025، من يناير/ كانون الثاني حتى سبتمبر/ أيلول 2025، مع تبرير اختيار هذه الفترة الزمنية. كذلك تم تحديد أسلوب تحليل العينة والمتمثل في أسلوب الأسبوع المركب؛ بهدف الحصول على عينة ممثلة للنشرات الاقتصادية في قناة المملكة، مع توضيح المبررات العلمية والمنهجية لذلك.

بعد ذلك، تم تحديد أداة الدراسة، وهي أداة تحليل محتوى النشرات الاقتصادية في قناة المملكة، حيث تم بناء بطاقة تحليل تضمنت مجموعة من الفئات الرئيسية، أبرزها: حجم الاهتمام باستخدام صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية، وطبيعة الجنس الصحفي المقدم، الموضوعات الاقتصادية المرتبطة باستخدام صحافة البيانات، والمجال الجغرافي لتلك الموضوعات، ومصادر البيانات المستخدمة، وطبيعة البيانات التيبوغرافية والجغرافية وأنواعها، بالإضافة إلى خصائص العرض البصري للبيانات وأساليب توظيف النص مع العرض البصري للبيانات.

وبعد الانتهاء من تصميم أداة الدراسة، تم التحقق من صدقها، من خلال تحكيم بطاقة التحليل من قبل مجموعة من أساتذة الاتصال والإعلام، إلى جانب مختصين وذوي خبرة مهنية في قناة

المملكة، ليتم تحليل النشرات الاقتصادية في قناة المملكة، وإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة، ومن ثم التأكد من ثبات الأداة باستخدام أسلوب التطبيق وإعادة التطبيق (Test-Retest)، وذلك من خلال تحليل عينة بلغت 20% من إجمالي النشرات الاقتصادية محل التحليل.

بعد ذلك تم عرض نتائج الدراسة التي تم تحليلها في الفصل الرابع، مع تنسيق الجداول والأشكال، ثم مناقشة النتائج وتفسيرها في الفصل الخامس، وربطها مع نتائج الدراسات السابقة، ومن ثم تقديم التوصيات في إطار تلك النتائج، ثم كتابة الملخصين باللغة العربية واللغة الإنجليزية، وضبط المراجع وفق نظام التوثيق (APA 7)، ومراجعة الرسالة بصورتها النهائية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التحليلية، التي طُبقت على عينة قصدية من

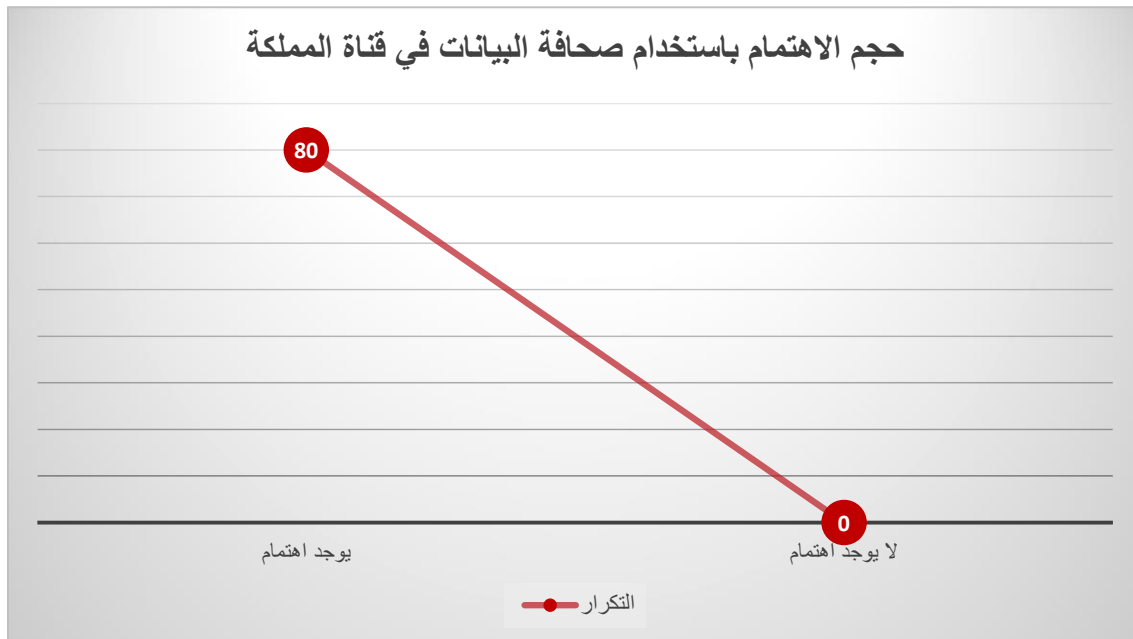
النشرات الاقتصادية في قناة المملكة، وفيما يلي الإجابة عن أسئلة الدراسة:

1. ما حجم الاهتمام باستخدام صحافة البيانات في النشرة الاقتصادية؟

الجدول (4-1):

حجم الاهتمام باستخدام صحافة البيانات في النشرة الاقتصادية لقناة المملكة

النسبة	التكرار	حجم الاهتمام باستخدام صافة البيانات
%100	80	يوجد اهتمام
%0	0	لا يوجد اهتمام
%100	80	المجموع



الشكل (4-1):

حجم الاهتمام باستخدام صحافة البيانات في النشرة الاقتصادية لقناة المملكة

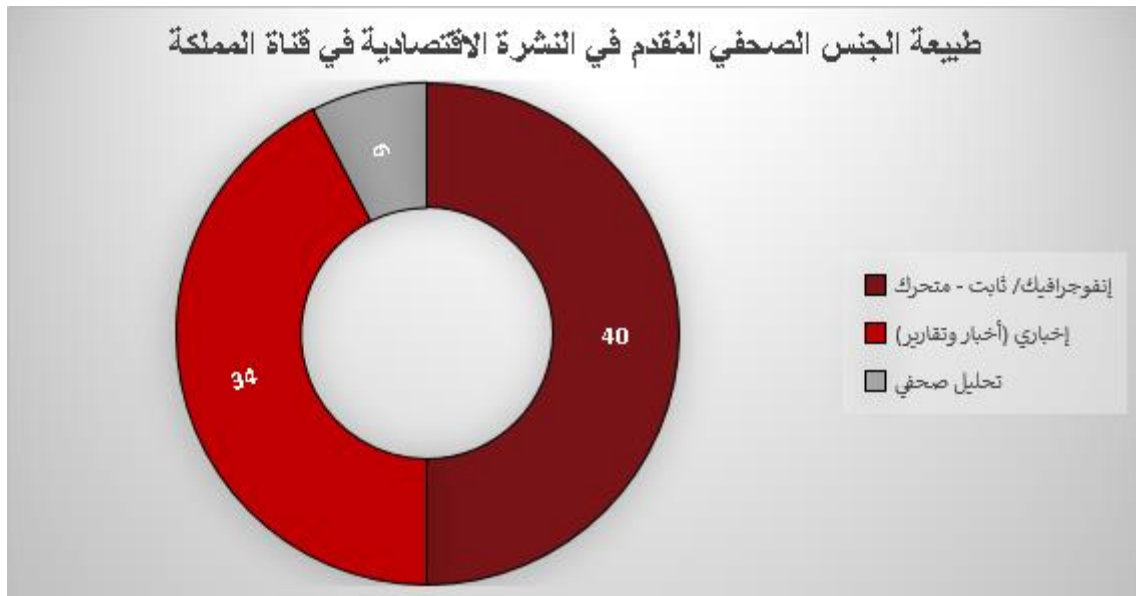
يُظهر الجدول (4-1)، حجم اهتمام قناة المملكة باستخدام صحافة البيانات في النشرة الاقتصادية، حيث أظهرت النتائج أنَّ جميع النشرات الاقتصادية التي تم تحليلها استُخدمت فيها صحافة البيانات بتكرار بلغ (80)، وبنسبة 100%.

2. ما طبيعة الجنس الصحفي المُقدم في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة؟

الجدول (4-2):

طبيعة الجنس الصحفي المُقدم في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة

#	طبيعة الجنس الصحفي	التكرار	النسبة
1	إنفوجرافيك/ ثابت - متحرك	40	50%
2	إخباري (أخبار وتقارير)	34	42.5%
3	تحليل صحفي	6	7.5%
	المجموع	80	100%



الشكل (4-2):

طبيعة الجنس الصحفي المُقدم في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة

يُظهر الجدول (4-2)، طبيعة الجنس الصحفي المُقدم في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة، حيث جاء "الإنفوجرافيك/ الثابت والمتحرك"، في الترتيب الأول بتكرار بلغ (40)، وبنسبة (50%)،

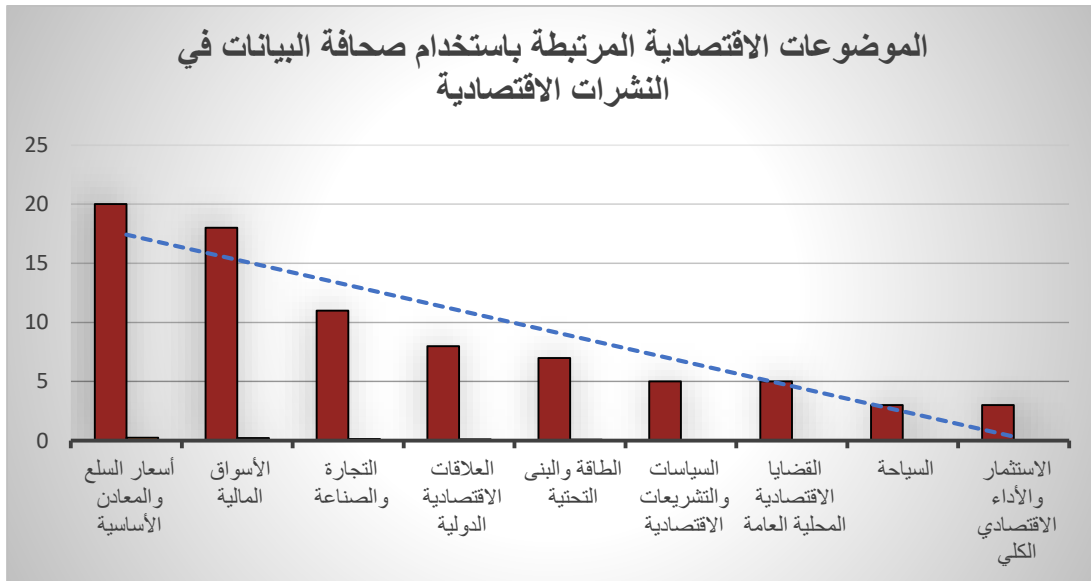
ثم في الترتيب الثاني جاءت "الأخبار والتقارير" بتكرار بلغ (34)، وبنسبة (42.5%)، وفي الترتيب الثالث والأخير جاء "التحليل الصحفي" بنسبة (7.5%).

3. ما الموضوعات الاقتصادية المرتبطة باستخدام صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية؟

الجدول (3-4):

الموضوعات الاقتصادية المرتبطة باستخدام صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة

#	الموضوعات الاقتصادية	التكرار	النسبة
1	أسعار السلع والمعادن الأساسية (أسعار الذهب، المشتقات النفطية)	20	25%
2	الأسواق المالية (بورصة عمان، البنك المركزي، الاحتياطيات، الشيكات، كليك، السندات، الدين العام)	18	22.5%
3	التجارة والصناعة (غرف التجارة والصناعة، الصادرات، الجمارك، الرسوم، الاستيراد، قطاع المركبات)	11	13.75%
4	العلاقات الاقتصادية الدولية (الاتحاد الأوروبي، صندوق النقد، الصندوق العربي، إعمار غزة/سوريا، مضيق هرمز)	8	10%
5	الطاقة والبنى التحتية (الكهرباء، العدادات الذكية، محطة الطاقة، الاستهلاك الكهربائي)	7	8.75%
6	السياسات والتشريعات الاقتصادية (رؤية التحديث، قانون الأصول الافتراضية، ساعات رمضان، منح الجنسيات)	5	6.25%
7	القضايا الاقتصادية المحلية العامة (مباحثات اقتصادية، فلس الريف، رديات ضريبة الدخل، قطاع النقل)	5	6.25%
8	السياحة (الدخل السياحي، القطاع السياحي، الإقبال السياحي)	3	3.75%
9	الاستثمار والأداء الاقتصادي الكلي (التضخم، الأسواق العالمية، مؤشر هدر الغذاء)	3	3.75%
	المجموع	80	100%



الشكل (3-4):

الموضوعات الاقتصادية المرتبطة باستخدام صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية

يشير الجدول (3-4)، إلى أنّ الموضوعات الاقتصادية المرتبطة باستخدام صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية، قد تمثلت في: "أسعار السلع والمعادن الأساسية (أسعار الذهب، المشتقات النفطية)" بتكرار بلغ (20)، وبنسبة (25%)، ثم "الأسواق المالية (بورصة عمان، البنك المركزي، الاحتياطيات، الشيكات، كليك، السندات، الدين العام)" بتكرار بلغ (18)، وبنسبة (22.5%)، ثم "التجارة والصناعة (غرف التجارة والصناعة، الصادرات، الجمارك، الرسوم، الاستيراد، قطاع المركبات)" بتكرار بلغ (11)، وبنسبة (13.75%)، ثم "العلاقات الاقتصادية الدولية (الاتحاد الأوروبي، صندوق النقد، الصندوق العربي، إعمار غزة/سوريا، مضيق هرمز)" بتكرار بلغ (8)، وبنسبة (10%)، ثم "الطاقة والبنى التحتية (الكهرباء، العدادات الذكية، محطة الطاقة)" بتكرار بلغ (7)، وبنسبة (8.75%)، ثم "السياسات والتشريعات الاقتصادية (رؤية التحديث، قانون الأصول الافتراضية، ساعات رمضان، منح الجذسيات)" بتكرار بلغ (5)، وبنسبة (6.25%)، ثم "القضايا الاقتصادية المحلية العامة (مباحثات اقتصادية، فلس الريف، رديات

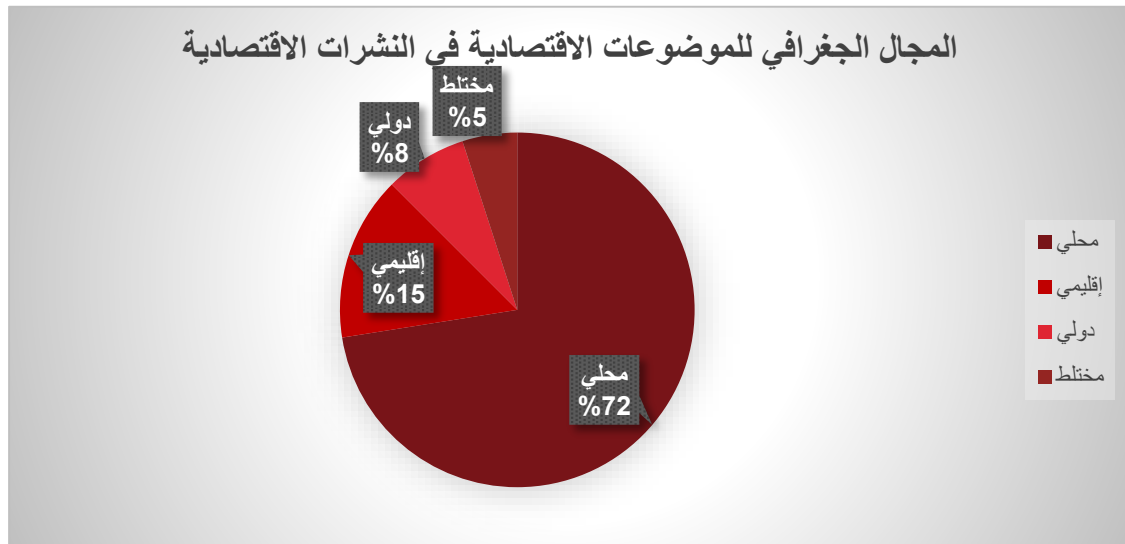
ضريبة الدخل، قطاع النقل) بتكرار بلغ (5)، وبنسبة (6.25%)، ثم "السياحة (الدخل السياحي، القطاع السياحي، الإقبال السياحي)" بتكرار بلغ (3)، وبنسبة (3.75%)، ثم "الاستثمار والأداء الاقتصادي الكلي (التضخم، الأسواق العالمية)" بتكرار بلغ (3)، وبنسبة (3.75%).

4. ما المجال الجغرافي للموضوعات الاقتصادية في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة؟

الجدول (4-4):

المجال الجغرافي للموضوعات الاقتصادية في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة

#	المجال الجغرافي	التكرار	النسبة
1	محلي	58	72.5%
2	إقليمي	12	15%
3	دولي	6	7.5%
4	مختلط	4	5%
	المجموع	80	100%



الشكل (4-4):

المجال الجغرافي للموضوعات الاقتصادية في النشرات الاقتصادية

يشير الجدول (4-4)، إلى أنّ المجال الجغرافي للموضوعات الاقتصادية في النشرات

الاقتصادية في قناة المملكة قد تمثل في: "محلي" بتكرار بلغ (58)، وبنسبة (72.5%)، ثم "إقليمي"

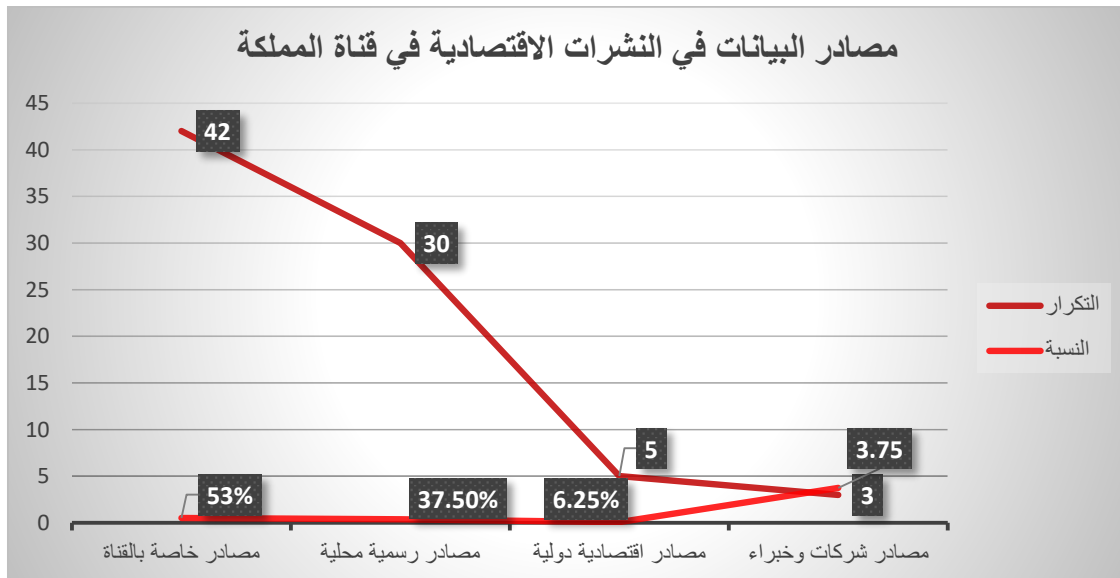
بتكرار بلغ (12)، وبنسبة (15%)، ثم "دولي" بتكرار بلغ (6)، وبنسبة (7.5%)، ثم "مختلط" بتكرار بلغ (4)، وبنسبة (5%).

5. ما مصادر البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة؟

الجدول (4-5):

مصادر البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة

#	مصادر البيانات	التكرار	النسبة
1	مصادر خاصة بالقناة	42	52.5%
2	مصادر رسمية محلية	30	37.5%
3	مصادر اقتصادية دولية	5	6.25%
4	مصادر شركات وخبراء	3	3.75%
	المجموع	80	100%



الشكل (4-5):

مصادر البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة

يُظهر الجدول (4-5)، أنّ مصادر البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية في قناة

المملكة قد تمثلت في: "مصادر خاصة بالقناة"، بتكرار بلغ (42)، وبنسبة (52.5%)، ثم "مصادر

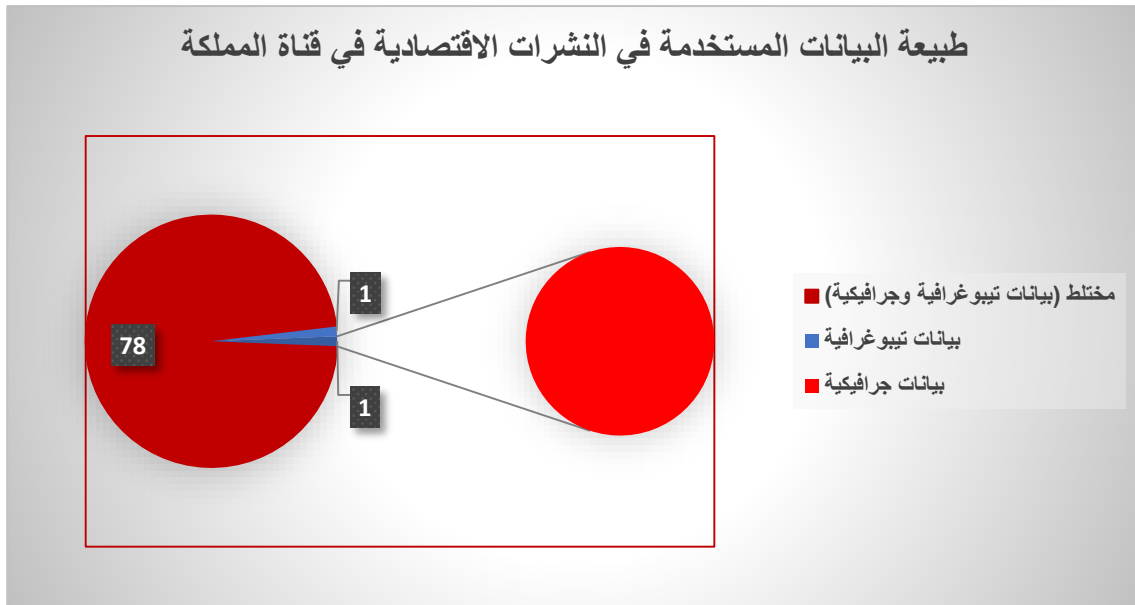
رسمية محلية" بتكرار بلغ (30)، وبنسبة (37.5%)، ثم "مصادر اقتصادية دولية" بتكرار بلغ (5)، وبنسبة (6.25%)، ثم "مصادر شركات وخبراء" بتكرار بلغ (3)، وبنسبة (3.75%).

6. ما طبيعة البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة؟

الجدول (4-6):

طبيعة البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة

#	طبيعة البيانات المستخدمة	التكرار	النسبة
1	مختلط (بيانات تيبوغرافية وجرافية)	78	97.5%
2	بيانات تيبوغرافية	1	1.25%
3	بيانات جرافية	1	1.25%
	المجموع	80	100%



الشكل (4-6):

طبيعة البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة

يشير الجدول (4-6)، إلى أن طبيعة البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية في قناة

المملكة، قد تمثلت في: "مختلطة (بيانات تيبوغرافية وجرافية)" بتكرار بلغ (78)، وبنسبة

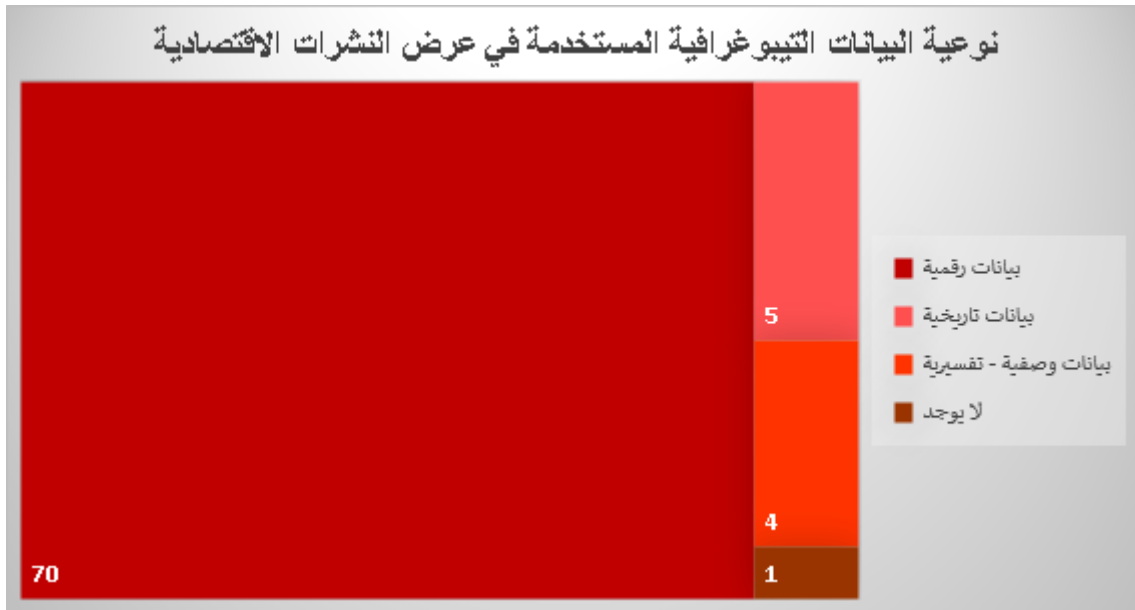
(97.5%)، ثم "بيانات تيبوغرافية" بتكرار بلغ (1)، وبنسبة (1.25%)، ثم "بيانات جرافيكية" بتكرار بلغ (1)، وبنسبة (1.25%).

7. ما نوعية البيانات التيبوغرافية المستخدمة في عرض النشرات الاقتصادية في قناة المملكة؟

الجدول (4-7):

نوعية البيانات التيبوغرافية المستخدمة في عرض النشرات الاقتصادية

#	نوعية البيانات التيبوغرافية	التكرار	النسبة
1	بيانات رقمية	70	87.5%
2	بيانات تاريخية	5	6.25%
3	بيانات وصفية - تفسيرية	4	5%
4	لا يوجد	1	1.25%
	المجموع	80	100%



الشكل (4-7):

نوعية البيانات التيبوغرافية المستخدمة في عرض النشرات الاقتصادية

يُظهر الجدول (4-7)، إلى أنَّ نوعية البيانات التيبوغرافية المستخدمة في عرض النشرات

الاقتصادية في قناة المملكة قد تمثلت في: "بيانات رقمية" بتكرار بلغ (70)، وبنسبة (87.5%)، ثم

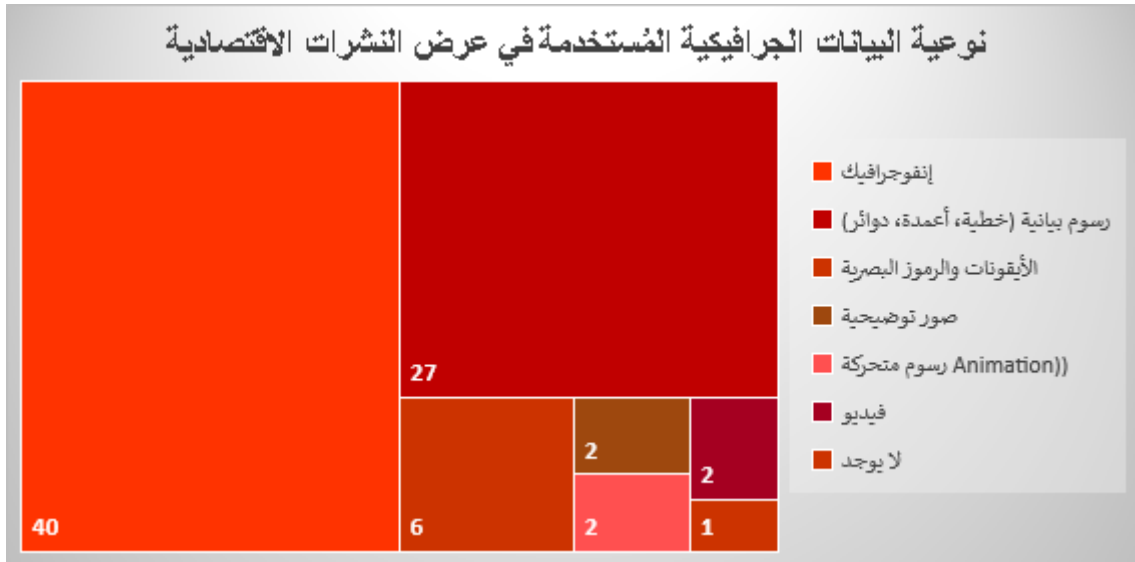
"بيانات تاريخية" بتكرار بلغ (5)، وبنسبة (6.25%)، ثم "بيانات وصفية - تفسيرية" بتكرار بلغ (4)، وبنسبة (5%)، ثم "لا يوجد" بتكرار بلغ (1)، وبنسبة (1.25%).

8. ما نوعية البيانات الجرافيكية المستخدمة في عرض النشرات الاقتصادية في قناة المملكة؟

الجدول (4-8):

نوعية البيانات الجرافيكية المستخدمة في عرض النشرات الاقتصادية

#	نوعية البيانات الجرافيكية	التكرار	النسبة
1	إنفوجرافيك	40	50%
2	رسوم بيانية (خطية، أعمدة، دوائر)	27	33.75%
3	الأيقونات والرموز البصرية	6	7.5%
4	صور توضيحية	2	2.5%
5	رسوم متحركة (Animation)	2	2.5%
6	فيديو	2	2.5%
7	لا يوجد	1	1.25%
	المجموع	80	100%



الشكل (4-8):

نوعية البيانات الجرافيكية المستخدمة في عرض النشرات الاقتصادية

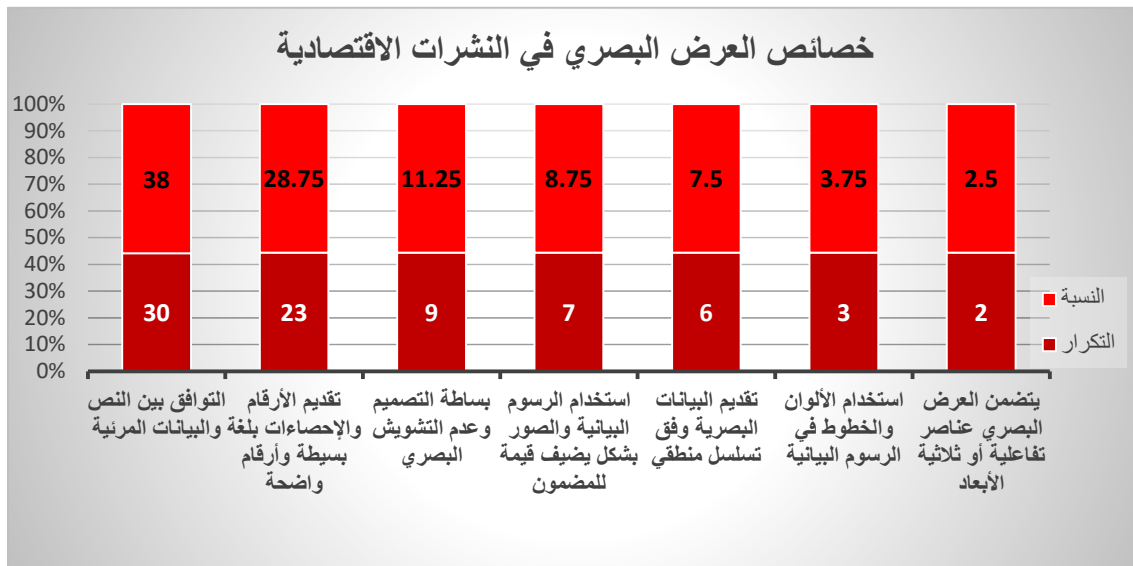
يشير الجدول (4-8)، إلى أنّ نوعية البيانات الجرافيكية المُستخدمة في عرض النشرات الاقتصادية في قناة المملكة قد تمثلت في: "إنفوجرافيك" بتكرار بلغ (40)، وبنسبة (50%)، ثم "رسوم بيانية (خطية، أعمدة، دوائر" بتكرار بلغ (27)، وبنسبة (33.75%)، ثم "الأيقونات والرموز البصرية" بتكرار بلغ (6)، وبنسبة (7.5%)، ثم "صور توضيحية" بتكرار بلغ (2)، وبنسبة (2.5%)، ثم "رسوم متحركة (Animation)" بتكرار بلغ (2)، وبنسبة (2.5%)، ثم "فيديو" بتكرار بلغ (2)، وبنسبة (2.5%)، ثم "لا يوجد" بتكرار بلغ (1)، وبنسبة (1.25%).

9. ما خصائص العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة؟

الجدول (4-9):

خصائص العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية

#	خصائص العرض البصري للبيانات	التكرار	النسبة
1	التوافق بين النص والبيانات المرئية: (الأرقام المعروضة بصرياً مطابقة لما يُقال).	30	37.5%
2	تقديم الأرقام والإحصاءات بلغة بسيطة وأرقام واضحة دون مبالغة	23	28.75%
3	بساطة التصميم وعدم التشويش البصري	9	11.25%
4	استخدام الرسوم البيانية والصور بشكل يضيف قيمة للمضمون ولا يشتت الانتباه	7	8.75%
5	تقديم البيانات البصرية وفق تسلسل منطقي يسهّل متابعة الحدث الاقتصادي	6	7.5%
6	استخدام الألوان والخطوط في الرسوم البيانية بما يساعد على تمييز المعلومات بسهولة	3	3.75%
7	يتضمن العرض البصري عناصر تفاعلية أو ثلاثية الأبعاد تساعد في توضيح المؤشرات	2	2.5%
	المجموع	80	100%



الشكل (4-9):

خصائص العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية

يُظهر الجدول (4-9)، أنّ خصائص العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية قد تمثلت في: "التوافق بين النص والبيانات المرئية: (الأرقام المعروضة بصرياً مطابقة لما يُقال)" بتكرار بلغ (30)، وبنسبة (37.5%)، ثم "تقديم الأرقام والإحصاءات بلغة بسيطة وأرقام واضحة دون مبالغة" بتكرار بلغ (23)، وبنسبة (28.75%)، ثم "بساطة التصميم وعدم التشويش البصري" بتكرار بلغ (9)، وبنسبة (11.25%)، ثم "استخدام الرسوم البيانية والصور بشكل يضيف قيمة للمضمون ولا يشتت الانتباه" بتكرار بلغ (7)، وبنسبة (8.75%)، ثم "تقديم البيانات البصرية وفق تسلسل منطقي يسهّل متابعة الحدث الاقتصادي" بتكرار بلغ (6)، وبنسبة (7.5%)، ثم "استخدام الألوان والخطوط في الرسوم البيانية بما يساعد على تمييز المعلومات بسهولة" بتكرار بلغ (3)، وبنسبة (3.75%)، ثم "يتضمن العرض البصري عناصر تفاعلية أو ثلاثية الأبعاد تساعد في توضيح المؤشرات" بتكرار بلغ (2)، وبنسبة (2.5%).

10. ما أساليب توظيف النص مع العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية في قناة

المملكة؟

الجدول (4-10):

أساليب توظيف النص مع العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية

#	أساليب توظيف النص	التكرار	النسبة
1	التفسير والشرح: يقدّم النص توضيحاً أو تفسيراً للعرض البصري للبيانات	22	27.5%
2	الإحالة المرجعية: النص يحيل المشاهد صراحةً إلى العرض البصري للبيانات (مثل: كما نرى في الرسم البياني أمامنا)	18	22.5%
3	التطابق المباشر: المذيع يقرأ الأرقام والنسب كما هي في العرض البصري للبيانات دون إضافة تفسير أو تحليل	13	16.25%
4	الاختزال: النص يختصر البيانات المعروضة بصرياً دون الدخول في تفاصيلها	10	12.5%
5	التناقض: وجود اختلاف أو عدم تطابق بين النص اللفظي والبيانات المعروضة بصرياً	9	11.25%
6	الإضافة التكميلية: النص يضيف معلومات غير موجودة في العرض البصري للبيانات	8	10%
	المجموع	80	100%



الشكل (4-10):

أساليب توظيف النص مع العرض البصري للبيانات في المنشورات الاقتصادية

يشير الجدول (4-10)، إلى أنَّ أساليب توظيف النص مع العرض البصري للبيانات في المنشورات الاقتصادية قد تمثلت في: "التفسير والشرح: "يقدم النص توضيحاً أو تفسيراً للعرض البصري للبيانات" بتكرار بلغ (22)، ونسبة (27.5%)، ثم "الإحالة المرجعية: النص يحيل المشاهد صراحةً إلى العرض البصري للبيانات (مثل: كما نرى في الرسم البياني أمامنا)" بتكرار بلغ (18)، ونسبة (22.5%)، ثم "التطابق المباشر: المذيع يقرأ الأرقام والنسب كما هي في العرض البصري للبيانات دون إضافة تفسير أو تحليل" بتكرار بلغ (13)، ونسبة (16.25%)، ثم "الاختزال: النص يختصر البيانات المعروضة بصرياً دون الدخول في تفاصيلها" بتكرار بلغ (10)، ونسبة (12.5%)، ثم "التناقض: وجود اختلاف أو عدم تطابق بين النص اللفظي والبيانات المعروضة بصرياً" بتكرار بلغ (9)، ونسبة (11.25%)، ثم "الإضافة التكميلية: النص يضيف معلومات غير موجودة في العرض البصري للبيانات" بتكرار بلغ (8)، ونسبة (10%).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التحليلية، التي هدفت التعرف إلى أساليب توظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة، عبر مجموعة من الأسئلة التي تتناول حجم الاهتمام باستخدام صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية، وطبيعة الجنس الصحفي المُقدم، والموضوعات الاقتصادية المرتبطة باستخدام صحافة البيانات، والمجال الجغرافي للموضوعات الاقتصادية، ومصادر البيانات، ونوعية البيانات التبيوغرافية والجغرافية المستخدمة في عرض النشرات الاقتصادية، وخصائص العرض البصري للبيانات، وأساليب توظيف النص مع العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية ، وفي ما يلي استعراض لمناقشة النتائج:

أولاً: مناقشة نتائج أسئلة الدراسة

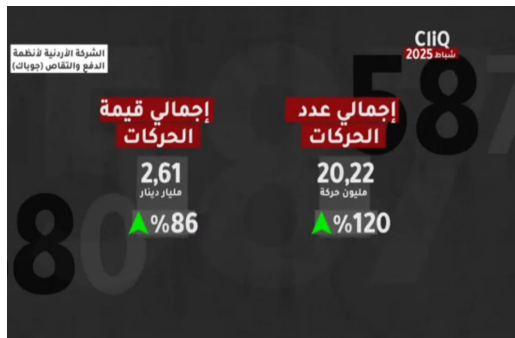
مناقشة نتائج السؤال الأول: ما حجم الاهتمام باستخدام صحافة البيانات في النشرة الاقتصادية؟

أظهرت نتائج الدراسة أنّ قناة المملكة تولي اهتماماً كاملاً وشاملاً بتوظيف صحافة البيانات في النشرة الاقتصادية، حيث بلغت نسبة الاستخدام 100% في جميع النشرات الاقتصادية محل الدراسة، وتعتبر هذه النتيجة عن نهج مؤسسي ثابت أكثر من كونه مجرد توجهٍ إنتاجي عابر؛ ذلك أنّ استخدام صحافة البيانات لم يعد خياراً تقنياً إضافياً، بل أصبح جزءاً من الهوية التحريرية للنشرة الاقتصادية في القناة، وجزءاً من بنيتها السردية في صياغة الواقع الاقتصادي وتقديمه للجمهور.

وفي ضوء هذه النتيجة، يُمكن التأكيد أنّ قناة المملكة انتقلت من مرحلة "الاعتماد الجزئي أو التجريبي" إلى مرحلة الاستيعاب التكاملي لصحافة البيانات وعناصرها، بحيث باتت الرسوم البيانية، والجداول الرقمية، والمخططات التوضيحية، والإنفوجرافيك، مكونات دائمة في بُنية النشرة

الاقتصادية، وهو ما يعكس القدرة التقنية والفنية لقناة المملكة، وفلسفة تحريرية ترى أنَّ البيانات ليست مجرد أرقام أو إحصائيات أو حتى مواد مساندة بصرية، بل أداة معرفية ضرورية لإنتاج خطاب اقتصادي مهني، قابل للفهم، ويستجيب لاحتياجات جمهور متطلبات اقتصاد اليوم المعقد.

كذلك؛ تشير هذه النتيجة إلى تحوّل مهم في وظيفة الصحفي الاقتصادي داخل القناة؛ فالاعتماد الكامل على صحافة البيانات يعني الانتقال من الصحافة الوصفية التقليدية إلى الصحافة القائمة على الأدلة، وهو ما يرفع من مستوى الدقة، ويحدّ من الغموض السائد عادةً في الأخبار الاقتصادية، كما أنَّ التزام القناة بتوظيف البيانات في جميع كل ينسجم مع فلسفة "التفسير الكمي للواقع" التي تُمكن الجمهور من بناء فهم مبني على مؤشرات دقيقة بدلاً من الانطباعات العامة.



الشكل (5-1):

صور توضح الاهتمام بتوظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة

من جانبٍ نقدي، فإنّ توظيف صحافة البيانات في كافة النشرات الاقتصادية في قناة المملكة، يفتح نقاشاً حول مدى التوازن بين الكمّ والكيف؛ إذ قد يؤدي هذا الالتزام التام إلى إحلال البيانات محلّ التحليل الاقتصادي العميق، أو إلى الاعتماد على الشكل على حساب المضمون. ومع ذلك، تُظهر نتائج هذه الدراسة المتعلقة بطبيعة البيانات الجرافيكية المستخدمة في النشرات الاقتصادية، أنّ القناة لا تستخدم البيانات بوصفها عنصراً تجميلاً، بل توظّفها بوصفها جزءاً من منطق الخبر أو التقرير الاقتصادي ذاته، ما يخفف من هذه المخاوف النقدية ويؤكد وجود استراتيجية تحريرية واعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Al-Zoubi et al (2025)، التي أكدت أنّ غرف أخبار قناة المملكة تعتمد بشكل متزايد على الأدوات الرقمية وخوارزميات تحليل البيانات، بما في ذلك إنشاء الرسوم البيانية الآلية التي تُستخدم بانتظام في النشرات، وهو ما يشير إلى أنّ قناة المملكة تبنت بنية إنتاجية تعتمد على دمج البيانات في مختلف مراحل إعداد المحتوى الاقتصادي، كما تتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة Tong (2024) من أنّ المؤسسات الإعلامية التي تتبنّى صحافة البيانات باستمرار ترفع مستوى تفاعل الجمهور وفهمه للمعطيات الاقتصادية، وأنّ الاستخدام المكثّف للبيانات ضرورة لتعزيز الثقة ومنح المحتوى مصداقية أعلى.

وفي السياق العربي، تنسجم نتيجة هذا السؤال مع دراسة دبور (2023) التي اكتشفت أنّ الموضوعات الاقتصادية بطبيعتها ترتبط ارتباطاً وظيفياً بالتمثيل الرقمي البصري، وأنّ الصحفيين يفضلون الاعتماد على الرسوم البيانية كونها الشكل الأكثر قدرة على تبسيط المعلومات الاقتصادية، وهو ما يتضح جلياً في تبني قناة المملكة المستمر لأساليب التمثيل البصري.

من ناحية أخرى، تختلف نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه Al-Quran et al. (2022) الذي أشار إلى محدودية استخدام صحافة البيانات في المؤسسات الإعلامية الأردنية عموماً، وإلى

وجود فجوة بين الإمكانيات الرقمية المتاحة والاستخدام الفعلي لها في المحتوى الإخباري، ويمكن تفسير ذلك في ضوء التحوّل السريع الذي أحدثته قناة المملكة بوصفها مؤسسة إعلامية رائدة وحديثة العهد، مقارنةً بمؤسسات أخرى لم تتبنّ بعد نهجاً مؤسسياً وتحريرياً لدمج البيانات في النشرات الاقتصادية، كما تختلف نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الزهراني وعطية (2021) التي أكدت أنّ غالبية المواقع العربية ما تزال تعتمد على النماذج التقليدية لعرض البيانات، في حين تُظهر نتائج الدراسة الحالية تقدّمًا نوعيًا في استخدام قناة المملكة لأشكال البيانات على نحو كامل وواعٍ.

وبناءً على ذلك، فإن وصول نسبة استخدام صحافة البيانات في النشرة الاقتصادية إلى 100% يمثل مؤشرًا على تحوّل بنيوي في فهم القناة لوظيفة الخبر الاقتصادي، حيث يتعزز دور البيانات بوصفها لغة تفسيرية موازية للنص اللفظي، وليست مجرد إضافة بصرية، ويتقاطع هذا التحول مع التوجهات العالمية الحديثة في صحافة البيانات؛ مما يجعل قناة المملكة أنموذجاً عربياً متقدماً في هذا المجال، ويمهّد لدراسات مستقبلية تتعمق في الأثر المهني لهذا التبني الكامل.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما طبيعة الجنس الصحفي المُقدم في النشرة الاقتصادية؟

تكشف النتائج عن دلالة مهمّة في فهم الطريقة والأسلوب التي تُقدّم بها قناة المملكة محتواها الاقتصادي؛ إذ تبين أنّ الإنفوجرافيك (الثابت والمتحرك) جاء في المرتبة الأولى، تليه الأخبار والتقارير الإخبارية، ثم التحليل الصحفي. ويشير هذا التوزيع إلى هيمنة واضحة للعرض البصري على النسق السردى للنشرة الاقتصادية، وإلى اعتماد القناة على نموذج يجمع بين البيانات المُمثّلة بصرياً وبين النمط الإخباري التقليدي، مع حضور أقلّ للنمط التحليلي، ويمكن تفسير هذه النتيجة وتصدّر الإنفوجرافيك، توجّهًا استراتيجيًا لقناة المملكة نحو تبسيط المعلومة الاقتصادية، وتحويل الأرقام والإحصاءات المعقدة إلى صورة مفهومة وسريعة الإدراك لدى الجمهور وهو ما يتوافق مع

ما يُعرف في الأدبيات الإعلامية بـ "منطق التلقي البصري" الذي يَعدّ المشاهد المعاصر أكثر ميلاً للاختصار البصري من السرد اللغوي التقليدي. وبهذا، يصبح الإنفوجرافيك ليس مجرد أداة تصميم، بل وسيلة معرفية تعيد تشكيل طريقة فهم الجمهور للحقائق والمعطيات الاقتصادية.



الشكل (5-2):

صورة توضح استخدام الإنفوجرافيك المتحرك في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة

كذلك؛ يشير التوظيف المرتفع للأخبار والتقارير في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة إلى أنّ النشرة ما تزال تُبقي على بنيتها الخبرية الأساسية، ولكنها تُعيد تشكيل هذه البنية عبر دمجها بالمعطيات المرئية، وهذا المزج بين الإنفوجرافيك والخبر التقليدي من شأنه أن يؤسس لنموذج هجين أو مدمج يُعرف في بعض الأدبيات بـ "الخبر المدعوم بالبيانات" (Data-supported News)، حيث لا تُقدّم البيانات بوصفها ملحقًا، بل بوصفها مُكوّنًا مفسّرًا ومُعينًا على الفهم.

أما التدنّي الواضح لنسبة التحليل الصحفي؛ فيعكس مفارقة جديرة بالوقوف عندها. فمن جهة، يشير إلى أن القناة تُعلي من أهمية الإخبار وعرض البيانات، لكنها من جهة أخرى قد تُقصر في تقديم القراءة النقدية أو المقاربة التحليلية التي تساعد المشاهد على ربط البيانات بسياقها البنيوي الأوسع. ومن منظور نقدي، يُظهر هذا أن النشرة تسعى إلى تقديم الاقتصاد بوصفه منظومة من الأرقام والمؤشرات، أكثر من كونه فضاءً تفاعلياً يخضع للسياقات السياسية والاجتماعية المختلفة. ومع ذلك، فإن انخفاض التحليل الصحفي لا يعني غياباً تاماً للقراءة التفسيرية، بل قد يرتبط بطبيعة قالب النشرة الإخبارية الذي يفرض قيوداً زمنية وهيكلية، ويُفضل السرعة والإيجاز على الشرح المطوّل، وبذلك يصبح الاعتماد على البيانات وسيلةً لتعويض هذا النقص في السرد التحليلي، حيث تعمل الصورة البيانية كـ "لغة تحليلية مكثّفة" تُقدّم المعنى دون توسّع لغوي.



الشكل (5-3):

صورة توضح لعرض تقرير اقتصادي مدعوم برسوم بيانية داخل النشرة الاقتصادية

وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتيجة Tong (2024) التي أظهرت أنّ المؤسسات الإعلامية المعاصرة تميل إلى دمج الإنفوجرافيك في تقديم الأخبار، بوصفه أكثر الأجناس قدرةً على تعزيز فهم الجمهور وجذب انتباهه، وأنّ هذا التوجه يؤدي إلى ارتفاع معدلات التفاعل مع المحتوى الاقتصادي، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة دبور (2023) التي وجدت أنّ الرسوم البيانية وأنماط "النص والرسم" كانت الأكثر حضوراً في تناول الموضوعات الاقتصادية على منصات التواصل الاجتماعي؛ مما يشير إلى أن الجمهور يميل بطبيعته إلى المحتوى الاقتصادي المرئي. كذلك؛ تتفق هذه النتائج مع دراسة Al-Zoubi et al. (2025) التي بيّنت أنّ قناة المملكة تعتمد في بنيتها التحريرية على الأنظمة الآلية لتوليد الإنفوجرافيك وعرض المؤشرات الاقتصادية بصورة ديناميكية، وهو ما يُفسّر تصدر هذا الجنس الصحفي داخل النشرة الاقتصادية.

كما تتفق مع نتائج دراسة Abuhassirah (2025)، التي أظهرت أنّ المستوى الأكثر شيوعاً لاستخدام البيانات كان تفسيرياً، وليس تحليلياً معمقاً، حيث استخدمت غالبية المقالات مناهج تفسيرية أو وصفية، مما يشير إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي يدعم بشكل أساسي سرد القصص المبسطة بدلاً من الكشف عن العلاقات السببية المعقدة أو إجراء تحليل استكشافي، كما تتفق مع نتائج دراسة Al-Jwaniat et al. (2023) التي أكدت أن دمج البيانات في التقارير الصحفية يعزز من جودة المحتوى ويرفع قدرته على التفسير، وأن المؤسسات الإعلامية الأردنية التي أنشأت وحدات خاصة لصحافة البيانات كانت الأكثر قدرة على إنتاج مواد بصرية.

في المقابل، تختلف نتائج هذه الدراسة مع ما خلص إليه Al-Quran et al. (2022)، الذي أشار إلى أنّ طبيعة المحتوى الإخباري في المؤسسات الإعلامية الأردنية ما تزال تعتمد على النماذج التقليدية (الجدول البسيطة والرسوم) أكثر من الإنفوجرافيك، بينما تُظهر نتائج هذه الدراسة

أن قناة المملكة تشكّل استثناءً داخل هذا المشهد من خلال تبنيها المكثف للأجناس البصرية، كما تتباين هذه النتائج مع نتائج دراسة الزهراني وعطية (2021) التي أوضحت أنّ الممارسات العربية لصحافة البيانات تتسم بالركود في الجانب البصري وعدم القدرة على إنتاج نماذج تفاعلية، في حين تكشف هذه الدراسة أن قناة المملكة تقدّم أنموذجاً متطوراً يستثمر قدرات البيانات بشكل أكثر تقدماً.

استناداً إلى ما سبق، فإنّ طبيعة الأجناس الصحفية المستخدمة في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة تعكس رؤية تحريرية تتبنى البصريّات بوصفها لغة أساسية في بناء الخبر الاقتصادي؛ فالتقارير الإخبارية المدعومة بالإنفوجرافيك، تُقدّم محتوى اقتصادياً سهل الفهم، لكنه في الوقت ذاته يطرح أسئلة نقدية حول مدى التوازن بين العرض البصري والتحليل الصحفي. ورغم أن حضور التحليل الصحفي محدود، إلا أن كثافة البيانات توحى بأن القناة طوّرت بديلاً بصرياً للشرح المطوّل، ما يجعل من النشرة الاقتصادية أنموذجاً تطبيقياً لصحافة البيانات بمعناها الواسع.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما الموضوعات الاقتصادية المرتبطة باستخدام صحافة البيانات في

النشرات الاقتصادية في قناة المملكة؟

تكشف نتائج هذا السؤال عن ملامح مهمة في موضوعات النشرة الاقتصادية في قناة المملكة، وتحديدًا في كيفية توظيف صحافة البيانات داخل هذه الموضوعات؛ فقد أظهرت النتائج تركّزاً واضحاً في موضوعات بعينها، تصدرها محور أسعار السلع والمعادن الأساسية، ثم محور الأسواق المالية، تليهما موضوعات التجارة والصناعة، العلاقات الاقتصادية الدولية، قطاع الطاقة، إضافة إلى موضوعات السياسات الاقتصادية، القضايا المحلية، السياحة، والاستثمار الكلي.

هذه النتائج المرتبطة ليست عشوائية؛ بل تشير إلى أن منحنى استخدام البيانات داخل القناة يسير وفق منطق اقتصادي خبري يولي أهمية للمؤشرات المتغيرة يوميًا، والقابلة للقياس الرقمي، والتي يتأثر بها الجمهور بصورة مباشرة. على سبيل المثال: أسعار الذهب والمشتقات النفطية، ليست مجرد بيانات خام، بل هي مؤشرات حساسة تتغير باستمرار وتشكل جزءًا من حياة المواطن الاقتصادية، وهذا يفسّر ميل قناة المملكة إلى تمثيلها بصريًا بشكل دائم، من خلال رسوم بيانية ومخططات ورسومات بيانية وتحديثات لحظية تجعل من البيانات لغة يومية لفهم الواقع الاقتصادي.



الشكل (4-5):

صورة توضح مؤشر هدر الغذاء العالمي 2024 داخل النشرات الاقتصادية عبر رسوم بيانية

أما تصدر محور الأسواق المالية فيدل على أنّ قناة المملكة تتبنى رؤية تحريرية تعتبر السوق المالي مرآة للاقتصاد الكلي؛ إذ تهتم القناة بهذه الموضوعات وتخصص لها جزءًا مهمًا داخل النشرات الاقتصادية، ومن ثم يصبح عرض المؤشرات المتعلقة بالبورصة، الدين العام، وكافة الأدوات المالية جزءًا من السرد الاقتصادي اليومي، وما يدعم هذا التوجه هو قابلية هذه

الموضوعات لتمثيل البيانات البصرية؛ إذ تُتيح مساحات واسعة لإظهار العلاقات الكمية والتغيرات الزمنية عبر الرسوم البيانية والجداول الرقمية والإنفوجرافيك. كذلك، يظهر ترتيب هذه الموضوعات أن قناة المملكة تُفضّل الموضوعات المتغيرة التي تتطلب تحديثًا مستمرًا، على الموضوعات طويلة الأجل مثل الاستثمار الكلي أو السياحة، وللتين جاءتا في أدنى الترتيب، وهذا يعكس توجّهًا خبريًا يعتمد على ديناميكية الموضوعات الاقتصادية وليس على التحليل طويل المدى.



الشكل (5-5):

صورة توضح عرض مؤشرات بورصة عمان عبر صور وبيانات تبيوغرافية

من جانب آخر، فإن حضور موضوعات مثل "العلاقات الاقتصادية الدولية" و"السياسات والتشريعات الاقتصادية" وإن جاء بنسب أقل، إلا أنه يؤكد أن قناة المملكة لا تقتصر على الموضوعات اليومية السريعة، بل تتعامل أيضًا مع موضوعات تحتاج إلى تحليل سياقي، رغم أن تمثيلها بصريًا قد يكون أكثر تعقيدًا؛ فوجود مثل هذه الموضوعات في النشرة الاقتصادية يدل على توجه القناة إلى تقديم الاقتصاد باعتباره منظومة مترابطة تتجاوز حدود السوق المحلي. كذلك؛ فإن

هذا التوزيع للموضوعات يشير إلى أنَّ القناة تعتمد أنموذجًا يخدم متطلبات الجمهور العام أكثر من الجمهور المتخصص؛ فهي تقدّم ما هو مباشر، قابل للفهم، ومرتبطة بالحياة اليومية، بينما الموضوعات التي تحتاج لتفسير تشريعي أو قراءة نقدية مثل السياسات الاقتصادية جاءت بنسب أقل، ربما لأنها تتطلب مساحات زمنية أوسع أو أدوات سردية أكثر تعقيدًا.



الشكل (5-6):

صورة توضح تمثيل موضوعات العلاقات الاقتصادية الدولية بصريًا

وتتفق هذه النتائج مع دراسة دبور (2023) التي أشارت إلى أنَّ الموضوعات الاقتصادية التي تحضر بقوة في صحافة البيانات هي تلك القابلة للقياس الرقمي السريع، كالأسعار والمؤشرات المالية، وأن الجمهور يميل إلى المحتوى الاقتصادي المعروض بصريًا لأنه يسهّل فهم التغيرات اليومية، كما تتفق النتائج مع ما بيّنته دراسة Tong (2024) من أنَّ البيانات تُستخدم بصورة أكبر عندما يتطلب الخبر متابعة مؤشرات متغيرة، وهو ما يجعل من الرسوم البيانية أداة مركزية في الأخبار الاقتصادية، خصوصًا المتعلقة بالأسواق المالية، وتمثل هذه النتائج امتدادًا لما كشفته

دراسة Al-Zoubi et al (2025) حول اعتماد قناة المملكة على أنظمة تحليل الاتجاهات الاقتصادية التي تولّد رسوماً بيانية ديناميكية، مما يفسّر الحضور الكبير لموضوعات تتطلب تحديثاً مستمراً، وتتسجم النتائج كذلك مع دراسة Al-Jwaniat et al. (2023) التي أكدت أن المؤسسات الإعلامية الأردنية التي تخصص وحدات لصحافة البيانات تتمكّن من تغطية موضوعات أكثر تنوعاً باستخدام أدوات بصرية متقدمة.

في المقابل، تختلف النتائج مع ما أورده Al-Quran et al. (2022) من أن المؤسسات الإعلامية تعاني محدودية في عرض البيانات المتعلقة بالأسواق المالية وبالموضوعات المعقدة، بينما تكشف هذه الدراسة أن قناة المملكة تجاوزت هذه المحدودية بشكل كبير، كما تختلف مع دراسة الزهراني وعطية (2021) التي أشارت إلى ضعف تمثيل الموضوعات الاقتصادية الدقيقة في الصحافة العربية بسبب نقص البنية التحتية البصرية والبيانية، بينما توضح نتائج هذه الدراسة أن قناة المملكة تقدّم نموذجاً مختلفاً يعتمد على التمثيل البصري المتقن لموضوعات اقتصادية متنوعة.

ووفقاً لما سبق، تشير نتائج السؤال الثالث إلى أنّ توظيف صحافة البيانات في قناة المملكة لا يجري بصورة عشوائية، بل يعتمد على فلسفة تحريرية تُعلي من قيمة المؤشرات اليومية السريعة، وتستخدم البيانات بوصفها لغة تفسيرية لشرح ديناميكية الاقتصاد المحلي، ويُظهر التنوع لمختلف الموضوعات الاقتصادية توازناً بين الاقتصاد الكلي والاقتصاد اليومي، مع ميل واضح نحو الموضوعات التي تُقاس بسهولة وتستجيب لإيقاع الزمن الإخباري المتسارع. ومن ثم، تُعد القناة أنموذجاً عربياً متقدماً في ربط الموضوعات الاقتصادية بأدوات العرض البياني الحديثة.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: ما المجال الجغرافي للموضوعات الاقتصادية في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة؟

تكشف نتائج هذا السؤال عن بُعد محوري في فهم بنية النشرة الاقتصادية في قناة المملكة، يتمثل في التركيز الجغرافي للمحتوى الاقتصادي؛ فقد أظهرت النتائج أن المجال الجغرافي المحلي استحوذ على 72.5% من التغطية، يليه المجال الإقليمي بنسبة 15%، ثم الدولي بنسبة 7.5%، بينما جاءت التغطيات المختلطة بنسبة 5% فقط، وتعكس هذه النتائج أولاً التزام القناة بوظيفتها العامة كوسيلة إعلام وطنية ذات توجه محلي، وثانياً يكشف عن فلسفة تحريرية تُدرج الاقتصاد داخل إطار الحياة اليومية للمواطن الأردني، أكثر من كونه منظومة عالمية معقدة، بالإضافة إلى ذلك، فإن هيمنة المجال المحلي بهذا الشكل يؤكد أن القناة لا تُقدّم الاقتصاد بوصفه مجرد منظومة بيانات جامدة، بل بوصفه حقلاً اجتماعياً يمس حياة الناس مباشرة؛ فالموضوعات الأكثر حضوراً – كالمشتقات النفطية، الأسعار، الضرائب، الكهرباء، البنية التحتية، الرسوم الجمركية، والدين العام – هي قضايا ترتبط مباشرة بالاقتصاد المعيشي اليومي للمواطن. ومن ثم، يصبح التركيز المحلي جزءاً من بناء سردية اقتصادية-اجتماعية تستجيب لأسئلة الجمهور وتوقعاته ومخاوفه.



الشكل (5-7):

صورة توضح تمثيل عرض بيانات محلية مرتبطة بالأردن، مثل: احتياطات الذهب في الأردن

كذلك؛ يشير الحضور الإقليمي إلى أن القناة وإن بقيت محلية في جوهرها تُدرك أن الاقتصاد

الأردني مرتبط عضوياً بالاقتصاد العربي؛ سواء عبر أسعار النفط، حركة التجارة، التحويلات، أو

الأخبار المتعلقة بالأسواق الخليجية، والصراعات الجيوسياسية ذات التأثير الاقتصادي. وهنا لا تُقدّم

القناة الإقليم باعتباره فضاء جغرافياً آخر، بل بوصفه امتداداً طبيعياً للسياق الاقتصادي الأردني.



الشكل (5-8):

صورة توضح تمثيل عرض بيانات إقليمية مرتبطة مع الأردن مثل: شراء الذهب إقليمياً

أما الحضور الدولي المحدود نسبياً؛ فيكشف عن بُنية سرديّة تمارس "انتقائية واعية"، حيث لا تُدرج القناة من الأخبار الدولية إلا ما يرتبط مباشرة بالاقتصاد الأردني، مثل تقارير صندوق النقد، أسعار الذهب محلياً وارتباطه عالمياً، وأسعار النفط على المستوى الدولي، وأداء الأسواق العالمية، أو الأزمات الجيوسياسية المؤثرة على المنطقة، وبهذا فإنّ التركيز المحلي يعكس قوة النشرة في الارتباط بالواقع الاقتصادي الوطني، لكنه قد يكشف أيضاً عن محدودية في معالجة الاقتصاد بوصفه منظومة مترابطة عالمياً، وهو أمر تزداد أهميته في عالم شديد الاندماج المالي والتجاري.



الشكل (5-9):

صورة توضح تمثيل عرض بيانات دولية مثل: صندوق الثروة السيادية النرويجي

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة Al-Zoubi et al. (2025) من أنّ قناة المملكة تعتمد على معالجات اقتصادية ترتبط أولاً بالسياق الأردني، ثم تستخدم البيانات الدولية كإطار مرجعي داعم، وليس إطاراً رئيسياً؛ مما يفسر ارتفاع التغطية المحلية في نتائج هذه الدراسة، كما تتفق مع ما كشفت عنه دراسة Tong (2024) التي بينت أنّ صحافة البيانات، حين تُطبق في سياق الأخبار الاقتصادية، تميل إلى التركيز على المؤشرات التي تلامس حياة الجمهور مباشرة، وهو ما يعزّز حضور البعد المحلي في المحتوى. كذلك، تتفق هذه النتائج مع ما أظهرته دراسة دبور (2023) بأن المؤسسات الإعلامية العربية حين تعمل على موضوعات اقتصادية غالباً ما تُركز على المحتوى ذي الصلة القريبة بالجمهور المحلي، وأن البيانات تُستخدم لإعادة صياغة قضايا معيشية بمظهر بصري مفسّر، وهو ما يتكرر هنا بوضوح. ومن حيث التباين، تختلف هذه النتائج مع ما خلص إليه Al-Quran et al. (2022) الذي أكد أن ضعف البنية التقنية في السوق

الأردني أدى إلى غياب المعالجة المبنية على البيانات في الموضوعات المحلية، بينما تُظهر هذه الدراسة أن قناة المملكة استطاعت تجاوز هذا القصور وأنتجت محتوى محلياً متقدماً من حيث تمثيل البيانات بصرياً، كما تختلف هذه النتائج مع دراسة الزهراني وعطية (2021) التي وجدت أن المؤسسات الإعلامية العربية تميل إلى التركيز على الأخبار الدولية أكثر من المحلية لسهولة نسخها من وكالات الأنباء، بينما تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن قناة المملكة تقدم أنموذجاً معاكساً، يجعل الاقتصاد المحلي مركز السردية الاقتصادية.

واستناداً إلى ما سبق؛ فإنّ المجال الجغرافي للموضوعات الاقتصادية كما تعكسه نتائج الدراسة يكشف عن اختيار تحريري استراتيجي يضع المواطن الأردني في قلب العملية الإخبارية، ويجعل من البيانات وسيلة لشرح قضايا المعيشية والاقتصادية. لكن، رغم الحضور المحدود للبعد الدولي، فإنّ هذا التركيز يمنح النشرة قدرة عالية على الاستجابة لاهتمامات الجمهور الأردني، لكنه يطرح في الوقت ذاته تحدياً يتعلق بضرورة تمكين المشاهد من قراءة الاقتصاد الوطني ضمن منظومته العالمية، ومع ذلك فإنّ قناة المملكة تمارس في هذا السياق توازناً محسوباً، إذ تُبقي على البعد المحلي بوصفه مركزاً، مع فتح نوافذ محدودة نحو الإقليم والعالم عند الحاجة التحليلية.

مناقشة نتائج السؤال الخامس: ما مصادر البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية؟

تكشف نتائج هذا السؤال عن بُعد معرفي ومنهجي بالغ الأهمية في فهم بنية صحافة البيانات في قناة المملكة؛ إذ أظهرت الدراسة أن القناة تعتمد بصورة رئيسية على مصادر خاصة بها، تليها المصادر الرسمية المحلية، ثم المصادر الاقتصادية الدولية، وأخيراً مصادر الشركات والخبراء، وتشير هذه النتائج إلى أن القناة تمارس ما يمكن وصفه بـ "الحيازة الداخلية للبيانات"، أي إنتاج المعطيات من داخل غرف الأخبار بدلاً من الاعتماد شبه الكامل على مصادر خارجية، وهو ما

يدل على تطور نوعي في البنية المؤسسية للقناة؛ فالاعتماد المرتفع على المصادر الخاصة يوحي بوجود وحدة بيانات داخلية تمتلك القدرة على التجميع والتحليل وتصميم الرسوم البيانية، وهو ما يعكس نضجاً في بنية العمل الصحفي يتجاوز فكرة "النقل" نحو إنتاج المعرفة الصحفية، وهذا التوجه يجعل القناة أكثر استقلالية من الناحية التحريرية، وأكثر قدرة على تقديم محتوى اقتصادي دقيق، لا يخضع للتكييف المسبق من قبل مؤسسات حكومية أو دولية.



الشكل (5-10):

صورة تُبين كيفية توظيف النشرات الاقتصادية في قناة المملكة لبياناتها الخاصة

أما اعتمادها على المصادر الرسمية المحلية بنسبة مرتفعة (37.5%)، فيكشف عن ارتباط طبيعي بالبيانات الحكومية التي تُعد المرجعية الأساسية للاقتصاد الأردني، غير أنّ الملاحظة المهمة هنا تتمثل في أنّ القناة لا تستخدم هذه البيانات استخداماً مباشراً، بل تعيد صياغتها وتفسيرها بصرياً، فتتحوّل البيانات الرسمية من مجرد أرقام صماء إلى محتوى بصري ذي دلالة تفسيرية، كذلك، يمكن تفسير ذلك في إطار أنّ قناة المملكة تعمل ضمن إطار معرفي يسعى إلى توسيط البيانات بين الحكومة والجمهور، بحيث تصبح وسيطاً تفسيرياً، لا مجرد ناقل للمعلومة.



الشكل (5-11):

صورة توضح كيفية توظيف النشرات الاقتصادية في قناة المملكة للمصادر الرسمية المحلية



الشكل (5-12):

صورة توضح توظيف النشرات الاقتصادية في قناة المملكة للمصادر الرسمية المحلية، مثل:

أرقام دائرة الإحصاءات العامة داخل رسوم بيانية

أما الحضور المحدود للمصادر الاقتصادية الدولية (6.25%)، فهو انعكاس طبيعي لطبيعة

النشرة الاقتصادية التي تركز على الشأن المحلي. ومع ذلك، فإن وجود هذه المصادر - ولو بنسبة

منخفضة - يدل على أن القناة تتعامل مع الاقتصاد من خلال منظور متعدد المستويات، فتربط بعض المؤشرات المحلية بخلفيات دولية مثل: الاحتياطات الأجنبية للأردن من الذهب، وأسعار النفط العالمية، أو تقارير صندوق النقد والبنك الدولي، وهذا من شأنه أن يضفي بُعدًا تفسيريًا مهمًا يمكن المشاهد من فهم موقع الاقتصاد الأردني داخل المنظومة العالمية.



الشكل (5-13):

صورة توضح توظيف النشرات الاقتصادية في قناة المملكة للمصادر الدولية وربطها مع المؤشرات المحلية، مثل: الاحتياطات الأجنبية للأردن من الذهب

وأخيرًا، فإن اعتماد القناة على مصادر الشركات والخبراء، يكشف عن فجوة في الجانب التفسيري القائم على الخبرة؛ إذ يُفترض أن تؤدي آراء الخبراء دورًا محوريًا في تقديم قراءة تحليلية للبيانات، إلا أن حضورهم المتواضع يشير إلى اعتماد القناة على البيانات أكثر من اعتمادها على المداخل التحليلية البشرية، ويمكن تفسير ذلك من جانبين: إيجابيًا، بحيث يعكس ذلك استقلالية القناة واعتمادها على البيانات بدلًا من الانطباعات، ونقدًا: عبر الكشف عن نقص في التوازن بين البيانات الخام والتحليل التفسيري الذي يمنحها معناها العميق.



الشكل (5-14):

صورة توضح توظيف النشرات الاقتصادية في قناة المملكة للبيانات المتعلقة بالشركات والخبراء، مثل: استيراد التجار للغذاء ووفرتة وحجم المبيعات

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة Al-Zoubi et al (2025) التي أكدت وجود وحدة داخلية في قناة المملكة تستخدم أنظمة تحليل البيانات لإنتاج المحتوى الاقتصادي، مما يفسر ارتفاع نسبة الاعتماد على المصادر الخاصة بالقناة، كما تتفق مع نتائج دراسة Tong (2024) التي أكدت أن وسائل الإعلام التي تطوّر بنية داخلية لجمع ومعالجة البيانات تصبح أكثر قدرة على إنتاج محتوى موثوق وجاذب للجمهور، لأن مصدر البيانات يصبح جزءاً من سرديّة الثقة داخل المؤسسة، كما تتطابق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة Al-Jwaniat et al. (2023) التي أكدت أن إنشاء مكاتب متخصصة لصحافة البيانات داخل المؤسسات الإعلامية يرفع من جودة التقارير، ويعزز الاعتماد على مصادر داخلية بدلاً من الاعتماد الكثيف على المصادر الحكومية.

وفي المقابل، تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة Al-Quran et al. (2022) التي أشارت إلى محدودية استخدام البيانات المحلية المنتجة داخلياً في المؤسسات الإعلامية الأردنية، وإلى

اعتمادها شبه الكامل على مصادر رسمية حكومية أو خارجية. أما في هذه الدراسة، فتظهر قناة المملكة في موقع الريادة من حيث إنتاج البيانات داخل المؤسسة، كما تختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الزهراني وعطية (2021) التي بينت أن المؤسسات الإعلامية العربية غالبًا ما تعتمد على مصادر خارجية لندرة الموارد التقنية الداخلية، بينما تظهر نتائج هذه الدراسة أن قناة المملكة تجاوزت هذا الحاجز عبر تطوير قدرة ذاتية لإنتاج البيانات وتزويد الجمهور بها.

وبناءً على ما سبق، فإن توزيع مصادر البيانات في النشرة الاقتصادية لقناة المملكة يكشف عن أنموذج جديد في الإعلام يستند إلى إنتاج المعرفة داخل المؤسسة، ويعتمد على البيانات كأداة تفسير لا كعنصر إضافي، وقد استطاعت القناة عبر هذه الهيكلية أن تعزز استقلاليتها، وأن تقدم محتوى اقتصاديًا يتسم بالدقة والمهنية وبالقدرة على جذب الجمهور عبر أدوات العرض البصري، غير أن التحدي المستقبلي يكمن في دمج الخبرة البشرية مع البيانات الرقمية، بحيث يكتمل النموذج المعرفي للنشرة الاقتصادية، ويتحول من نقل البيانات إلى تفسيرها وقراءة سياقاتها العميقة.

مناقشة نتائج السؤال السادس: ما طبيعة البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية؟

تكشف نتائج هذا السؤال عن سمة مركزية في هوية النشرة الاقتصادية لقناة المملكة؛ إذ أظهرت النتائج أن البيانات المختلطة (تبيوغرافية وجغرافية) استحوذت على نسبة 97.5%، فيما جاءت البيانات التبيوغرافية والجغرافية المنفردة بنسبة 1.25% لكل منهما فقط، وتعكس هذه النتائج أن القناة تتبنى أنموذجًا بصريًا مركبًا للخبر الاقتصادي، قائمًا على دمج النص الرقمي مع التمثيل البياني في بنية واحدة متناسقة، بحيث تصبح البيانات متعددة الشكل وليست أحادية.

ويدل هذا التوظيف المكثف للبيانات المختلطة على أن القناة تُدرك أنَّ الاقتصاد بوصفه علمًا كميًا معقدًا يحتاج إلى لغتين متلازمتين: لغة الرقم التي تقدّم الحقيقة الموضوعية، ولغة الصورة التي تترجم هذه الحقيقة إلى فهم بصري مباشر، وبذلك تتحول النشرة الاقتصادية إلى مساحة تفاعلية بين النص والصورة، ما يجعل الخبر أكثر قدرة على الإقناع، وأكثر سهولة في التلقي، خصوصًا بالنسبة للجمهور غير المتخصص؛ فالبيانات المختلطة تمثل ما يمكن تسميته بـ "التجسيد البصري للمعرفة الاقتصادية" الذي يمنح المتلقي القدرة على رؤية العلاقات بين الأرقام بدلًا من الاكتفاء بقراءتها.



الشكل (5-15):

صورة توضح دمج البيانات التيبوغرافية والجغرافية داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة

كذلك، يشير حضور البيانات التيبوغرافية المنفردة بنسبة ضئيلة إلى أن القناة قلّصت من الاعتماد على الأرقام المكتوبة فقط لكونها أقل قدرة على الإقناع، خصوصًا في سياقات اقتصادية معقدة تحتاج إلى تفسير بصري. أما الحضور المحدود للبيانات الجغرافية؛ فيدل على أن القناة لا تعتمد على الصورة البصرية المجردة دون سند رقمي، بل تُبقي على ارتباط الصورة بالنص لضمان

الشمول السردى للبيانات، ويكشف هذا المزج بين النص والصورة عن تحول جذري في وظيفة الخبر الاقتصادي؛ إذ لم يعد الهدف هو نقل المعلومة فقط، بل إعادة بنائها من خلال صورة تقدم المعرفة في شكلها الأكثر قدرة على الإيضاح. وعليه، فإن الاعتماد الكبير على البيانات المختلطة قد يؤسس لظاهرة "التشبع البصري"، حيث يتعرض المشاهد لكمّ بصري كبير يتطلب منه جهداً في التفسير، غير أنّ طبيعة النشرة التي تحتاج إلى التبسيط تجعل هذا الدمج ضرورة أكثر منه خياراً.

وتدل هذه النتيجة على نضج في البنية التقنية للقناة؛ فالقدرة على إنتاج بيانات مختلطة تتطلب وجود فريق تصميم، ونظم معالجة بيانات، وبرمجيات متقدمة لدمج النص والصورة دون تشويش بصري، وهذا يعكس أن القناة تتعامل مع صحافة البيانات بوصفها عملية إنتاج احترافية وليست مجرد إضافة سطحية، حيث تولي اهتماماً كبيراً بالمحتوى والشكل للمحتوى المقدم.



الشكل (5-16):

صورة توضح التنوع في دمج البيانات التيبوغرافية والجغرافية داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة Al-Zoubi et al. (2025)، التي بينت أن قناة المملكة تعتمد على أنظمة توليد الرسوم البيانية الآلية (Automated Infographics)، وتدمجها مع النصوص الاقتصادية لخلق سرد بصري متكامل، وهو ما يُفسر الاستحواذ شبه الكامل للبيانات المختلطة في نتائج هذه الدراسة، كما تتفق هذه النتائج مع رؤية Tong (2024)، التي أكدت أن الجمع بين النصوص والرسوم البيانية يُعزز تفاعل الجمهور مع المحتوى الاقتصادي، ويرفع مستوى الفهم، خصوصًا عندما يُقدّم الخبر في قالب بصري لغوي متكامل.

وفي السياق العربي، تكشف النتائج تطورًا نوعيًا يتقاطع مع دراسة دبور (2023)، التي أشارت إلى أن الجمع بين النص والرسم هو الأكثر شيوعًا في عرض الموضوعات الاقتصادية بسبب قدرته على تفسير المؤشرات الرقمية المعقدة، وتتسجم نتائج الدراسة الحالية مع هذا الاتجاه بشكل كامل، أما مقارنةً بدراسة Al-Jwaniat et al. (2023)، فإن النتائج الحالية تدعم فكرة أن المؤسسات التي تؤسس وحدات بيانات داخلية تكون أكثر قدرة على إنتاج محتوى بصري مركّب يدمج النص والصورة معًا، ما يُعد مؤشرًا على تطور البنية المؤسسية لقناة المملكة.

في المقابل، تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة Al-Quran et al. (2022) الذي أشار إلى محدودية استخدام المؤسسات الإعلامية الأردنية للبيانات المركبة، واعتمادها غالبًا على جداول بسيطة أو رسوم ثابتة. أما في هذه الدراسة، فتظهر قناة المملكة كأنموذج مختلف تمامًا، يستخدم البيانات المختلطة بوصفها الأساس وليس الاستثناء، كما تختلف هذه النتائج مع دراسة الزهراني وعطية (2021) التي وجدت أن معظم المؤسسات الإعلامية العربية لا تمتلك القدرة التقنية لإنتاج مواد بيانية مركبة، بينما تشير هذه الدراسة إلى أن قناة المملكة تجاوزت هذا القصور وقدمت أنموذجًا عربيًا متقدمًا في الدمج بين البيانات النصية والجغرافية داخل النشرات الاقتصادية.

ومن هذا المنطلق، فإنَّ طبيعة البيانات المستخدمة في النشرة الاقتصادية تمثل حجر الزاوية في فهم كيفية بناء الخطاب الاقتصادي داخل قناة المملكة؛ فالبيانات المختلطة تجعل من النشرة مساحة معرفية متقدمة تُترجم الاقتصاد إلى لغة بصرية لغوية مزدوجة، تُعزّز الفهم، وتُخفّف من تعقيد المؤشرات، وتمنح المشاهد قدرة أعلى على التفاعل مع محتوى اقتصادي قد يبدو معقدًا في صورته التقليدية. ورغم وجود تحديات تتعلق بالإشباع البصري واحتمالات الإرهاق المعلوماتي، إلا أنَّ الاتجاه العام يعكس تطورًا مؤسسيًا ونموذجًا رائدًا في سياق الصحافة العربية.

مناقشة نتائج السؤال السابع: ما نوعية البيانات التيبوغرافية المستخدمة في عرض النشرات الاقتصادية في قناة المملكة؟

تُظهر نتائج السؤال السابع هيمنة واضحة لنمط البيانات الرقمية، تليها البيانات التاريخية، ثم البيانات الوصفية-التفسيرية، فيما لم يظهر استخدام للبيانات التيبوغرافية في حالة واحدة فقط بنسبة 1.25%، وتكشف هذه النتائج عن توجه معرفي منهجي تتبناه القناة في بناء خطابها الاقتصادي، يقوم على مركزية الرقم بوصفه وحدة المعنى الأساسية، وعن إدراكها أن الجمهور المعاصر يتعامل مع الاقتصاد بوصفه عالمًا من المؤشرات، أكثر من كونه سرًا لغويًا تقليديًا؛ فالبيانات الرقمية أرقام، نسب، معدلات نمو، مؤشرات مالية تمثل في جوهرها "لغة الاقتصاد"، واستخدامها المكثف في النشرة يُعد بمثابة بناء طبقة معرفية تساعد على خلق ما يمكن تسميته "مناخًا إحصائيًا للتلقي"، حيث يُدرَّب الجمهور باستمرار على قراءة الواقع الاقتصادي من منظور كمي.

هذا الحضور الواضح للأرقام يعكس تحوّل النشرة الاقتصادية من مجرد عرض للأخبار إلى تمرين مستمر على التفكير عبر المؤشرات الاقتصادية، وهو ما يتفق مع الاتجاهات الحديثة في غرف الأخبار العالمية التي ترى أن المعرفة الاقتصادية لا تكتمل إلا حين تُقاس.



الشكل (5-17):

صورة توضح استخدام البيانات الرقمية في عرض مؤشرات التضخم في الأردن داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة

أما ظهور البيانات التاريخية؛ فيكشف أن القناة تستخدم الماضي بوصفه أداة تفسير، لا بوصفه مادة سردية؛ فالمقارنات الزمنية مثل تغير أسعار النفط خلال سنة، أو تطور الدين العام خلال خمس سنوات تمنح الرقم وظيفته الأعمق، أي كشف الاتجاهات، ورغم أن استخدام البيانات التاريخية محدودة، إلا أنها تشير إلى وعي مهم بأن البيانات تحتاج إلى سياق زمني وتاريخي لكي تُفهم، وهنا تظهر وظيفة البيانات التاريخية كجسر يربط القضية الاقتصادية الحالية بمساراتها السابقة، لتتمكن النشرة من صياغة سردية زمنية للمعرفة الاقتصادية.



الشكل (5-18):

صورة توضح استخدام البيانات التاريخية في عرض التعاون التجاري بين الأردن وأميركا خلال 5 أشهر داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة

أما البيانات الوصفية التفسيرية؛ فتدل على أن القناة تستخدم النص التفسيري كطبقة مكملة للرقم، وليس بوصفه مادة أساسية، وهذا يدل على هيمنة للتمثيل الكمي على التمثيل اللغوي، وعن رغبة في جعل الصورة الرقمية هي المصدر الأول للمعنى. ومع ذلك، فهذا يُعد مؤشرًا على توجه نحو تبسيط البيانات وتفسيرها للجمهور غير المتخصص في سياقها العام.

ومن زاوية نقدية، يمكن القول إن سيطرة الأرقام قد تمنح النشرة دقة ووضوحًا، لكنها قد تُفقد أحيانًا قدرة التحليل العميق الذي توفره اللغة؛ فالأرقام مهما كانت دقيقة تحتاج إلى سرد يفسرها ويضعها داخل بنية معرفية أشمل. وبالتالي، فإن التحدي الأكبر ليس في وفرة البيانات الرقمية، بل في كيفية جعل هذه البيانات تتكلم بدل أن تبقى صامتة.



الشكل (5-19):

صورة توضح استخدام البيانات الوصفية - التفسيرية في عرض ارتفاع مبيعات الصين من المركبات داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة

تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة دبور (2023) حول تصدر البيانات الرقمية في الموضوعات الاقتصادية المنشورة على المنصات العربية؛ إذ أكدت أن المؤشرات الرقمية هي الأكثر قدرة على التعبير عن التغيرات الاقتصادية، وأن الجمهور يميل إلى الأرقام الواضحة أكثر من النصوص المطولة، كما تتفق هذه النتائج مع ما بينته دراسة Tong (2024) من أن صحافة البيانات تعتمد على الرقم باعتباره المكوّن الأكثر ثباتاً وموضوعية داخل الخبر، وأن عرض البيانات الرقمية يُعزّز ثقة الجمهور بالمحتوى الاقتصادي. وهذا ما يظهر بوضوح في النشرة الاقتصادية لقناة المملكة، كما وتتفق هذه النتائج أيضاً مع دراسة Al-Zoubi et al. (2025) التي أشارت إلى اعتماد القناة على خوارزميات تحليل البيانات لإنتاج الأرقام والمؤشرات بشكل دوري، مما يفسر المعدل المرتفع للبيانات الرقمية في المحتوى الاقتصادي اليومي، وفي السياق الأردني، تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة Al-Jwaniat et al. (2023) التي أكدت أن الدمج بين البيانات الرقمية والتمثيل البصري

هو أساس تطور صحافة البيانات في المؤسسات الأردنية، وأن الاعتماد على الأرقام بات جزءًا من "الشرعية المهنية" للنشرة الاقتصادية.

أما من حيث الاختلاف، فإن النتائج الحالية تختلف مع دراسة Al-Quran et al. (2022) التي أوضحت أن المؤسسات الإعلامية الأردنية تعاني ضعفًا في عرض البيانات الرقمية، وأن غياب التدريب يمنع الصحفيين من تقديم الأرقام بطريقة مهنية، بينما تُظهر نتائج هذه الدراسة أنّ قناة المملكة تجاوزت هذا الضعف، كما تختلف مع دراسة الزهراني وعطية (2021) التي لاحظت محدودية استخدام المؤشرات الرقمية في الصحافة العربية بسبب نقص البنية التقنية، في حين تكشف هذه الدراسة أن قناة المملكة تقدم أنموذجًا عربيًا متقدمًا في التعامل مع البيانات التبيوغرافية. وفي إطار ما سبق، يتبين أنّ هيمنة البيانات الرقمية على عرض النشرة الاقتصادية تكشف عن تحوّل مهم في وظيفة الخطاب الاقتصادي داخل قناة المملكة، حيث يتم وضع الرقم في السرد الصحفي ليصبح اللغة الأساسية لتمثيل الواقع، وبهذا تمنح المشاهد قدرة أعلى على فهم المؤشرات الاقتصادية ومقارنتها وتفسير اتجاهاتها، لكنها في الوقت ذاته تستدعي توازنًا دقيقًا بين الرقم والسياق، وبين الدقة الكمية والعمق التفسيري، وتمثل هذه النتائج في مجملها علامة على نضج صحافة البيانات في القناة وعلى تبنيها نموذجا معرفيًا يقوم على التحليل الكمي.

مناقشة نتائج السؤال الثامن: ما نوعية البيانات الجرافيكية المستخدمة في عرض النشرات الاقتصادية في قناة المملكة؟

تكشف النتائج عن مكّون بصري جوهري في البنية التحريرية للنشرة الاقتصادية في قناة المملكة؛ إذ يظهر أن الإنفوجرافيك جاء في المرتبة الأولى، ثم الرسوم البيانية (الخطية، الأعمدة،

الدوائر)، تليها الأيقونات والرموز البصرية، ثم الصور التوضيحية، والرسوم المتحركة والفيديو، بينما ظهرت حالة واحدة فقط لعدم استخدام البيانات الجرافيكية، وتشير هذه النتيجة إلى توظيف نموذج بصري مركّب يقوم على التمثيل البياني للمعلومات الاقتصادية باعتباره وسيلة أساسية في إنتاج المعنى، لا مجرد عنصر زخرفي. كذلك؛ فإن تصدّر الإنفوجرافيك يعكس علاقة عميقة بين طبيعة الاقتصاد وبين حاجته إلى وسائط بصرية قادرة على تبسيط التعقيد؛ فالإقتصاد - بطبيعته - لغة من المؤشرات والعلاقات، والإنفوجرافيك يعمل هنا كأداة لتحويل المعرفة الرقمية إلى معرفة مرئية، أي نقل المتلقي من المستوى التجريدي للأرقام إلى مستوى إدراكي بصري، وهذا النوع من التمثيل هو ما يجعل النشرة الاقتصادية أكثر قدرة على الوصول إلى الجمهور.



الشكل (5-20):

صورة توضح استخدام الإنفوجرافيك داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة

أما المرتبة الثانية التي احتلتها الرسوم البيانية؛ فهي تؤكد أنّ القناة لا تكتفي بالعرض الثابت للمعلومة، بل تُفضّل تمثيل العلاقات بين المتغيرات بمرور الزمن؛ فالرسوم الخطية تكشف

الاتجاهات، والأعمدة تُظهر المقارنات، والدوائر تُبرز النسب؛ أي أنّ كل نوع منها يُسهم في صياغة شكل مختلف من الفهم. وهذا التنوع يكشف عن وعي بصري لدى فريق النشرة، وعن قدرة على اختيار الأداة البيانية المناسبة لمعنى البيانات لا لشكلها فحسب.



الشكل (5-21):

صورة توضح استخدام الرسوم البيانية داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة

أما حضور الأيقونات والرموز البصرية بنسبة 7.5%، فيدل على أنّ القناة تستخدم الحد الأدنى من البسائط المرئية لتسهيل التلقي؛ فالأيقونة رغم بساطتها تمثل "تشفيراً بصرياً" يساعد المشاهد على التقاط الدلالة دون تركيز معرفي عالٍ. وهي أداة تتسجم مع "اقتصاد الانتباه" الذي يفرض على المؤسسات الإعلامية استخدام رموز مختصرة تقود المعنى مباشرة.



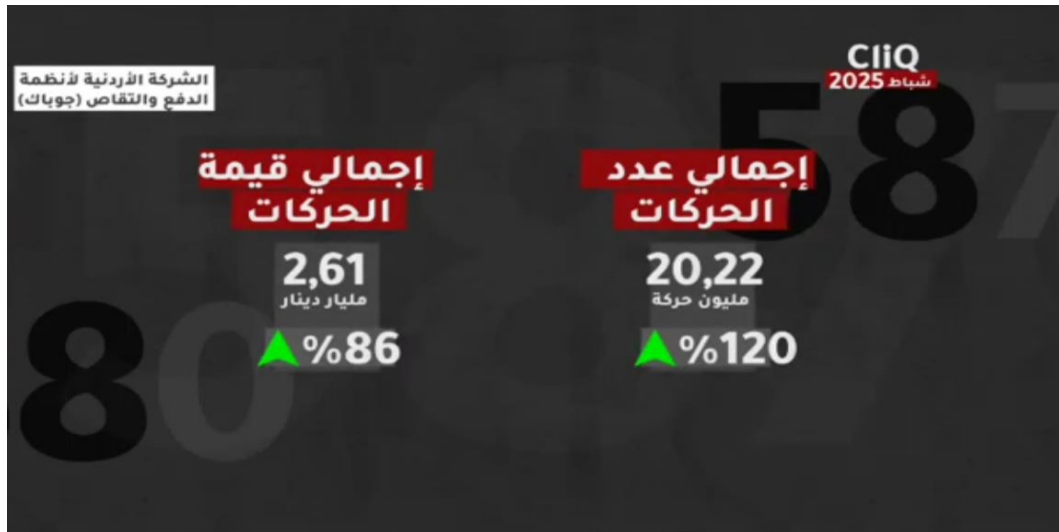
الشكل (5-22):

صورة توضح استخدام الأيقونات والرموز البصرية داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة ويكشف الحضور المحدود للصور التوضيحية، والرسوم المتحركة، والفيديو، عن طبيعة اقتصادية خاصة؛ إذ تبدو القناة واعية بأن المبالغة في الحركة البصرية قد تُشوّش على المعنى الاقتصادي، لذلك فإن حضور هذه العناصر قد يكون مقيداً، ويستخدم فقط عندما يتطلب الحدث الاقتصادي شرحاً ديناميكياً، كحركة السفن في قناة بحرية أو تدفق الغاز ضمن شبكة أنابيب.



الشكل (5-23):

صورة توضح استخدام الرسوم المتحركة داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة



الشكل (5-24): صورة توضح عرض بياني متحرك يرافقه نص رقمي يشرح الاتجاهات الاقتصادية داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة



الشكل (5-25): صورة توضح استخدام الصور التوضيحية والرموز داخل النشرة الاقتصادية في قناة المملكة

ومن زاوية نقدية، يمكن التأكيد أنّ هذا التنوع في الوسائط البصرية يعبر عن مرونة معرفية في بناء الخبر الاقتصادي، لكنه في الوقت نفسه يطرح سؤالاً حول التوازن بين الإيضاح البصري وبين مخاطر التبسيط المفرط؛ فالإكثار من الإنفوجرافيك قد يؤدي إلى "اقتصاد بلا سياق"، حيث تُختزل الظواهر الاقتصادية المعقدة في أشكال هندسية قد تُغفل البعد التفسيري، ولكن النتائج اللاحقة في

السؤال التالي رقم (9) المتعلقة بخصائص العرض البصري للبيانات تُظهر أن القناة واعية لهذه المخاطر، إذ تحرص على التوافق بين النص والصورة وعلى عدم التشويش البصري.

وتتفق هذه النتائج مع ما خلصت إليه دراسة Tong (2024)، التي أكدت أن الإنفوجرافيك والرسوم البيانية هما المحوران الرئيسان في صحافة البيانات، وأن المؤسسات التي تستخدمهما بكثرة تحقق مستويات أعلى من فهم الجمهور ومشاركته، كما تتفق مع دراسة دبور (2023)، التي سجلت تفوق الرسوم العمودية والخطية في تناول الموضوعات الاقتصادية؛ وهو ما ينعكس هنا في توظيف الرسوم البيانية، كما تتفق مع دراسة Al-Zoubi et al. (2025) التي أوضحت أن قناة المملكة تستخدم تقنيات توليد الرسوم البيانية الآلي وأنظمة التنبؤ لعرض المؤشرات الاقتصادية بصرياً، مما يفسر التنوع الواضح في الوسائط الجرافيكية. وفي السياق الأردني، تدعم هذه النتائج مع ما أظهرته دراسة Al-Jwaniat et al. (2023) من أن المؤسسات الإعلامية التي تمتلك وحدات بيانات داخلية، من المرجح أن تستخدم تمثيلات بيانية متنوعة.

أما من حيث الاختلاف، فإن هذه النتائج تختلف مع نتائج دراسة Al-Quran et al. (2022) الذي أشار إلى أن المؤسسات الأردنية تعتمد غالباً على الجداول التقليدية والرسوم البسيطة بسبب ضعف البنية التقنية. لكن قناة المملكة كما تظهر هذه الدراسة تتجاوز هذا القصور بصورة واضحة، كما تختلف مع نتائج دراسة الزهراني وعطية (2021) التي بينت أن المؤسسات الإعلامية العربية تقتصر إلى قدرة إنتاج إنفوجرافيك ديناميكي متقدم، بينما تكشف هذه الدراسة أن قناة المملكة تُعدّ استثناءً في هذا السياق العربي، وتقدم أنموذجاً متطوراً في توظيف البيانات الجرافيكية.

وبناءً على ما سبق، تدل نوعية البيانات الجرافيكية المستخدمة في النشرات الاقتصادية لقناة المملكة على أن القناة تبنت أنموذجاً بصرياً متقدماً يقوم على تفكيك الظاهرة الاقتصادية إلى طبقات

مرئية قابلة للفهم؛ فالإنفوجرافيك يُبسّط المعنى، والرسوم البيانية تكشف الاتجاه، والأيقونات تُسهّل الإدراك، بينما تبقى الحركة البصرية محتجزة داخل سياقات تحتاجها بالفعل. وتكشف هذه البنية عن فلسفة تحريرية تُعلي من قيمة الوضوح والدقة، وتُقدّم الاقتصاد بلغة هجينة تجمع بين المعرفة الرقمية والتمثيل البصري، مما يجعل القناة إحدى أهم التجارب العربية في هذا المجال.

مناقشة نتائج السؤال التاسع: ما خصائص العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية؟

تكشف النتائج عن بُنية بصرية منهجية واضحة في نشرة قناة المملكة الاقتصادية، إذ أظهرت النتائج مجموعة من الخصائص التي تشكل معاً منهجاً بصرياً متكاملًا لتقديم البيانات، جاء في مقدمتها: التوافق بين النص والبيانات المرئية، ثم تقديم الأرقام بلغة بسيطة وأرقام واضحة، تليهما خصائص أخرى مثل: بساطة التصميم، استخدام الرسوم بطريقة غير مشتتة، التسلسل المنطقي للعرض، ثم استخدام الألوان، وأخيرًا إدراج العناصر التفاعلية وثلاثية الأبعاد؛ فتصدّر خاصية التوافق بين النص والبيانات المرئية يكشف عن مستوى عالٍ من النضج التحريري في القناة، لأن التناقض بين ما يقوله المذيع وما يظهر على الشاشة يُعدّ أحد أبرز مشكلات صحافة البيانات العربية، وهذا يعني أن هناك توافقًا هذا التوافق أن القناة تعيد صياغة الخبر اقتصاديًا من خلال وحدة معرفية مزدوجة: نص يشرح، وصورة تدعم، دون أن يتنافر أحدهما مع الآخر، وهذا التناسق السمعي-البصري من شأنه أن يمثل شرطاً جوهرياً في إنتاج المصداقية البصرية، لأن المشاهد حين يلمس الانسجام بين اللغة والمرئيات، يصبح أكثر استعدادًا للثقة بالبيانات المقدمة.



الشكل (5-26): صورة توضح استخدام النص مع الرسم البياني في النشرة الاقتصادية

أما الخاصية الثانية، الوضوح والبساطة في تقديم الأرقام، فتكشف عن إدراك عميق لطبيعة الجمهور؛ فالنشرة الاقتصادية تستهدف جميع المشاهدين الذين يحتاجون إلى لغة رقمية سهلة تُجنبه الإرهاق المعرفي؛ إذ أنّ وضوح الأرقام ليس مجرد قرار تصميمي، بل قرار معرفي يعكس فلسفة "الاقتصاد للجميع"، ويهدف إلى جعل المؤشرات الاقتصادية جزءًا من الثقافة العامة.



الشكل (5-27): صورة توضح الوضوح والبساطة في عرض الأرقام في النشرة الاقتصادية

وتأتي بساطة التصميم وعدم التشويش البصري؛ لتؤكد أنّ قناة المملكة لا تُغرق المشاهد بكثافة الألوان أو المعلومات، بل تعتمد على هوية بصرية واضحة كنهج معرفي؛ فالتصميم البسيط لا يعني فقرًا بصريًا، بل يعني حضورًا مدروسًا للبيانات، بحيث تتقدم المعلومة على الشكل، ويصبح لكل عنصر بصري وظيفة تفسيرية وليست جمالية فقط، كما تشير خاصية استخدام الرسوم البيانية بطريقة تضيف قيمة ولا تشتت الانتباه إلى أنّ القناة تتجاوز الاستخدام الشكلي للرسوم وهو شائع في وسائل إعلام كثيرة نحو استخدام وظيفي يجعل الرسم البياني "لغة ثانية للخبر"، لا مجرد زينة؛ فالرسوم هنا تُوظف لإظهار الاتجاهات والارتباطات، لا لملء الفراغ البصري.



الشكل (5-28): صورة توضح بساطة التصميم في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة

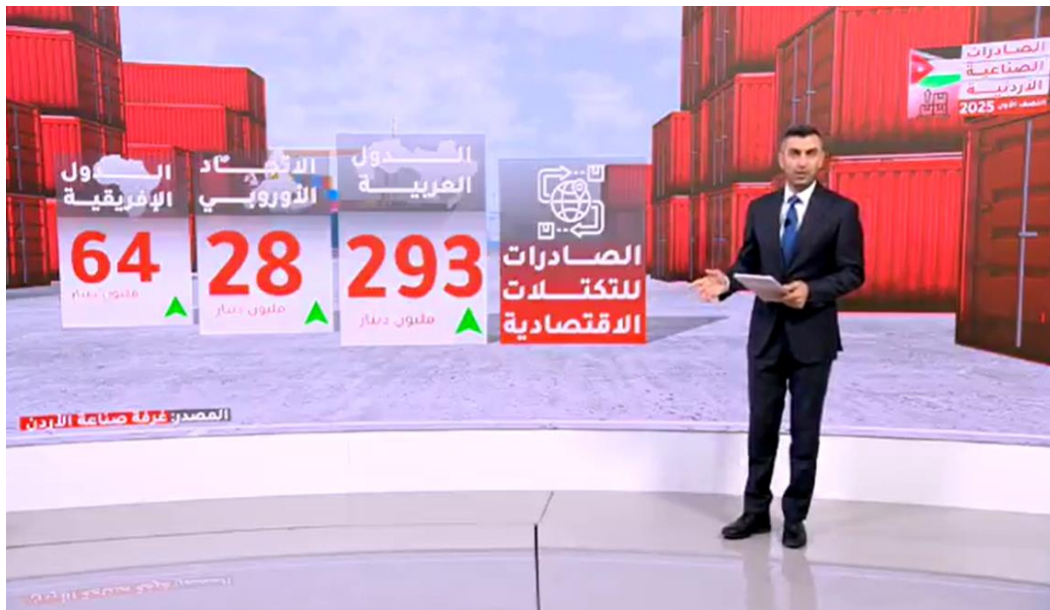
أما التسلسل المنطقي للبيانات؛ فيكشف عن إدراك القناة بأن البيانات ليست حقائق معزولة، بل شبكة من العلاقات التي تحتاج إلى ترتيب سردي لتصبح قابلة للفهم، وهذا من شأنه أن يعكس انتقال النشرة من مجرد عرض بيانات إلى رواية اقتصادية لها بداية، ومنطق، وخاتمة؛ فالتسلسل جزء من البناء المعرفي للخبر، لا من شكله فقط، وتُظهر النتائج أيضًا استخدامًا محدودًا ولكن لافتًا للألوان والخطوط، بما يساعد على التفريق بين المتغيرات، وهذا الاستخدام رغم تواضع نسبته يدل

على وعي بعلم نفس الألوان في العرض الاقتصادي، حيث تُستخدم الألوان الهادئة للثبات، والحادة للانخفاض أو الارتفاع المفاجئ، ما يجعله جزءاً من لغة البيانات الاقتصادية.



الشكل (5-29): صورة توضح التسلسل المنطقي للبيانات في النشرة الاقتصادية

أما العناصر التفاعلية وثلاثية الأبعاد، ورغم محدوديتها، فهي مؤشر على محاولة القناة استكشاف الجيل التالي من صحافة البيانات، الذي يميل نحو التفاعل والحركة. ورغم أنّ هذه الأدوات قليلة التكرار، إلا أنها تمثل بذرة لنموذج مستقبلي أكثر تطوراً قد تتبناه القناة لاحقاً.



الشكل (5-30): صورة توضح العناصر التفاعلية للبيانات في النشرة الاقتصادية

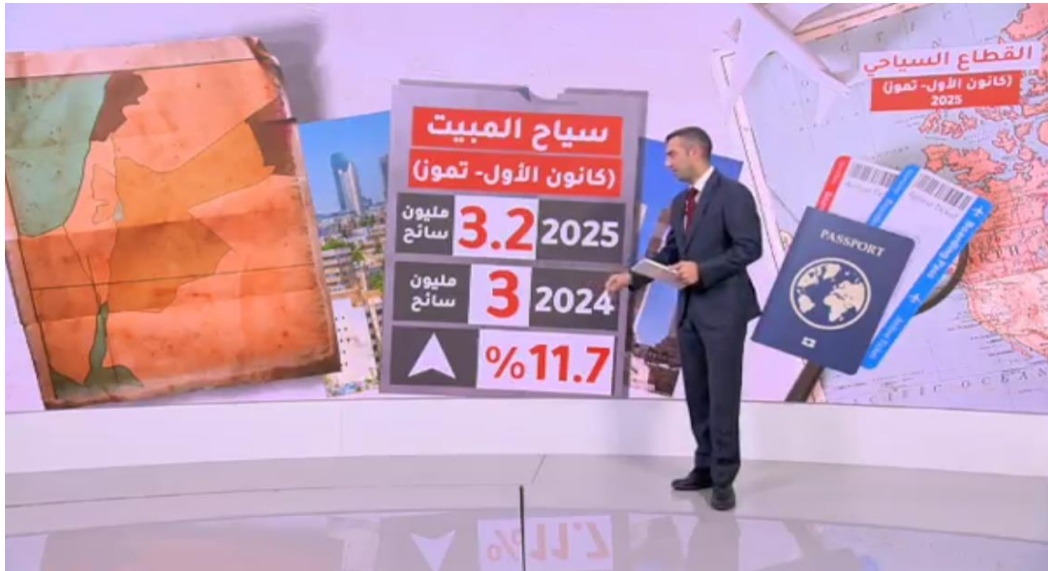
وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة Tong (2024) التي أظهرت أهمية التناسق بين النص والصورة في بناء الثقة بين الجمهور والمحتوى الاقتصادي، بالإضافة إلى أنّ وضوح الأرقام وبساطة التصميم هما أساس فهم البيانات في سياقات إعلامية معقدة، كما تتفق النتائج مع ما وجدته دراسة Al-Zoubi et al. (2025) بأنّ غرفة أخبار قناة المملكة تستخدم أنظمة عرض رقمية تساعد على إنتاج رسومات عالية الدقة ومتوافقة مع النصوص التحريرية، مما يقلل من احتمالات التناقض بين ما يُعرض وما يُقال. كذلك، تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة دبور (2023) التي أكدت أنّ وضوح التصميم وبساطة الرسوم هما أكثر ما يجذب الجمهور لفهم المحتوى الاقتصادي على المنصات الرقمية، كما يدعم هذا نتائج دراسة Al-Jwaniat et al. (2023) التي أشارت إلى أنّ جودة العرض البصري تُعد مؤشراً على نضج المؤسسة إعلامياً وتقنياً، وأن المؤسسات التي تعتمد على وحدات بيانات داخلية تقدّم محتوى بصرياً أكثر احترافاً.

أما من حيث الاختلاف؛ فتختلف هذه النتائج مع ما خلص إليه Al-Quran et al. (2022) الذي بيّن أنّ مؤسسات الإعلام الأردنية تعاني ضعفاً في تحقيق التوافق بين النص والصورة، ونقصاً في جودة الرسوم البيانية، كما تختلف هذه النتائج مع ما أورده دراسة الزهراني وعطية (2021) بأن المؤسسات الإعلامية العربية تستخدم الألوان والرسوم بدون منهجية واضحة.

وعليه، تكشف خصائص العرض البصري في النشرة الاقتصادية لقناة المملكة عن أنموذج بصري مهني، يُعلي من قيمة الدقة، والوضوح، وتكامل النص والصورة، ويقدم البيانات بوصفها لغة مستقلة لكنها منسجمة مع الخطاب التحريري، وهذا التوازن بين البساطة والعمق، وبين التجريد البصري والدلالة اللغوية، يضع القناة في موقع متقدّم ضمن مشهد صحافة البيانات العربية، ويكشف عن تحول حقيقي في كيفية تصور الخبر الاقتصادي وفهمه.

مناقشة نتائج السؤال العاشر: ما أساليب توظيف النص مع العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة؟

تكشف النتائج عن حضور بنية سردية-بصرية مركبة داخل النشرة الاقتصادية لقناة المملكة؛ إذ تُظهر النتائج أن القناة تعتمد مجموعة من الأساليب التي تُنظم العلاقة بين النص اللفظي والعرض البصري، على نحو يخلق انسجاماً أو توازياً أو تكاملاً بينهما، حيث جاءت في مقدمة هذه الأساليب: التفسير والشرح، تليه الإحالة المرجعية، ثم التطابق المباشر، بينما جاء في الرُتب الأخيرة، الاختزال، والتناقض، والإضافة التكميلية، وهذه النتائج لا تقدّم معلومات تقنية فحسب حول تعامل القناة مع البيانات، بل يكشف عن فلسفة تحريرية تُعيد تشكيل العلاقة بين اللغة والصورة في الخبر الاقتصادي؛ فتصدر أسلوب التفسير والشرح يشير إلى أن القناة تُدرك أنّ البيانات مهما كانت دقيقة لا تمتلك معناها إلا حين تُدرج داخل خطاب لغوي يفسّر ما وراء الرقم، فالنص هنا لا يكرر ما يظهر بصرياً؛ بل يشغل بوصفه عقل الصورة، ويُعيد بناء دلالاتها.



الشكل (5-31): صورة توضح توظيف المذيع لأسلوب التفسير أثناء عرض رسم بياني في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة

أما أسلوب الإحالة المرجعية، حيث يشير النص إلى الرسم مباشرة (مثل: كما نرى على الشاشة)، فهو يُمثل نوعاً من التوجيه الإدراكي؛ إذ ينقل المذيع مركز الانتباه من اللغة إلى الصورة، وهو أسلوب يُقلّص المسافة بين المتلقي والبيانات، ويجعل المشاهد شريكاً في قراءة الصورة، لا مجرد متلقٍ للأرقام، ووفق هذا الأسلوب، تصبح الشاشة نفسها جزءاً من البنية السردية.



الشكل (5-32): صورة توضح الإحالة المرجعية في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة

أما التطابق المباشر بين النص وما يظهر بصرياً، فيكشف عن أوقات يحتاج فيها الخبر الاقتصادي إلى نقل مباشر للبيانات دون تفسير؛ فيستطيع الجمهور فهم النص وما يتضمنه من أرقام فهماً مباشراً، وهذا الأسلوب مطابق للحالات التي تكون فيها البيانات "هامش الخطأ فيها صفراً"، فيكتفي المذيع بقراءة المعروض، غير أن هذا الأسلوب رغم أهميته يبقى أقل حضوراً مقارنة بالتفسير، مما يدل على أن القناة تميل إلى التحليل أكثر من القراءة النصية المجردة.



الشكل (5-33): صورة توضح التطابق المباشر بين النص وما يظهر بصرياً في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة

في المقابل، يُظهر أسلوب الاختزال، أنّ قناة المملكة أحياناً تختار تقديم خلاصة البيانات دون تفاصيلها؛ وهي حالة تظهر عادة عندما تكون كثافة البيانات أكبر من وقت النشرة الاقتصادية، أو طبيعة الموضوع الاقتصادي، إلا أن هذا الاختزال رغم ضرورته أحياناً يبقى سلاحاً ذا حدين، إذ قد يحرم الجمهور من رؤية الصورة الكاملة، لكنه يمنحه في المقابل سهولة في التلقي.



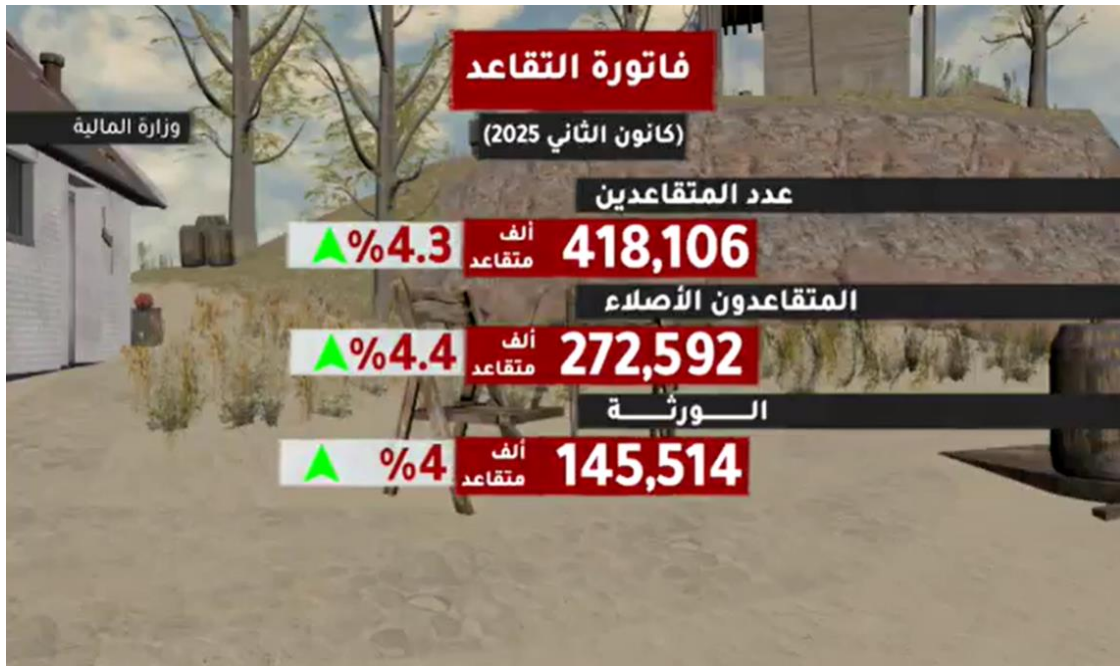
الشكل (5-34): صورة توضح أسلوب الاختزال في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة

أما أسلوب التناقض بين النص والبيانات، فهو مؤشر نقدي مهم يستحق الوقوف عنده، فهذا التوظيف ليس عشوائيًا؛ بل يدل على تحديات في التنسيق اللحظي بين فريق التحرير وفريق الغرافيك، أو يدل على فجوات زمنية في تحديث البيانات. ورغم أن النسبة ليست مرتفعة، فإنها تكشف أن النشرة رغم تطورها ليست معزولة عن مشكلات صحافة البيانات التي لاحظتها دراسات عديدة، حيث قد يؤدي التناقض إلى إرباك المشاهد وإضعاف الثقة بالمعطيات.



الشكل (5-35): صورة توضح التناقض بين النص والبيانات في النشرة الاقتصادية

أما الإضافة التكميلية، فهو أن يضيف النص معلومات غير موجودة في الصورة، فهي تمثل محاولة من القناة لتوسيع الإطار المعرفي للبيانات. وهنا يصبح النص هو المُفسّر الموسّع، بينما تعمل الصورة كمرجع أولي فقط. هذا الأسلوب يعكس وعيًا بأن الصورة - رغم قوتها - محدودة، وأن النص قادر على إعادة بناء سياقات اقتصادية غير قابلة للتجسيد بصريًا.



الشكل (5-36): صورة توضح نص يضيف معلومات تكميلية للبيانات المعروضة بصرياً في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة

وتتفق هذه النتائج مع ما أظهرته نتائج دراسة Tong (2024)، التي أكدت أنّ العلاقة بين النص والصورة في صحافة البيانات ليست علاقة تناسخ، بل علاقة تكامل، وأن التفسير والإحالة المرجعية يمثلان أساسين في بناء خطاب بصري ناجح. وهو ما يظهر بوضوح في تصدر هذين الأسلوبين في نتائج الدراسة، كما تتفق مع ما أورده دراسة Al-Zoubi et al. (2025) بأنّ قناة المملكة تعتمد على نهج يجمع بين الصورة والنص بدقة عالية، وأن البنية التقنية في القناة صُمّمت لضمان هذا التكامل. وهذا يفسر ارتفاع نسبة التوافق بين النص والبيانات المرئية.

وتُعزز النتائج أيضاً ما جاء في دراسة Al-Jwaniat et al. (2023) حول ضرورة دمج التحليل البشري مع البيانات البصرية لضمان فهم أعمق، وهو ما يظهر هنا في ارتفاع نسبة أسلوب التفسير، كما تتطابق النتائج مع ما ذهبت إليه دراسة دبور (2023) حول أن الوسائل العربية الأكثر احترافاً في صحافة البيانات تستخدم الإحالة المرجعية والتفسير كأدوات لتفعيل فهم المشاهد.

وتختلف هذه النتائج من حيث التناقض بين النص والبيانات مع نتائج Al-Quran et al. (2022)، الذي افترض أنَّ المشكلة الأساسية تكمن في نقص البنية التقنية، بينما تكشف هذه الدراسة أن التناقض رغم وجوده ليس ناتجاً عن ضعف بنية تقنية، بل عن تحديات المزامنة في اللحظة الإخبارية، كما تختلف هذه النتائج مع دراسة الزهراني وعطية (2021) التي لاحظت ضعفاً عاماً في التكامل بين النص والصورة في الإعلام العربي، بينما تكشف هذه الدراسة أن قناة المملكة تقدّم أنموذجاً متقدماً في هذا المجال، رغم وجود مساحات للتحسين.

وعليه، تكشف أساليب توظيف النص مع العرض البصري في النشرات الاقتصادية لقناة المملكة عن نموذج تحريري مهني يوازن بين سلطة الرقم وسلطة اللغة، وبين التمثيل البصري والتفسير اللغوي، وبين الوضوح والعمق، ويظهر أن القناة لا تتعامل مع البيانات بوصفها عناصر بصرية فقط، بل بوصفها مكونات معرفية تحتاج إلى خطاب يشرحها، ويوجه الإدراك نحوها، ويكمل معناها. ورغم وجود فجوات مثل التناقض بين النص والصورة، فإنّ البنية العامة تُظهر مستوى متقدماً من الوعي الصحفي في سياق عربي ما يزال في طور التأسيس لصحافة البيانات.

ثانياً: التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، التي من شأنها تعزيز توظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية في وسائل الإعلام وقناة المملكة، وذلك على النحو الآتي:

- تعزيز المحتوى التحليلي في النشرات الاقتصادية؛ وذلك برفع نسبة التحليل الصحفي إلى جانب البيانات البصرية، لتقديم فهم أعمق للسياقات الاقتصادية وليس عرض الأرقام فقط.
- تطوير سياسات تحريرية لضبط التوافق بين النص والعرض البصري؛ بهدف تقليل حالات

التناقض المرصودة وضمان انسجام الرسالة الإعلامية.

- توسيع استخدام البيانات التاريخية والتفسيرية؛ لتمكين الجمهور من فهم الاتجاهات الاقتصادية على المدى المتوسط والطويل، وليس المؤشرات اللحظية فقط.
- زيادة حضور الخبراء والمصادر التخصصية؛ لتعزيز الجانب التفسيري وتقليل الاعتماد الحصري على البيانات الرقمية، أو البيانات الرسمية.
- تنويع الموضوعات الاقتصادية لتشمل الموضوعات الإقليمية والدولية؛ حتى يُبنى وعي متكامل يربط الاقتصاد الأردني بالاقتصاد العالمي بصورة أوضح.
- الاستثمار في أدوات عرض بيانات أكثر تفاعلية؛ مثل الرسوم ثلاثية الأبعاد والتفاعلية، بما يتناسب مع التطورات الحديثة في صحافة البيانات.
- تعزيز التدريب الداخلي لمحري قناة المملكة؛ في مجالات تحليل البيانات والتصوير البصري، لدعم جودة معالجة البيانات داخل النشرة.
- رفع جودة التمثيل البصري من خلال ألوان وخطوط أوضح؛ لضمان تسهيل إدراك الفروقات بين المؤشرات المختلفة، وتقليل التشويش البصري عند تقديم البيانات المركبة.
- إعادة موازنة التغطية بين الموضوعات اليومية والموضوعات المتغيرة والمستمرة؛ بحيث تشمل النشرات الاقتصادية قضايا استراتيجية مثل الاستثمار طويل المدى، والتنمية، والسياسات الاقتصادية العامة.
- تعزيز إنتاج البيانات الداخلية داخل قناة المملكة؛ لدعم استقلالية المادة الإخبارية وتقليل الاعتماد على المصادر الخارجية ذات التحديث البطيء.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

بركات، م. (2021). «كوفيد-19» ومستقبل صحافة البيانات في العالم العربي. مجلة الصحافة، (20)، صحافة البيانات... أحلام مؤجلة. <https://n9.cl/sya45>

الحداد، م. (2024). صحافة البيانات: دليل أساسي للصحفيين. معهد الجزيرة للإعلام.

دبور، ن. (2023). توظيف صحافة البيانات في تناول الموضوعات الاقتصادية على شبكات التواصل الاجتماعي "تويتر وإنستجرام" نموذجاً. مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، 72 (72). <https://doi.org/10.21608/artman.2022.179176.1960>

الزهراني، أحمد ومروة، عطية. (2021). واقع التجارب العربية لصحافة البيانات على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية. مجلة الفنون والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، 12 (1). 20-1. <https://doi.org/10.53542/jass.v12i1.4811>

الشهاوي، س. (2025). توظيف المؤسسات الصحفية لصحافة البيانات: دراسة تحليلية من المستوى الثاني لأجندة الاهتمامات والاتجاهات البحثية لبحوث صحافة البيانات. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، 32 (4)، 51-134. <https://doi.org/10.21608/sjsj.2025.424535>

عبد الغفار، و. (2021). توظيف صحافة البيانات في التغطيات الصحفية الاستقصائية بالمواقع الإلكترونية المصرية وعلاقتها بتطور تقنيات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات: دراسة على القائم بالاتصال. مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، 56 (4)، 1929-1986. <https://doi.org/10.21608/jsb.2021.154698>

الكعبي، أ. (2021). لماذا نخشى تدريس صحافة البيانات؟ مجلة الصحافة، (20)، صحافة البيانات... أحلام مؤجلة. <https://n9.cl/sya45>

محمد، أ. (2016، 9-10 فبراير). صحافة البيانات ودورها في نشر الإحصاءات الرسمية. في وقائع المؤتمر الدولي العلمي الخامس للإحصائيين العرب: دور الإحصاء في إدارة الأزمات (ص ص. 1-20). القاهرة، مصر.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Abuhasirah, R. (2025). The use of artificial intelligence tools in data journalism: A content analysis of 7iber and ARIJ platforms. *Research Journal in Advanced Humanities*, 6(4). <https://doi.org/10.58256/5s5xn509>
- Abuhasirah, R., & Salameh, R. (2024). The Social Responsibility of Political Talk Shows in Dealing with Parliamentary Performance. *Studies in Media and Communication*, 12(2), 189-200. <https://doi.org/10.11114/smc.v12i2.6787>
- Al-Jwaniat, M. I., Safori, A., Al-Tahat, K., Mansoori, A., & Habes, M. (2023). Investigating the Approaches to Improve Journalism Practices in Jordan: Data Journalism Perspective. In *Studies in Systems, Decision and Control* (pp. 811-820). (Studies in Systems, Decision and Control; Vol. 488). Springer Science and Business Media Deutschland GmbH. https://doi.org/10.1007/978-3-031-39158-3_75
- Al-Quran, M., Safori, A., Abu Abdoun, Y., & Hijab, E. (2022). Jordanian Media's Use of Data Journalism in Newsrooms: A Descriptive Study. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 49(5), 91–114. <https://doi.org/10.35516/hum.v49i5.2791>
- Al-Zoubi, O. A., Ahmad, N. F., & Abdul Hamid, N. (2025). Artificial intelligence in newsrooms: Case study on Al-Mamlaka TV. *Jurnal Komunikasi Malaysia*, 41(3), 30–45. <https://doi.org/10.17576/JKMJC-2025-4101-03>
- Amber E., Benjamin, H., & Suzanna L. (2018). Assessing the Relationship between Economic News Coverage and Mass Economic Attitudes. *Political Research Quarterly*, 71(4), 989-1000. <https://doi.org/10.1177/1065912918775248>
- Anderson, C. W. (2018). *Apostles of certainty: Data journalism and the politics of doubt*. Oxford University Press. <https://doi.org/10.1093/oso/9780190492335.001.0001>
- Arrese, Á. (2022). “In the Beginning Were the Data”: Economic Journalism as/and Data Journalism. *Journalism Studies*, 23(4), 487–505. <https://doi.org/10.1080/1461670X.2022.2032803>
- Bounegru, L., Gray, J., Venturini, T., & Mauri, M. (2021). *The Data Journalism Handbook*. O'Reilly Media.

- Coddington, M. (2015). Clarifying journalism's quantitative turn: A typology for evaluating data journalism, computational journalism, and computer-assisted reporting. *Digital Journalism*, 3(3), 331–348. <https://doi.org/10.1080/21670811.2014.976400>
- Crawford, G. S. (2015). The economics of television and online video markets. In S. P. Anderson, J. Waldfogel, & D. Strömberg (Eds.), *Handbook of media economics* (Vol. 1, pp. 267–339). North-Holland. <https://doi.org/10.1016/B978-0-444-62721-6.00007-X>
- Damstra, A., & Boukes, M. (2021). The Economy, the News, and the Public: A Longitudinal Study of the Impact of Economic News on Economic Evaluations and Expectations. *Communication Research*, 48(1), 26–50. <https://doi.org/10.1177/0093650217750971>
- Fahmy, N., & Attia, M. (2020). A field study of Arab data journalism practices in the digital era. *Digital Journalism Research Journal*, 5(1), 1–20. Zayed University. <https://doi.org/10.1080/17512786.2019.1709532>
- Fürst, S. (2025). Data journalism. In A. Nai, M. Grömping, & D. Wirz (Eds.), *Elgar Encyclopedia of Political Communication*. Edward Elgar Publishing.
- Garz, M. (2024). News about the economy: a literature survey and methodological guidelines, *Oxford Open Economics*, 3, odae040, <https://doi.org/10.1093/ooec/odae040>
- Gray, J., Chambers, L., & Bounegru, L. (2012). *The Data Journalism Handbook: Towards a critical understanding*. O'Reilly Media.
- Houston, B. (2019). Data journalism: Forms of Journalism. *The International Encyclopedia of Journalism Studies*. Wiley. <https://doi.org/10.1002/9781118841570.iejs0119>
- Jwaniat, M., Habes, M., Elareshi, M., & Chaudhary, S. (2025). Data journalism usages in the Middle East (Jordan): Practices, policies and challenges. *Journal of Digital Media & Policy*, 16(2), 219–236. https://doi.org/10.1386/jdmp_00175_1
- Kalender, A. B. (2024). The Datafication of Newsrooms: A Study on Data Journalism Practices in a British Newspaper. *Journalism and Media*, 5(1), 48–64. <https://doi.org/10.3390/journalmedia5010004>

- Kayser-Bril, N., Valeeva, A., & Radchenko, I. (2016). Transformation of communication processes: Data journalism. arXiv e-prints. <https://doi.org/10.48550/arXiv.1605.01956>
- Lanosga, G., Camaj, L., & Martin, J. (2024). Testing a Typology of Data Journalism: Professional and Epistemological Orientations Across and Between Global Regions. *Journalism Practice*, 1–20. <https://doi.org/10.1080/17512786.2024.2394564>
- Morini, F. (2025). Data Journalism as “Terra Incognita”: Challenges and opportunities. *Journalism Practice*, 19(1), 76–92. <https://doi.org/10.1080/17512786.2023.2185656>
- Oriqat, A. A., Abuhasirah, R. M., Al-Badri, H. A., & Almanaseer, A. M. (2025). Media Logic in Public Service Television: The Case of Al-Mamlaka TV Channel. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 53(4), Article 8413. <https://doi.org/10.35516/Hum.2025.8413>
- Postma, L. (2024). Data journalism, digital verification and AI: The case for newsroom convergence. *VIEW Journal of European Television History and Culture*, 13(25), 9–19. <http://dx.doi.org/10.25969/mediarep/23184>
- Reese, S. D. (2001). Framing public life. In S. D. Reese, O. H. Gandy, Jr., & A. E. Grant (Eds.), *Framing public life: Perspectives on media and our understanding of the social world* (pp. 7–32). Lawrence Erlbaum Associates.
- Tong, J. (2024). Data journalism and audience engagement: Introduction to the special issue. *Journalism*, 25(7), 1449–1459. <https://doi.org/10.1177/14648849241256457>
- Van Dijck, J., Poell, T., & de Waal, M. (2018). *The Platform Society: Public values in a connective world*. Oxford University Press. <https://doi.org/10.1093/oso/9780190889760.001.0001>

الملاحق

الملحق (1)

جدول الأسبوع المركب

رقم النشرة	اليوم المخصص	التاريخ	الأسبوع	الشهر
250101	الأربعاء	01/01/2025	1	January
250108	الخميس	08/01/2025	2	January
250115	الجمعة	15/01/2025	3	January
250122	السبت	22/01/2025	4	January
250129	الأحد	29/01/2025	5	January
250205	الاثنين	05/02/2025	6	February
250212	الثلاثاء	12/02/2025	7	February
250219	الأربعاء	19/02/2025	8	February
250226	الخميس	26/02/2025	9	February
250305	الجمعة	05/03/2025	10	March
250312	السبت	12/03/2025	11	March
250319	الأحد	19/03/2025	12	March
250326	الاثنين	26/03/2025	13	March
250402	الثلاثاء	02/04/2025	14	April
250409	الأربعاء	09/04/2025	15	April
250416	الخميس	16/04/2025	16	April
250423	الجمعة	23/04/2025	17	April
250430	السبت	30/04/2025	18	April
250507	الأحد	07/05/2025	19	May
250514	الاثنين	14/05/2025	20	May
250521	الثلاثاء	21/05/2025	21	May
250528	الأربعاء	28/05/2025	22	May
250604	الخميس	04/06/2025	23	June
250611	الجمعة	11/06/2025	24	June
250618	السبت	18/06/2025	25	June
250625	الأحد	25/06/2025	26	June
250702	الاثنين	02/07/2025	27	July
250709	الثلاثاء	09/07/2025	28	July
250716	الأربعاء	16/07/2025	29	July
250723	الخميس	23/07/2025	30	July
250730	الجمعة	30/07/2025	31	July
250806	السبت	06/08/2025	32	August

August	33	13/08/2025	الأحد	250813
August	34	20/08/2025	الاثنين	250820
August	35	27/08/2025	الثلاثاء	250827
September	36	03/09/2025	الأربعاء	250903
September	37	10/09/2025	الخميس	250910
September	38	17/09/2025	الجمعة	250917
September	39	24/09/2025	السبت	250924

الملحق (2)

بطاقة تحليل النشرات الاقتصادية في قناة المملكة

بطاقة تحليل محتوى رسالة ماجستير حول:

"توظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة: دراسة تحليلية"

تجري الطالبة رسالة ماجستير بعنوان "توظيف صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة: دراسة تحليلية". تهدف بطاقة تحليل المحتوى إلى تحليل درجة توظيف قناة المملكة لصحافة البيانات في نشراتها الاقتصادية، من خلال دراسة طبيعة استخدام الأدوات البصرية والسردية في عرض المحتوى الاقتصادي، مع تسليط الضوء على مستوى توظيف عناصر مثل الإنفوجرافيك، بوصفها أدوات حديثة في مجال الصحافة الرقمية. وتسعى الدراسة إلى تقديم رؤية تحليلية مهنية تبرز نقاط القوة والفرص الممكنة لتعزيز هذا التوظيف، بما يُسهم في تطوير المحتوى الاقتصادي الموجه للجمهور الأردني، ويعكس صورة القناة كمؤسسة إعلامية رائدة تواكب الاتجاهات العالمية في صحافة البيانات، يُرجى التكرم بتحكيم بطاقة التحليل، علماً بأن هذه البطاقة هي لأغراض البحث العلمي فقط. شكرًا لوقتكم ومساهماتكم القيمة.

سارة زهير دراوشة

1. وصف النشرة الاقتصادية:

#	الوصف
1-1	تاريخ/ رقم النشرة الاقتصادية:
2-1	مدة النشرة الاقتصادية:
3-1	حجم الاهتمام باستخدام صحافة البيانات في النشرة الاقتصادية: (يوجد، لا يوجد)

2. طبيعة الجنس الصحفي في النشرة الاقتصادية في قناة المملكة:

#	طبيعة الجنس الصحفي
1-2	إخباري
2-2	تحليلي
3-2	تقرير ميداني
3-2	مقابلة اقتصادية
5-2	انفوجرافيك/ ثابت - متحرك

3. الموضوعات الاقتصادية المرتبطة باستخدام صحافة البيانات في النشرات الاقتصادية:

#	الموضوعات الاقتصادية
1-3	أسعار السلع والمعادن الأساسية (أسعار الذهب، المشتقات النفطية)
2-3	الأسواق المالية (بورصة عمان، البنك المركزي، الاحتياطيات، الشيكات، كليك، السندات، الدين العام)
3-3	التجارة والصناعة (غرف التجارة والصناعة، الصادرات، الجمارك، الرسوم، الاستيراد، قطاع المركبات)
4-3	العلاقات الاقتصادية الدولية (الاتحاد الأوروبي، صندوق النقد، الصندوق العربي، إعمار غزة/سوريا، مضيق هرمز)
5-3	الطاقة والبنى التحتية (الكهرباء، العدادات الذكية، محطة الطاقة، الاستهلاك الكهربائي)
6-3	السياسات والتشريعات الاقتصادية (رؤية التحديث، قانون الأصول الافتراضية، ساعات رمضان، منح الجنسيات)

#	الموضوعات الاقتصادية
7-3	القضايا الاقتصادية المحلية العامة (مباحثات اقتصادية، فلس الريف، رديات ضريبة الدخل، قطاع النقل)
8-3	السياحة (الدخل السياحي، القطاع السياحي، الإقبال السياحي)
9-3	الاستثمار والأداء الاقتصادي الكلي (التضخم، الأسواق العالمية، مؤشر هدر الغذاء)

4. المجال الجغرافي للموضوع الاقتصادي في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة:

#	المجال الجغرافي
1-4	محلي
2-4	إقليمي
3-4	دولي
4-4	مختلط

5. مصادر البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة:

#	مصادر البيانات المستخدمة
1-5	مصادر رسمية محلية: دائرة الإحصاءات العامة، البنك المركزي الأردني، الوزارات والمؤسسات الحكومية (وزارة المالية، الطاقة، وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة، أخرى)
2-5	مصادر خاصة بالقناة: (مراسلين، تقارير خاصة، دراسات، استطلاعات رأي).
3-5	مصادر شركات وخبراء: بورصة عمان، تقارير شركات استثمارية أو بنوك خاصة، آراء وتصريحات محللين وخبراء اقتصاد، أخرى.
4-5	مصادر اقتصادية دولية: صندوق النقد الدولي، البنك الدولي، وكالات أنباء عالمية (رويترز، بلومبيرغ، أخرى).
5-5	مصادر أكاديمية وبحثية: دراسات جامعية أو مراكز بحوث اقتصادية، أوراق علمية وتقارير متخصصة، أخرى)
6-5	لا يوجد مصدر للبيانات

6. طبيعة البيانات المستخدمة في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة:

#	طبيعة البيانات المستخدمة
1-6	بيانات تيبوغرافية
2-6	بيانات جرافيكية
3-6	مختلط (بيانات تيبوغرافية وجرافيكية)

7. نوعية البيانات التيبوغرافية المستخدمة في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة:

#	البيانات التيبوغرافية
1-7	بيانات رقمية: (أرقام شفوية، نسب مئوية، معدلات نمو، معدلات تضخم، بطالة، مقارنات زمنية، مقارنات جغرافية).
2-7	بيانات وصفية - تفسيرية (شروحات تفسيرية بدون أرقام دقيقة).
3-7	بيانات تاريخية: (أرقام أو وقائع من سنوات ماضية لتوضيح اتجاهات).
4-7	لا يوجد

8. بيانات جرافيكية في عرض البيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة:

#	البيانات الجرافيكية في عرض البيانات
1-7	رسوم بيانية (خطية، أعمدة، دوائر)
2-7	خرائط تفاعلية
3-7	إنفوجرافيك
4-7	رسوم متحركة (Animation)
5-7	الأيقونات والرموز البصرية
6-7	فيديو
7-7	صور توضيحية
8-7	لا يوجد

9. خصائص العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة:

#	خصائص العرض البصري للبيانات
1-8	التوافق بين النص والبيانات المرئية: (الأرقام المعروضة بصرياً مطابقة لما يُقال).
2-8	تقديم الأرقام والإحصاءات بلغة بسيطة وأرقام واضحة دون مبالغة
3-8	بساطة التصميم وعدم التشويش البصري
4-8	استخدام الرسوم البيانية والصور بشكل يضيف قيمة للمضمون ولا يشتت الانتباه
5-8	تقديم البيانات البصرية وفق تسلسل منطقي يسهل متابعة الحدث الاقتصادي
6-8	استخدام الألوان والخطوط في الرسوم البيانية بما يساعد على تمييز المعلومات بسهولة
7-8	يتضمن العرض البصري عناصر تفاعلية أو ثلاثية الأبعاد تساعد في توضيح المؤشرات

10. أساليب توظيف النص مع العرض البصري للبيانات في النشرات الاقتصادية في قناة المملكة:

#	أساليب توظيف النص مع العرض البصري للبيانات
1-9	التفسير والشرح: يقدّم النص توضيحاً أو تفسيراً للعرض البصري للبيانات
2-9	الإحالة المرجعية: النص يحيل المشاهد صراحةً إلى العرض البصري للبيانات (مثل: كما نرى في الرسم البياني أمامنا)
3-9	التطابق المباشر: المذيع يقرأ الأرقام والنسب كما هي في العرض البصري للبيانات دون إضافة تفسير أو تحليل
4-9	الاختزال: النص يختصر البيانات المعروضة بصرياً دون الدخول في تفاصيلها
5-9	التناقض: وجود اختلاف أو عدم تطابق بين النص اللفظي والبيانات المعروضة بصرياً
6-9	الإضافة التكميلية: النص يضيف معلومات غير موجودة في العرض البصري للبيانات

الملحق (3)

قائمة بأسماء السادة المحكمين "مرتبة حسب الرتب الأكاديمية"

#	اسم الدكتور	الرتبة العلمية	مكان العمل
1	أ.د. عزت حجاب	أستاذ	جامعة الشرق الأوسط
2	د. حنان الشيخ	أستاذ مشارك	جامعة الشرق الأوسط
3	د. محمود الرجبي	أستاذ مشارك	جامعة الشرق الأوسط
4	د. صباح الحراحشة	أستاذ مساعد	جامعة الشرق الأوسط
5	د. سُرى شطناوي	أستاذ مساعد	جامعة الشرق الأوسط
6	أ. جعفر الزعبي	مدير عام قناة المملكة	قناة المملكة
7	فراس محافظة	رئيس القسم الاقتصادي في قناة المملكة	قناة المملكة